جامعة اليرموك

كلية الآداب

قسم التاريخ



حرب سنة 1967 في الاعلام الاردني : دراسه تحليلية

The war 1967 In Jordan media: Analytical study

إعداد الطالب: مراد عبد الله بني ياسين

إشراف الدكتور: جبر محمد الخطيب

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص التاريخ - عمادة البحث العلمي -جامعة اليرموك

2019م -1440هـ

بسم الله الرحمن الرحيم



صدق الله العظيم

المجادلة: 11

قرار لجنة المناقشة

حرب سنة1967 في الاعلام الاردني : دراسه تحليلية

The war 1967 In Jordan media: Analytical study

إعداد الطالب: مراد عبد الله بني ياسين

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص التاريخ

عمادة البحث العلمي –جامعة اليرموك

لجنة المناقشة :.

د.جبر محمد الخطيب	**مشرفاً ورئيساً**
أ.د أحمد محمد الجوارنه	**عضواً**
أ.د عبد المجيد زيد الشناق	**عضواً (الجامعة الأردنية)**

ج

شكر وتقدير

بعد الحمد لله الذي وفق وأعان... وأكرمني بطلب العلم...

ويسّر لي في مدراجه سبيلاً

فهذا شكر لقامة في العلم... وركن من أركانه العظام...

أستاذي والمشرف على نتائجي الدكتور جبر الخطيب

الذي سكب في تعليمي عصارة فكرة... وبذل في توجيهي إناقة نصحه

وأقدم خالص شكري وتقديري للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة الموقرة على تفضلهم بقبول مناقشة هذا البحث فلهم جميعاً كل الشكر والتقدير على تفضلهم بالقراءة والمناقشة وإبداء ملاحظاتهم القيمة

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى جامعتي الموقرة "اليرموك"، ممثلة برئيسها ومسؤوليها وأعضاء الهيئة التدريسية فيها، كما أتقدم بجزيل الشكر لمكتبة الجامعة والعاملين فيها وكما اتقدم بالشكر الجزيل لكلية الصحافة والاعلام في الجامعة للاطلاع على أرشيف الصحافة فيها وكل من أسهم في إبداء النصح والمشورة في مسيرتي العلمية فجزاهم الله عني كل خيراً

والله ولي التوفيق

الاهــداء

إلى الذي لم تفيه كلمات الشكر والعرفإن بالجميل... إلى الذي مهد لي طريق العلم...

من أحمل اسمه وبكل فخر... إلى أبي

إلى من علمتني إن الإنجازات لا تتحقق إلا بالصبر والإصرار والعزيمة...

إلى بسمة الحياة وسر الوجود وزهرة الحياة ونورها... إلى من كان ولا يزال دعاؤها سر نجاحي...

أمي الغالية... أطال الله في عمرك وأدام عليك الصحة والعافية...

إلى النعمة التي أكرمني الله بها... إلى من ساندني في مسيرتي العلمية والعملية أخواني وأخواتي

لكم جميعاً... أهدي صنيعي المتواضع هذا

المختصرات المستخدمة في الدراسة

1- المختصرات العربية :

ج : جزء

مج : مجلد .

د.ن : دون مؤسسة نشر .

د.ت : دون تاريخ نشر .

د. ر : دون رقم

د.م: دون مكان النشر

ص : صفحة .

ص ص : صفحة صفحة .

قائمة المحتويات

الملخص

بني ياسين، مراد عبد الله، حرب سنة 1967 في الاعلام الاردني : دراسه تحليلية، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، كلية الآداب، جامعة اليرموك، 2019، المشرف الدكتور جبر محمد الخطيب.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تغطية الإعلام الأردني لمجريات حرب النكسة وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة والمتعلقة بمصدر الأخبار وهوية المتحدثين داخل الخبر وموقع الخبر والأوضاع التي قدمت من خلالها الحرب والمصطلحات المستخدمة.

واشتملت الدراسة على الصحف الأردنية ووسائل الإعلام المختلفة والاذاعة ألفاعلة انذاك، ومن خلال الوصول إلى أرشيف هذه المصادر تم الحصول على التغطية الشاملة لمجريات الأحداث السياسية والتصعيدات العسكرية قبل الحرب وخلالها وبعدها.

أضافت الصحف الأردنية العاملة انذاك تغطية لنشوب الحرب ومجريات الأحداث والتسلسل الزمني والخسائر المترتبة عن الحرب من الجانب الاقتصادي والسياسي والعسكري، كما أوردتتوضيحاً وافياً وكافياً للعتاد العسكري والخسائر البشرية في التقرير الصادر عن دائرة التوجيه المعنوي للجيش العربي (الجيش الأردني).وتوصلت الدراسة إلى إن حرب حزيران عام 1967م هي حرب نشأت بين تحالف الدول العربية: الأردن ومصر وسوريا والعراق وبعض الدول العربية الأخرى مثل لبنإن والسعودية والمغرب والجزائر في الفترة الواقعة بين الخامس من الشهر حزيران عام 1967م واستمرت إلى

ستة ايام، وأطلق عليها السياسيون اسم حرب النكسة وأطلق اخرون عليها اسم حرب حزيران وحرب الايام الستة، وأسفرت الحرب عن تقدم القوات الإسرائيلية على القوات العربية واحتلال مساحات واسعة من الاراضي العربية مثل الضفة الغربية من الأردن وسيناء من مصر ومزارع شبعا من لبنإن وهضبة الجولإن من سوريا، كما أدت إلى دمار كبير بنسبة 70% في مجموع القوات العربية البشرية والعسكرية؛ العتاد العسكري من الطيارات والدبابات والأسلحة والذخائر، ونزوح عدد كبير من ألفلسطينيين إلى الدول المجاورة.

و توصلت الدراسة إلى وجود زيف ظاهر في وسائل الاعلام العربية في فترة الحرب والتي أسهمت بشكل كبير في تظليل القوات العربية؛ ومثال ذلك إذاعة صوت العرب والصحف المصرية التي كانت تنشر أخبار تقدم القوات العربية من الجبهة المصرية والسورية؛ ولكن حقيقة الأمر كانت متناقضة كلياً. وعلى نقيض ذلك، كانت الصحف الأردنية تنقل الأخبار اليومية بمصداقية، وكانت توثق التقدمات والتراجعات التي حققها الجيش العربي الأردني.

وعلى نقيض من وسائل الإعلام العربية، أثبتت الصحف الأردنية جدارتها ومصداقيتها لتغطية الأحداث بصورة فاعلة وشاملة من خلال الصحف اليومية مثل الدستور والقدس وفلسطين والمنار، كما تم جمع هذه المعلومات في أرشيف هذه المصادر لتكون مرجعاً ودلالةً للمؤرخين والباحثين حول مجريات حرب 1967م.

ومن جهة أخرى، خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة والأخبار التي تم نشرها في الصحف الأردنية والتي أشارت إلى أسباب تقدم القوات الإسرائيلية على القوات العربية،

فقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من الأسباب التي أدت إلى هزيمة الدول العربية كما هو آت:

1. القيادة العسكرية المصرية والتي إنتظرت الضربة ولم تقم بضربة استباقية ولكنها كانت المتلقية، فكانت حصيلة القرار العسكري المصري أن الحرب انتهت في الساعات الأولى والتي دمرت فيها اسرائيل الطائرات المصرية في المطارات والتي إلنت تشكل النسبة والقوة الأكبر من مجموع قوى الجيوش العربية.
2. عدم وجود تنسيق مشترك بين القوات العربية؛ على نقيض القوات الإسرائيلية التي كانت قد خططت لحرب استباقية منذ مؤتمر القمة العربية الأولى عام 1964.
3. تظليل الإذاعات والصحف العربية التي كانت تهدف إلى خلق حرب اعلامية ولكنها أدت بدور عكسي ضد القوات العربية.
4. دعم الدول الكبرى الولايات المتحدة والمملكة المتحدة للقوات الإسرائيلية.
5. تسليم قيادة القوات الأردنية للفريق عبد المنعم رياض؛ والذي لم يكن متطلعاً على تدريبات وإمكانيات القوات الأردنية، والذي أمر بالإنسحاب. ووفقاً لتقديرات الخبراء العسكريين الأردنيين؛ كان من الممكن للقوات الأردنية أن تحرز تقدماً أكبر ولكن ما منعها هو أمر الإنسحاب والخطط العسكرية التي تلقتها القوات الأردنية دون ما تدريب مسبق عليها.
6. عدم وفاء الدول العربية في وعودها؛ اذ ان الجمهورية العربية المتحدة قد وعدت الملك حسين بتقديم دعم عسكري للتغطية الجوية؛ لكن هذا الدعم لم يصل ليساند القوات الأردنية.

المقدمة

حرب عام 1967:

تسمى بالإعلام الغربي والإسرائيلي (حرب الأيام الستة) ، و هي حرب حدثت وكل عام 1967 بين إسرائيل من مصر وسوريا والأردن وبمساعدة لوجستية من دول عربية عديدة، انتهت بانتصار إسرائيل واستيلائها على باقي فلسطين (قطاع غزة والضفة الغربية (بالإضافة إلى سيناء المصرية وهضبة الجولان السورية، وتنحي الرئيس المصري جمال عبد الناصر عن الحكم بشكل مؤقت وتهجير المزيد من أبناء الشعب الفلسطيني إلى دول الجوار.

لقد أصبحت الحرب التي أطلق عليها اسم "النكسة" هروبا من وصف الهزيمة إحدى العلامات الفارقة في التاريخ العربي. ورغم مرور خمسين عاما، فإن الحدث لا يزال يلقي بظله الثقيل على العرب والفلسطينيين خاصة، بقصته ونتائجه، وبكيفية النظر للمستقبل من بعده.

نتج عن الحرب العديد من الخسائر من الناحية العسكرية والاقتصادية والبشرية ، اذ فقدت الدول العربية اكثر من 70% من القوات العسكرية ، بالإضافة الى السيطرة على قيام إسرائيل بفرض هيمنتها على المناطق المجاورة .

كما ألحقت الحرب هزيمة نفسية بالجيوش العربية بعد أن فقدت الكثير من ثقتها في قدراتها العسكرية وكفاءتها القتالية، في حين ارتفعت معنويات الجيش الإسرائيلي وراجت مقولته "إنه الجيش الذي لا يقهر" ، حيث أعلنت إسرائيل عن ضم القدس الشرقية التي

كانت تتبع للأردن إداريا منذ (1951) بشكل انفرادي بعيد النكسة مباشرةً ، ففي القرار الإسرائيلي الذي أصدره الكنيست في 27 يونيو 1967 تم بموجبه تخويل حكومة إسرائيل بضمها للجزء الشرقي من القدس، وجعل المدينة بأكملها عاصمة موحدة للدولة العبرية والذي كرس الجهود الإسرائيلية المستمرة لتهويدها.

وشرعت إسرائيل على الفور في نهب الكثير من ثروات الضفة الغربية لا سيما المائية منها، والقيام وبطريقة منهجية بعمليات تهويد للقدس الشرقية. واستطاعت باستيلائها على أراضي الضفة تحسين وضعها الإستراتيجي وقدرتها على المناورة العسكرية، وإزالة الخطر الذي كان من الممكن أن يتهددها من وجود أي جيش عربي منظم ومسلح في الضفة الغربية التي تعتبر القلب الجغرافي لفلسطين التاريخية.

الاعلام الاردني:

وسائل الإعلام هي القنوات التي يتم من خلالها الاتصال بين المرسل والمستقبل، بحيث يكون المرسل هو الذي ينشر موادّ الأخبار أو المواد التعليميّة، أو الثقافية، أو الترفيهية، أو البيانات المختلفة، أو الرسائل الترويجية وغيرها، بينما يتلقى المستقبل هذه المواد ويتفاعل معها حسب نوع المادة التي يستقبلها ومحتواها، وتعتبر وسائل الإعلام السلطة الرابعة في الدولة لما لها من تأثير كبير على جمهورها، ويمكن تقسيم وسائل الإعلام إلى وسائل مرئّية ومسموعة، ووسائل مكتوبة ومقروءة.

كانت بداية الإعلام الأردني في عام 1921م بقدوم الأمير عبد الله بن الحسين الى شرق الاردن وتأسيس امارة شرق الأردن بعد انتهاء الحرب العالمية ، حيث قام الأمير عبد الله بنقل الإعلام لإمارة شرق الأردن من الحجاز حيث كانت تصدر عدة صحف

منها: الفلاح، القبلة، جرول الزراعية، وبريد الحجاز، لافتاً إلى الميلاد الحقيقي جاء على يد القطاع الخاص عام 1927م، حيث شهد صدور عدة صحف أهمها: جزيرة العرب، الشريعة، صدى العرب.

ساهمت تلك الفترة بإصدار القوانين إلى حراك الأفراد في مجال النشر، وإلى الاستقرار المالي، والحريات، وقدوم عدد من صحف فلسطين بعد الهجرة، وإلى تحديد مفهوم الإعلام وأهميته، وإلى فتح المجال لظهور صحفيين بارزين وكتاب أعمدة .

اعتمد الاعلام الاردني في البدايات على الطبقة المثقفة والشعب لقلة الموارد المالية لدى الحكومة. وقد تمثلت بدايات الاعلام الاردني في انشاء محطة الإذاعة الأردنية والتي أنشأت بعد الانتداب البريطاني على فلسطين عام 1948م، بعدها أنشأت مديرية التوجيه الوطني عام 1958م. وفي عام 1964 انشئت وزارة الثقافة والإعلام، بعده انشأ التلفزيون الأردني عام 1968 ثم محطة الأقمار الصناعية التي تأسست عام 1972م ثم تلاها وكالة الأنباء الأردنية بترا، عام 1969.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعريف بالإعلام الأردني اثناء فترة حرب 1967م من حيث المفهوم والأنواع ومدى تأثيرها على مجريات الحرب والتعرف على واقع وطبيعة الأخبار والمعلومات الصادرة عن الإذاعات والصحف الأردنية أثناء فترة الحرب، كما تهدف الدراسة إلى إبراز مزايا النظم الإعلامية المستخدمة أثناء فترة الحرب وأثرها في التوجيه المعنوي للمواطنين.

وتكمن أهمية هذه الدراسة، . التي جاءت بعنوإن . حرب سنة 1967م من خلال الأعلام الأردني: دراسة تحليلية" في إنها تلقي الضوء على مجريات وأحداث حرب حزيرأن 1967م التي

دارت بين القوات العربية المتمثلة في (الأردن ولبنان والجمهورية العربية المتحدة؛ مصر وسوريا؛ بمساندة من المملكة العربية السعودية والمغرب والجزائر)، والجيش الإسرائيلي.

ومن جهة أخرى، تساهم هذه الدراسة في وصف الخسائر العسكرية والبشرية والأثار المترتبة على الحرب في جميع الدول العربية المشاركة في هذه الحرب، والمساهمات التي قدمتها الحكومة والشعب ، بالإضافة إلى المساهمة العسكرية التي قدمها الجيش العربي الأردني. لذا جاءت هذه الدراسة لتزيل الغموض عن مجريات هذه الحرب، وتوضيح الإسهامات الحقيقية للأردن؛ شعباً وجيشاً وحكومة، والتي ساهمت بشكل كبير في هذه الحرب من خلال الجيش العربي الأردني. كما تسهم هذه الدراسة في التعرف على مدى تغطية الاعلام والصحف الأردنية لمجريات الحرب بموضوعية ومصداقية.

وتأتي أهمية الدراسة بالدرجة الأولى من أهمية تاريخ الاعلام العربي بوصفها العمود الفقري لبناء المجتمع، والاحتفاظ بحضارته وتطوره ورقيه. كما تتضح أهميتها بندرة الأبحاث والدراسات التي تتناول دراسات تحليلية للصحافة الأردنية اثناء حرب 1967م. وتركز هذه الدراسة على دور الاعلام الأردني الذي يتناول دراسات تحليلية للصحافة الأردني اثناء فترة حرب 1967م. كما تساهم هذه الدراسة في تسليط الضوء على التاريخ الفعلي للصحافة الأردنية اثناء فترة الحرب ومحاولة كشف النقاب عن أحداث الحرب الحقيقية كما رواها المؤرخون والباحثون للمقارنة بين المراجع وما تتناوله الصحافة الأردنية.

أما عن منهجية الدراسة، فقد استخدمت المنهج الوصفي التاريخي الذي يقوم على التسلسل الزمني للأفكار، وذلك من خلال الوقوف على مجريات حرب 1967م كما رواها

ووثقها المؤرخون واجراء مقارنة مع طبيعة المعلومات التي تداولتها الصحف الأردنية ومن ثم اجراء دراسة وتحليل من حيث مصداقية تداول الأخبار ومدى تأثير كل منها على مجريات الأحداث.

ولعلّ من أهم الصعوبات التي واجهتها هي جمع المعلومات؛ إذ وجدت ندرة في الدراسات السابقة حول هذا الموضوع، وكذلك صعوبة الوصول إلى ارشيف الأخبار للصحف الفاعلة في ذلك الوقت جميعها، كما وجدتُ صعوبة في تحديد عنوإن هذه الدراسة؛ لانها تحاول ان تلقي الضوء على تاريخ الحرب التي سماها السياسيون العرب باسم " حرب النكسة" أو حرب سنة 1967م.

وقد عرضت الدراسة في ألفصل الأول الأسباب الدافعة لنشوء حرب 1967م والدور الذي قامت به الأردن في الحرب والمساهمات العسكرية والإدارية. علأوة على ذلك، يناقش ألفصل الأول مجريات الحرب وتوقيتاً لأحداثها وفقاً لما أقرته الصحف الأردنية، وفي نهاية ألفصل استعراض للخسائر العسكرية والبشرية والاقتصادية في الجإنب الأردني والاسرائيلي.

أما الفصل الثاني قد تنأول مدى تأثير الأردن على مجريات الحرب سياسياً وعسكرياً، والأوضاع السياسية والاقتصادية الأردنية قبل الحرب وبعدها. ويناقش الموقف الرسمي للحكومة الأردنية حول الخسائر البشرية والعسكرية من الحرب وموقف الحكومة الأردنية من الآثار المترتبة على الحرب من ناحية السيطرة على المناطق التابعة لإدارة الحكومة الأردنية. واشتمل على الموقف الشعبي الأردني من إندلاع الحرب.

وجاء الفصل الثالث ليتنأول طبيعة العلاقات الدولية بين الدول العربية مع الدول المتحألفة مع اسرائيل قبل الحرب. وكذلك التعرف على توتر العلاقات الدولية مع الدول المشاركة في الحرب والموقف الدولي من الحرب والموقف الدولي من الحرب.

وخلصت الدراسة إلى خاتمة، أظهرت فيها أهم النتائج التي تّوصلت إليها، وقائمة للمصادر والمراجع التي أستقيت منها معلومات الدراسة، وملخصاً للدراسة باللغتين العربية والإنجليزية.

الفصل الأول

الدراسات السابقة

واحـد وخمسـون مضـت علـى أشـد الحـروب الداميـة التـي خاضـها العـرب مـع إسـرائيل؛ بهـدف تحريـر الأراضـي المحتلـة، والـدفاع عـن الأراضـي والمقدسـات وإعـادة اللاجئـين إلـى أراضـيهم، بينمـا كانـت إسـرائيل فـي المقابـل تسـعى للسـيطرة علـى كافـة أرجـاء الأراضـي ألفلسـطينية (الضـفة الغربيـة، وقطـاع غـزة)،والتوسـع علـى حسـاب الـدول المجـاورة والسـيطرة على بعض المناطق مثل سيناء من مصر ،والجولان من سوريا ومزارع شبعا من لبنان. [1]

وعقـد العـرب عـام 1964م اجتماعـاً فـي القـاهرة تحـت اسـم مـؤتمر القمـة العربيـة الأول؛ والـذي كـان يهـدف إلـى توحيـد القـوى العربيـة والتصـدي لإسـرائيل لمنـع تحويـل ميـاه نهـر الأردن الـى النقب،وتوصـل المـؤتمر إلـى تشـكيل منظمـة التحريـر الفلسـطينية، وإنشـاء القيـادة العسـكرية العربيـة الموحـدة؛ للتنسـيق بـين الجيـوش العربيـة،الأمر الـذي أشـعر إسـرائيل بخطـر العـرب الـذين أخـذوا يخططـون للحـرب ويزيـدون مـن قـدراتهم التسـليحية والتدريبيـة، فأخـذت اسـرائيل تخطـط للاسـتعداد لحـرب اسـتباقية لإجهـاض الجهـود العربيـة وكسـر إرادة الـدول العربية المحيطة.[2]

وما دفع العدو اسرائيل إلى التعجيل بشن حرب استباقية على العرب هو صدور تقرير الدراسة الشمولية التي أعدتها القيادة العربية الموحدة وقدّمتها إلى مؤتمر قمة 1964م، والتي أفادت بأنه إذا ما

1) هويدي، أمين (2006) حرب 1967 أسرار وخبايا، المكتبة المصرية الحديثة، النشر القاهرة، ص4.

2) محاضر مؤتمرات القمة العربية، جامعة الدول العربية 1965، وثائق القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية – دائرة التوجيه المعنوي 1965.

قامت الجيوش العربية بتحقيق البرنامج المقترح بشكل دقيق من حيث التسليح والتدريب والتأهيل فلن تكون جاهزة لتحقيق التوازن الاستراتيجي مع الجيش الاسرائيلي قبل العام 1967م؛ فكانت الخطة الإسرائيلية المضادة هي إجهاض هذا الهدف قبل تحقيقه.[3]

لقد ظهرت العديد من الدراسات التي تطرقت إلى حرب حزيران 1967م وأهمها مؤلف وزير الإعلام الأردني الأسبق سمير مطاوع مثل الأردن في حرب 1967م.

ودخل الأردن المعركة ليس لإسناد العرب فحسب، ولكن لأن لديه مسؤولية مباشرة عن هذا الجزء الذي أنقذه الجيش العربي الأردني عام 1948م، وأصبح جزءء من الأردن فيما بعد، كما أن الملك حسين كان يحاول اقامة نظام دفاعي يستند اليه الأردن في الدفاع عن الضفة الغربية من التحركات الإسرائيلية؛ لإن الأردن كان يؤمن إن اسرائيل لن تتوقف حتى تستكمل احتلالها لفلسطين كاملة،كما وضعت الأردن خططها العسكرية بعد مؤتمر القمة العربية عام 1964م وعززتها بخطة بديلة ثانية قبل الحرب ببضعة أشهر؛ بناء على توقعها بهجوم عسكري اسرائيلي لاحتلال الضفة الغربية من اتجاهين، الأول اتجاه القدس– أريحا،وادي– الأردن.(4)

لقد اعتمدت هذه الدراسة على العديد من المصادر والوثائق ولاسيما الإعلامية منها، فبالعودة إلى تاريخ نشأة وسائل الاعلام الأردنية بشكل عام والصحف بشكل خاص؛ يلاحظ أن الصحافة الأردنية قد نمت وتطورت على يد القطاع الخاص منذ مطلع عام 1927م؛ التي مرت في ثلاث مراحل للتطور: الأولى، أثناء عهد الإمارة (1920 – 1946م)؛ حيث انتشرت الصحف الأسبوعية في ذلك العهد، ثم جاءت المرحلة الثانية بعد الاستقلال (1946 – 1970) والتي تميزت بإصدار

3)Maḥmūd Riyaḍ (1984) the struggle for peace in the Middle East،Quartet Books, P6

4) وكالة الإنباء الأردنية – بترا (2017) محاضرة بمنتدى ألفكر العربي بعنوان "حرب حزيران 1967: رؤية أردنية"

العديد من الصحف اليومية المختلفة الاتجاهات والاهتمامات، فيما كانت المرحلة الثالثة في الفترة (1970 – 1988م)؛وتميزت بظهور صحافة مؤسسية جماهيرية ذات إمكانيات قوية. (5)

وكان لوسائل الإعلام الأردنية بمختلف انواعهادوراً بارزاً في تغطية أحداث الحرب وتزويد المواطنين والجهات العسكرية بآخر الأحداث على الجبهة. وتجدر الإشارة إلى أن الإعلام الأردني في فترة الحرب كان ينقسم إلى: (1) إعلام مسموع (الإذاعة) (2) إعلام مكتوب (الصحافة).

1. الإعلام المسموع (الإذاعة الأردنية):

تأسست إذاعة الأردنية في مدينة رام الله عام 1948م، ثم انشئت إذاعة جبل الحسين في عمان سنة 1956م، ثم إنتقلت إلى مبنى الإذاعة في موقعها الحالي في منطقة أم الحيران في 1 إذار 1959م، وفي اليوم ذاته تم افتتاح محطة للإرسال في موقع مرج الحمام الشرقي (أحواض عمان) على طريق ناعور – القدس، كما كانت إذاعة المملكة الأردنية الهاشمية تبث البرنامج العام إلى العالم العربي من عمإن والقدس وتبث البرنامج الأجنبي من القدس[6].

2. الإعلام المكتوب (الصحافة):

ارتبط مولد الصحافة الأردنية بتأسيس الكيان السياسي للامارة الأردنية في 11 نيسإن 1921م؛ حيث صدرت أول صحيفة أردنية تحت عنوان" الحق يعلو" في معان، وكانت تكتب بخط اليد، ومن ثم تتابع صدور الصحف الأردنية منها جريدة الشرق العربي والتي

---

5)موسى، عصام (1989) الصحافة الأردنية: دراسة نقدية لتطورها وقوانينها 1920 -1988، مجلة أبحاث اليرموك " سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية"، المجلد 5، العدد 1،ص 227 -266.

6) البخاري، محمد(2012) نشوء وتطور الإعلام الأردني، مدونة الاعلام العربي. د.ن.

صـــدرت فـــي عـــام 1923م، وكمـــا صـــدرت أربـــع صـــحف فـــي عـــام 1927م وهـــي: جزيـــرة العرب،الشريعة،صـدى العـرب، والأردن،فيمـا صـدرت مجلـة الحكمـة وصـحيفة الميثـاق عـام 1932م،وفـي عـام 1935م صـدرت المجلـة القضـائية، وصـحيفة الوفـاء فـي عـام 1938م، ومجلة الجيش العربي عام 1940م؛ والتي استمرت في الصدور حتى عام 1949م.

وفـي ألفتـرة التـي أعقبـت الاسـتقلال،ازداد الـزخم السياسـي فـي الأردن فصـدر بموجـب دستور عـام 1947م قـانون مطبوعـات ونشـر؛ ليحـل محـل قـانون المطبوعـات والنشـر الـذي صـدر فـي عـام 1928م.[7]وصـدرت صـحف النهضـة والجهـاد والنسـر فـي عـام 1947م، اللواتي عملن على تغطية الأخبار وأحداث حرب 1948م.

كمـا تـم تأسـيس صـحيفة الـدفاع وفلسـطين والجامعـة الاسـلامية قبـل حـرب 1967م، اللـواتي انـتقلن إلـى شـرق الأردن. كمـا تـم دمـج صـحيفة فلسـطين مـع صـحيفة المنـار عـام 1967تحت عنوان صحيفة " الدستور". [8]

1-حرب عام 1967 تعريفها والأسباب الدافعة لها:

تسمى حرب سنة 1967م التي اندلعت بين العرب واسرائيل باسم حرب الايام الستة، وحـرب النكسـة وهـي حـرب وقعـت بـين اسـرائيل وكـل مـن مصـر وسـوريا والأردن وبمسـاعدة لوجستية من دول عربيـة عديـدة في الفترة الواقعـة مـا بـين 5 حزيـران 1967م – 10 حزيـران 1967م، و انتهـت بإنتصـار اسـرائيل واسـتيلائها علـى بـاقي فلسـطين (قطـاع غـزة والضـفة الغربيـة)، بالإضـافةإلى سيناء المصـرية، وهضـبة الجـولان السورية،وتسـببت فـي تهجيـر الاف

7) اديب،مروة (1961) الصحافة العربية نشأتها وتطورها، منشورات مكتبة الحياة، بيروت، ص12.

8) موسى، عصام (1989)، مرجع سابق، ص 220.

النازحين من أبناء الشعب ألفلسطيني إلى الاردن، كما أسفرت الحرب عن تنحي الرئيس المصري جمال عبد الناصر عن الحكم بشكل مؤقت.

لقد الحقت الحرب هزيمة نفسية بالجيوش العربية بعد أن فقدت الكثير من ثقتها في قدراتها العسكرية وكفاءتها القتالية، في حين ارتفعت معنويات الجيش الاسرائيلي وراجت مقولته "إنه الجيش الإسرائيلي هو الجيش الذي لا يقهر".[9]

وهناك أسباب عديدة أدت إلى اندلاع هذه الحرب وأهمها:

- الأسباب الغير مباشرة
- قرارات مؤتمر القمة العربية الأول عام 1964م.

تعود جذور الحرب إلى مؤتمر القمة العربي الأول عام 1964م،الذي كان يهدف إلى جمع القوى العربية ومنع اسرائيل من تحويل مياه نهر الأردن [10] إلى النقب [11]، حيث كانت أهم قرارات المؤتمر هي إنشاء منظمة التحرير ألفلسطينية[12]، وكذلك إنشاء القيادة العربية الموحدة للتنسيق بين الجيوش العربية؛ تمهيدا لتحقيق التوازن مع اسرائيل وردعها عن مزيد من العدوان." وبالرغم من أن العمل العربي المشترك الذي تبع القمة لم يكن فعليا على مستوى التحدي؛ إلاَ أن اسرائيل وضعت في حسبإنها أن العرب قد يقومون بجولة حرب جديدة، في ضوء الخطة التي وضعتها

---

9)هويدي، أمين مرجع سابق، ص23.

10) نهر الأردن: هو نهر يمر في بلاد الشام، يبلغ طوله حوالي 251 كم وطول سهله حوالي 360 كم ويتكون عند التقاء ثلاثة روافد هي بإنياس القادم من سوريا واللدإن القادم من شمالي فلسطين والحاصبإني القادم من لبنإن مشكلا نهر الأردن العلوي. ,"خمار ، قسطنطين ، موسوعة فلسطين الجغرافية،ص 11.

11)هي بادية جنوب فلسطين وهي جغرافياً تعد جزء من شبه جزيرة سيناء وحدّها الشرقي الصدع الآسيوي الافريقي متمثلا بوادي عربة. تقع اليوم ضمن الحدود السياسية لدولة إسرائيل، نصف سكإن منطقة النقب هم من البدو العرب الذين بقوا في هذه المنطقة بعد حرب 1948. - نعيم سليمإن بارود، رائد أحمد صالحة، جغرافية فلسطين، صفحة 113،115،102،99،98.

12) منظمة سياسية شبه عسكرية، معترف بها في الأمم المتحدة والجامعة العربية كممثل شرعي وحيد للشعب ألفلسطيني داخل وخارج فلسطين .تأسست عام 1964بعد إنعقاد المؤتمر العربي ألفلسطيني الأول في القدس نتيجة لقرار مؤتمر القمة العربي 1964 (القاهرة) لتمثيل ألفلسطينيين في المحافل الدولية -مركز المعلومات الوطني ألفلسطينينشأة منظمة التحرير ألفلسطينية.

القيادة العربية الموحدة التي شكلها مؤتمر القمة العربية لعام 1964م؛ لرفع القدرات التسليحية والتدريبية، وبالتالي رفع جاهزية القوات العربية التابعة للدول المحيطة بها بشكل أساسي للدفاع عن المنشآت العربية التي ستعد لتحويل ينابيع مياه نهر الأردن " [13]

1. التحالف الدول العربية مع الاتحاد السوفياتي:

تحالفت مصر والدول العربية في أواخر الخمسينيات ومطلع الستينيات مع الاتحاد السوفييتي [14]وزود الاتحاد السوفياتي مصر بكميات كبيرة من الاسلحة،فضلاً عن الدعم المالي؛ فقد ذكرت صحيفة الدفاع " روسيا تزود الجمهورية العربية المتحدة بسفن وقاذفات الصواريخ" [15]. حيث قدم الاتحاد السوفيتي للدول العربية مساعدات عسكرية تفوق قيمتها ملياري دولار من عام 1956 – 1967م؛ وتمثلت بما يلي: 1700 دبابة، و2400 قطعة مدفعية، و500 طائرة، و1400 مستشار عسكري، وكإن لمصر حصة الأسد بنسبة 43%.

13) محاضر مؤتمرات القمة العربية، جامعة الدول العربية، 1965، وثائق القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية – دائرة التوجيه المعنوي 1965.

14)هو اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية وهي دولة دستورية شيوعية سابقة شملت حدودها أغلب مساحة منطقة أوراسيا في ألفترة ما بين عامي 1922 وحتى 1991.– . Richard Sakwa The Rise and Fall of the Soviet Union,: 1917-1991. Routledge, 1999. ISBN 0. pp. 140–143.

15) صحيفة الدفاع العدد 9750 1967/10/29 روسيا تزود الدول العربية بالعتاد العسكري.

2. ضعف العلاقات الإسرائيلية الدبلوماسية مع القوى الغربية:

شـهدت العلاقـات الدبلوماسـية الإسـرائيليةتـدهوراً واضـحاً مـع اقرب حلفائهـا الغـربيين؛ اذ ان أقـوى حلفـاء اسـرائيل فـي تلـك الفتـرة كانـت فرنسـا، ولكـن بعـد وصـول ونجـاح ديغـول [16]فـي عـام 1958م إلى سدة الحكم في فرنسا، أصبحت أكثر تعاطفاً مع القضـايا العربيـة؛ وكان ديغول اكبر انسـان قدم خدمـة عسـكرية امنيـة عالميـة لاسرائيل وكـان شـارل ديغـول عنـدما وافـق علـى تصـدير التكنلوجيـا النوويـة العسـكرية الـى اسـرائيل ودفـع ثمنهـا الالمـان، والهـدف هـو تحقيـق امـن اسـرائيل استراتيجيا علـى المدى البعيد فأخذت تركز علـى تعزيز علاقاتها مـع الـدول العربيـة الغنيـة بـالنفط، فيما كإنت العلاقات الإسرائيلية الاميركية الاستراتيجية في المهد.[17]

3. الخطة الإسرائيلية لإجهاض الخطة العربية لتحقيق التوازن مع إسرائيل

لقد ادركت اسرائيل الخطـر الـذي يهددها بعدما شعرت بتقديم القيادة العربيـة الموحدة تقريرها الشمولي إلـى مؤتمر القمـة العربيـة 1964م معلومـات مفادهـا ان فـي حـال انجـزت الجيـوش العربيـة البرنـامج الـذي اقترحتـهبالكامل تسليحاً وتـدريباً وتـأهيلاً فسـتكون جـاهزة لتحقيق التـوازن الاسـتراتيجي مـع الجـيش الإسـرائيلي بحلـول عـام 1968م ممـا دفـع بإسـرائيل إلـى الاسـتعداد والحـرب الاسـتباقية بهدف اجهاض الأهداف العربية قبل تحقيقها وكسر إرادة الدول العربية المحيطة بها [18].

16) شارل ديغول (1890-1970) هو جنرال ورجل سياسة فرنسي، ولد في مدينة ليل ألفرنسية، تخرج من المدرسة العسكرية سان سير عام 1912 من سلاح المشاة، واستلم الحكم في فرنسا عام 1958. -ديغول، شارل (1890-1970) مذكرات فرنسا، تاريخ الجمهورية الخامسة .

17) ICOM Briefing (2017) Causes and consequences of the Six-Days War (1967)، Britain and Israeli Communication Center.

18) التل، وصفي (1980) كتابات في القضايا العربية، دار اللواء للصحافة والنشر، عمان، ص 326.

4. الاستفزازات السورية

كان الزعماء السوريين يدعون بصورة دائمة واستفزازية للجانب الإسرائيلي؛ حيث كانوا يدعون إلى حرب تحرير شعبية لفلسطين، ولذلك دعمت المنظمات الفدائية الفلسطينية الناشئة حديثاً لتسهيل قيامها بعمليات ضد منشئات إسرائيلية عبر الحدود الأردنية بصورة لم ترضي الجانب الأردني؛ ما دفع إلى وصف النظام السوري بالرعونة، والمراهقة السياسية، فتولدت لدى الإسرائيليين المدعومين من الولايات المتحدة الرغبة بوضع حدّ للنظام السوري الذي كان يميل إلى الكتلة الشرقية. (19)

5. استكمال احتلال فلسطين

لقد كان الهدف الأكبر للإسرائيليين من هذه الحرب بالرغم من أنها لم تفصح عنه هو استكمال احتلال فلسطين من خلال احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة؛ فضلاً عن احتلال أجزاء من دول الطوق العربي لإجبارها على عقد صلح معها كسيناء والجولان بهدف تحقيق إسرائيل الكبرى على المدى الطويل من النيل إلى الفرات.(20)

6. الإشتباكات الحدودية بين إسرائيل والدول العربية المجأورة

قامت إسرائيل بالعديد من التحركات الإستفزازية، وكانت بدايتها عندما قامت بإرسال المزارعين لزراعة المناطق الحدودية مع سوريا (شرق بحيرة طبريا)، الا ان الحكومة السورية لم تقف صامته أمام هذه التحركات، كما قامت إسرائيل بإرسال قوة من الدبابات إلى داخل المنطقة محظورة السلاح؛ لحماية المنطقة والمزارعين مما شكل خرقاً للهدنة الموقعة بين البلدين في تموز 1949 م، كما قامت

---

19) مطأوع، سمير (1987) الأردن في حرب 1967، منشورات جامعة كمبردج ونيويورك،1987، ص 122 – 162

20) مرجع نفسه، ص 122-162.

قوات إسرائيلية بالدخول إلى الاراضي السورية فقامت المدفعية السورية بقصف هذه القوات ومن ثم تبعها اشتباكات جوية بين الدولتين نتج عنها إسقاط ستة طائرات سورية. كما اشتدت حدة التوتر بين إسرائيل والدول العربية المجاورة في أواخر عام 1966م حين حدثت عدة اشتباكات على الحدود السورية الأردنية مع الجيش الإسرائيلي إلى جإنب عملية طبرية التي قام فيها الجيش الإسرائيلي بشن هجمات ضد بلدة السموع الأردنية[21]، عدا عن الاشتباكات المتقطعة بالمدفعية بين الجيش السوري والجيش الإسرائيلي، مع تسلسل متبادل للمقاومة الفلسطينية إلى داخل الجليل ووحدات إسرائيلية إلى داخل الجولإن[22].

دفعت الاستفزازات الإسرائيلية الانفة الذكر الجانب السوري إلى عقد اتفاقية دفاع مشترك مع مصر في أوائل عام 1967م، كما أسقطت إسرائيل ست طائرات حربية سورية في 7 نيسإن 1967م، ثم قامت إسرائيل بإجراء استعراض عسكري في منطقة القدس المنزوعة السلاح وفقا للاتفاقيات والمعاهدات المعقودة بين الطرفين.

لقد تزايدت مخاطر نشوب حرب في المنطقة؛ مما دفع الدول العربية للاستعداد للحرب، وفي هذا الإطار زار الملك حسين القاهرة في 31 أيار 1967م،وطوى خلافاته مع جمال عبد الناصر ووقع على اتفاقية الدفاع المشترك التي باتت تضم ثلاثة أطراف هي: مصر سوريا والأردن، كما دخلت وفي اليوم نفسه مفارز من الجيش العراقي إلى الأراضي السورية؛ لمساندة القوات العربية[23]. واندلع العدوان.

---

21) جيرمي بوين (1980) ستة أيام، كيف شكلت حرب 1967 الشرق الأوسط ،: مطبوعات سإنت مارتين، نيويورك ص 39.

22) هيكل، محمد حسنين (1990) الإنفجار: حرب الثلاثين سنة،: مركز الاهرام للترجمة والنشر، القاهرة ، ص432.

23) تادوز والشنوفسكي (2002) الأسرار والخفايا السياسية لحرب الأيام الستة، دمشق، درا علاء الدين للنشر، ترجمة منصور ابوالحسن، ص14.

وفيما كانت الحرب تلوح في أفق المنطقة، سعى الأمريكيون لمنع انزلاق المنطقة إلى حرب غير معروفة النتائج؛ حيث زار الوفد الخاص للرئيس الأمريكي القاهرة، ووقع نائب الرئيس المصري اتفاقية لمنع اندلاع الحرب بين الدول العربية وإسرائيل، وكان من المفترض ان يتم الاحتفال بهذه الاتفاقية في السادس من شهر حزيران عام 1967م في القاهرة، كما سمحت مصر كبادرة حسن نية منها لحاملة الطائرات الأمريكية بعبور قناة السويس بهدف منع اندلاع الحرب في المنطقة كما هو معلن.

كانت إسرائيل تستعد الحرب؛ لذلك كانت تتحرك في الخفاء ضاربة بعرض الحائط الإتفاقيات والقرارات المتعلقة بمنع الحرب بين الطرفين،كما اتضح أيضاً ان حاملة الطائرات الأمريكية قد جاءت لدعم القوات الإسرائيلية بدلاً من منع الحرب،فاستبقت إسرائيل الإتفاق الأمريكي المصري ووجهت ضربة استباقية للمطارات والمراكز العسكرية المصرية في 5 حزيران 1967م، فحطمت ما نسبته 90 % من القوات الجوية المصرية؛ والتي كانت الركيزة الأساسية للقوات العربية.[24]

24)Kenneth، M. Pollack (2002) Arabs at war: military effectiveness، 1948-1991، Lincoln، NE: University of Nebraska Press.

7. الصراع بين القوى الكبرى على النفوذ في المنطقة

نتج عن دعم الاتحاد السوفييتي الكبير لبعض الدول العربية تدخل القوى الغربية في الحرب لصالح إسرائيل وتزويدها بالجاهزية قبل وأثناء الحرب فضلاً عن التغطية الجوية والبحرية؛ فقد ثبت ومع بداية الحرب أن القوات الأمريكية والبريطانية ما جاءت إلا لمناصرة القوات الإسرائيلية؛ من أجل الحاق الهزيمة بالقوات العربية، فقد أوردت جريدة الدستور خبراً مفاده أن" طائرات اميركا وبريطانيا دخلت المعركة مع إسرائيل ودعمها بالطائرات والأسلحة ". [25]

كما أكدت وكالة الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء الامريكية (ناسا)[26]تدخل القوات الأمريكية في الحرب ضد العرب بالرغم من انعدام التخطيط والتنسيق المشترك بين القوات الأمريكية والإسرائيلية؛ مشيرة إلى ان سفينة الحرية الأمريكية (LIBERTY)[27] لقصف عسكري من الطيران الاسرائيلي والقوارب التوربيدية الاسرائيلية (Torpedoboote) وذلك على بعد 24 كم في البحر المتوسط الى الشمال من سيناء. وذهب ضحية هذا الحادث ((غير المقصود)) كما أعتبرته وزارة الدفاع

25) الدستورالعدد 206 (1967) ثبت تدخل القوات الأمريكية والبريطانية في الحرب.

26) هي وكالة تابعة لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية. وهي المسؤولة عن البرنامج ألفضائي للولايات المتحدة. وإنشئت في العام 1957.– موقع وكالة الادارة والملاحة الجوية وألفضاء (ناسا) الالكتروني باللغة العربية https://arabic.rt.com/tags/NASA/.

27) هي سفينة تجسس أمريكية تسمى بالحرية كانت تشارك حرب الأيام الستة مع إسرائيل ضد القوات العربية؛ وكانت توجد في المياه الإقليمية المصرية.

Bregman, Ahron (2002). A History of Israel. London: Palgrave Macmillan. .

الأمريكيـة- 31 عسـكريا وأصـيب 53 مـن طـاقم السـفينة . وأبلـغ المتحـدث الرسـمي لـوزارة الدفاع أن الجانب الاسرائيلي أبلغ الادارة الأمريكية بالحادث الخطأ واعتذر عنه.[28]

لقـد أنكـرت وزارة الـدفاع الامريكيـة حقيقـة ان السـفينة ليبرتـي هـي سـفينة عسـكرية مهمتهـا التجسـس ومـزودة بأحـدث الاجهـزة الالكترونيـة وتمكنـت مـن التقـاط الكثيـر مـن المخـابرات العسـكرية العربيـة – العربيـة والاسـرائيلية والحـدث المهـم وراء تـدمير ليبرتـي متعمـدا مـن قبـل وزارة الـدفاع الاسـرائيلية هـو التقـاط ليبرتـي للبرقيـة الاصـلية التـي ارسـلها جمـال عبـد الناصـر الـى الملـك حسـين فـي سـاعات الاولـى للعـدوان وطالـب فيهـا عـدم الاشتراك في الحرب حتى لا يخسر الأردن الضفة الغربية والقدس.

وتمكنـت الاسـتخبارات العسـكرية الاسـرائيلية مـن تحريفهـا وارسـالها الـى عمـان بصـيغة معاكسـة تمامـا دفعـت الـلأردن لاعـلان الحـرب علـى اسـرائيل. وهـذا ماكانـت القيـادة الاسـرائيلية تتمنـاه حتـى تتنصـل مـن وعودهـا التـي اعطتهـا للـرئيس الامريكـي جونسـون بـأن اسـرائيل لـن تعتـدي علـى الاردن الا اذا اعتـدى الأردن علـى اسـرائيل عسـكريا، وسـرعان مـا عملـت أجهـزة الاسـتخبارات العسـكرية الاسـرائيلية بتسـجيل ليبرتـي للبرقيـة الاصـلية والتحريـف فقـررت قصـف السـفينة وتـدميرها بهـدف اتـلاف التسـجيل الـذي تـم. وأدعـت الاجهـزة العسـكرية الاسـرائيلية بأنهـا كانـت تعتقـد ان السـفينة ليبرتـي هـدف معـاد. ويكـذب هـذا الادعـاء العسـكر الأكريكيـون الـذين نجـوا مـن الحـادث بـأنهم كـانوا يلوحـون للطيـران بـالأعلام الأمريكيـة وان القـوارب الاسـرائيلية كـات قـرب السـفينة ممـايتيح تحديـد هويتهـا عـن قـرب وبـالعين المجـردة . وفـي نهايـة الامـر اعتـذرت الحكومـة الاسـرائيلية لأسـر القتلـى

28) الشناق ، عبد المجيد ، 2012 ، تاريخ الأردن وحضارته ،مكتبة الاسرة الاردنية ، عمان .الاردن ، ص361.

والجرحى وطلبت من الحكومة الأمريكية ان تخصم من المساعدات المالية المقررة لاسرائيل قدره 9 ملايين دولار تقريبا وقدمته للعوائل الامريكية المعنية.[29]

وتدل حادثة ليبرتي ان الادارة الامريكية كانت على علم مسبق بالعدوان الصهيوني على العرب وكانت مهمة وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبان في زيارته يوم 1967/5/25م الى الولايات المتحدة الامريكية ان وضع الخطة بفتح الجبهة العسكرية الثانية للأمريكان في الوطن العربي بعد فيتنام ، امام الادارة الامريكية . ولكن الاسرائيليين سوف ينهون المهمة العسكرية ضد العرب خلال خمسة أيام اذا ما تركوا وحدهم. واكد البنتاغون خطة الخمسة أيام وبهذا اكتمل التفاهم الامريكي– الاسرائيلي بحيث تعلن الولايات المتحدة الامريكية عن موقفها الحيادي دون ان تخسر يهود امريكا وتضمن لاسرائيل تنفيذ خطتها العسكرية دون ازعاج الاتحاد السوفياتي.[30]

يتضح مما سبق أن هناك أسباباً عديدة مباشرة وغير مباشرة ادت إلى اندلاع الحرب بين العرب وإسرائيل عام 1967م من أهمها: فشل العرب في حرب عام 1948م قرارات مؤتمر القمة العربية الأول عام 1964، التحألف العربي السوفياتي، والخطة الإسرائيلية لإجهاض الخطة العربية لتحقيق التوازن مع إسرائيل، واستكمال احتلال فلسطين، الاشتباكات الحدودية بين إسرائيل والدول العربية المجأورة، الصراع بين القوى الكبرى على النفوذ في المنطقة، إضافة إلى الاشتباكات الحدودية بين إسرائيل والدول العربية المجاورة، ولعل أبرزها الصراع بين الكتلتين الشرقية والغربية والرغبة الغربية لإخراج الاتحاد السوفياتي من المنطقة.

29) الشناق ، عبد المجيد ، 2012 ، تاريخ الأردن وحضارته ،مكتبة الاسرة الاردنية ، عمان .الاردن ، ص361-362.

30) المرجع نفسه .ص362.

1.2 الدور الذي قامت به الأردن في الحرب والمساهمات العسكرية والادارية

لقد أدرك الأردن حتمية النتيجة الخاسرة، واقتنع الملك حسين بضرورة التحالف مع العرب باعتباره أسلم الطرق واكثرها منطقاً للأردن هوالعمل مع الاشقاء العرب بغض النظر عن الخلافات، بالرغم من شكوكه حول قدرة مصر وسوريا على هزيمة إسرائيل حيث قال الملك الحسين"إنه من خلال أكثر التقديرات تفؤلاً فإنه كان يمكن تصور وجود ميزة ضئيلة للقتال ضمن جهد عربي مشترك لكن ليس إلى درجة تحقق لنا النصر الكامل لنا".[31]

وكانت منطلقات النظرة التشاؤمية للأردن بتحقيق نصر على إسرائيل هو الدعم الذي قدمته كل من فرنسا والمانيا وبريطانيا واميركا، فيما يتعلق بتسليح إسرائيل بالأسلحة وتقديم الدعم بصورة تفوق حاجاتها الدفاعية، فضلاً عن رفض إسرائيل المطلق لآراء بعض الدوائر الأمريكية بضرورة قصر تزويد إسرائيل بالسلاح ضمن توازن معقول مع الدول العربية.[32]

لقد كان الأردن مدركاً للمطامع الإسرائيلية بضم الضفة الغربية ففي خطاب القاه الملك حسين بتاريخ 25 كانون الثاني عام 1967م قال "هدف العدو الان واضح وهو الضفة الغربية وبعدها الضفة الشرقية وبعدها يتوسعون في وطننا العربي ويحققون اهدافهم واطماعهم كما أعلن الملك حسين بعد الحرب بأن هدف إسرائيل من وراء

31) حسين بن طلال (1980) مهنتي كملك، احاديث ملكيه ، د.ن.م ، ص 45 .

32) الكتاب السنوي للقضية ألفلسطينية لعام 1967،مرجع سابق، المقدمة ص5.

هجومها هو التوسع بالرغم من ظهورها بمظهر الدولة الصغيرة المعزولة المحاطة بالأعداء[33].

وأدرك الملك حسين اصرار إسرائيل على الحرب، فقام بزيارة مفاجئة إلى مصر واجتمع بالرئيس المصري: جمال عبد الناصر، وتم توقيع معاهدة الدفاع المشترك بين البلدين والتي نصت على ما يلي:

1. تعتبر البلدان أي هجوم على أي منها أوعلى قواتها المسلحة بمثابة هجوم على كلا البلدين[34]
2. تعيين الفريق عبدالمنعم رياض[35] قائداً للجبهة الشرقية التي تشمل الحدود الإسرائيلية – الأردنية [36].
3. دخول قوات عربية للأردن من مصر والعراق وسوريا والسعودية من اجل تعزيز الجبهة الأردنية.
4. تعزيز سلاح الجوالملكي الأردني بدعم جوي من مصر والعراق [37]

33) مطأوع، سمير واخرون (1977) المجموعة الكاملة لخطابات الملك حسين 1952 – 1977، د.ن، عمان ، ص 541.

34) الشرع، صادق(1997) حروبنا مع اسرائيل معارك خاسرة وإنتصارات ضائعة.دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ص 461.

35) محمد عبد المنعم محمد رياض عبد الله (22 أكتوبر 1919-9 مارس 1969) فريق أول وقائد عسكري مصري، شغل منصب رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية، كما شغل من قبل منصب رئيس هيئة العمليات بالقوات المسلحة المصرية وعين عام 1964 رئيسًا لأركان القيادة العربية الموحدة، وفي حرب 1967 عين قائداً عاما للجبهة الأردنية. - http://www.moqatel.com.

36) صحيفة الدستور العدد 61 – 1967/6/6 أعلن الملك حسين بدء المعركة ووضع الجيش بأمرة عبد المنعم رياض.

37) مطأوع، سمير،الأردن في حرب 1967، ص 76.

- **الاستعدادات الأردنية للحرب:**

كإن مجموع القوات (55000) ألف جندي و (300) دبابة وتم توزيعها على جبهتين:

1. تم نشر 9 الوية اي ما يقارب (45000) ألف جندي و(270) دبابة و(200) قطعة مدفعية على طول الضفة الغربية.
2. تم نشر لواءين مدرعين على وادي الأردن.[38]

1.2.1 حجم القوات الأردنية وتوزيعها

أعلنــت الأردن حالــة الطــوارئ كمــا أعلنــت حالــة التجنيــد الاجبــاري؛ تحضــيراً للحــرب التــي باتــت قــاب قوسـين أو أدنى،ونشـرت الصـحافة والإذاعـة الأردنيــه خطــاب الملــك حسـين الذي يدعو فيه إلى التجنيد الاجباري[39].

38) وثائق القيادة العامة –القوات المسلحة الاردنية ، دائرة التوجيه المعنوي ، 1967م.

39) الدستور ، العدد 61 ،1967/6/6 اعلن خطاب العرش " التجنيد الاجباري".

كانــت القــوات الأردنيــة بشــكل عــام صــغيرة الحجــم مؤلفــة مــن(55000) ألــف جنــدي و(300) دبابـــة،كما تـــم نشـــر تســـعة الويـــة اي مـــا يقـــارب (45000) ألـــف جنـــدي و(270) دبابــةو(200) قطعــة مدفعيــة علــى طــول الضــفة الغربيــة،اما اللــواءإن الباقيــإن فقــد تــم نشــرهم على طول امتداد وادي الأردن، وكإن توزيع القوة العسكرية كما يلي:

1. **الجبهة الغربية [40]:**

- لواء مشاة في قطاع وادي الأردن
- لواء مشاة في قطاع جنين
- لواء مشاة في قطاع رام الله
- لواء مشاة في قطاع نابلس
- لواء مشاة في قطاع القدس
- لواء مشاة في قطاع الخليل
- لواء مشاة احتياط للجبهة الشرقية
- الاحتياط العام لواءإن مدرعان

2. **الجبهة الشرقية:**

- لواء مشاة في القطاع الشمالي
- لواء مشاة في القطاع الجنوبي.[41]

---

40)الجبهة هي حدود تشهد نزاعا مسلحا بين قوتين متصارعتين، ويمكن إن تكون هذه الجبهة تخطيطية أو تصل إلى مسرح للقتال. - Théophile Lavallée

. historique et militaire par Théophile Lavallée،(1841) Géographie physique

41) التوجيه المعنوي الأردني حرب حزيران1967، ص9.

1.3.2حجم القوات الإسرائيلية وتوزيعها :

أ- **التاليف** .قسمت إسرائيل إلى ثلاث مناطق عسكرية هي :

1-المنطقة الشمالية . وتتألف من فرقة مشاة الية وفرقة مدرعه بالإضافة إلى لواء مشاة مستقل.

2-المنطقة الوسطى . تتألف من (3) الوية مشاة ولواء مشاة الي ولواء دروع ولواء مظليين.

3-المنطقة الجنوبية . تتألف من (3) فرق مدرعة ولواء مشاة وقوة واجب استطلاع وقوة واجب مظليين.

ب- **التوزيع** . على الجبهة الأردنية:

1-لواء مشاة قرب مطار اللد

2-لواء مشاة قرب نتإنيا

3-لواء مشاة قرب بيسإن

4-لواء مشاة قرب الناصرة

ج- **التسليح**. تمكنت إسرائيل من الحصول على عدد كبير من الأسلحة والذخائر من مختلف الأنواع مصدر هذه الأسلحة الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة.[42]

42) التاريخ العسكري للقوات المسلحة الأردنية / الجيش العربي ، 1921-2008 ، مديرية التوجيه المعنوي ، ص 238-239ص.

1.2.2 المساهمات الأردنية العسكرية والادارية

أ. الاستعدادات العسكرية الأردنية

بعد أن وقع الملك حسين معاهدة الدفاع المشترك مع الرئيس المصري جمال عبد الناصر، أدرك الملك أن لا مفر من الحرب وأنها باتت قاب قوسين أو أدنى،فأعلن حالة الطوارئ والتجنيد الاجباري وحشد القوات داعياً إلى العمل وربط الجأش. [43]

واستجاب الشعب الأردني لنداء مليكه وأعدوا ما استطاعوا من قوة، وبذلوا الغالي والنفيس؛ للحفاظ على أراضيهم ومقدساتهم،والعمل على دحر عدوهم الصهيوني، وفي هذا السياق أوردت صحيفة الدستور إن المشاعر الوطنية داعية إلى اغتنام ألفرصة" موجة حماس عارمة تعتمل نفوس المواطنين:امام العرب فرصة ذهبية يجب إن تستغلها "[44].

كما تم استدعاء قوات الإحتياط للالتحاق بصفوف الجيش العربي؛ من أجل الوصول إلى العدد الكافي من أجل تغطية الشريط الحدودي مع إسرائيل والبالغ (650 كم)، وهو أكبر طول على جبهة القتال مع العدو الصهيوني إذا ما قورن مع الجبهات الأخرى، ومع انطلاق دوي الحرب استبسل الجيش العربي وعمل وفق الخطة التي وضعها قائد الجبهة الشرقية"عبد المنعم رياض" وبالتعاون مع كبار الضباط الأردنيين، وتحركت القوات لمساندة القوات العربية والدفاع عن الاراضي

---

43) صحيفة القدس-العدد 60 اليوم 1967/6/4 الملك حسين يعلن التجنيد الاجباري.

44)صحيفة الدستور العدد 61 اليوم 1967/6/6موجة حماس تعتمل نفوس المواطنين.

الأردنيــة وتحريــر القــدس المحتلــة وجــاء فــي جريــدة الدســتور: "ملحمــة لصــالح جيشــنا العربــي فــي القــدس واســترداد مئــات المنــازل وترحيــل 500 يهــودي مــن القــدس المحتلــة". [45]

أعلــن الملــك حســين أن الأردن ســيكون فــي الطليعــة لخدمــة المصــلحة العربيــة، داعيــاً الزعمــاء العــرب إلــى الارتفــاع إلــى مســتوى المســؤولية الكبيــرة والحــدث الخطيــر، فقــد ذكــرت صــحيفة القــدس " الحســين وجيشــة وشــعبة هــم طليعــة ألفــداء للــدفاع عــن ســوريا والــذود عــن كــل شــبر مــن أرض العــرب يتعــرض للعــدوان". [46]كمــا التحــق ألفــا ضــابط وجنــدي مغربــي بــالجيش الأردنــي؛ والــذين تــم نقلهــم بالطــائرات لمســإندة قــوات الجيش العربي. [47]

دارت بــين قــوات الجــيش العربــي الأردنــي والجــيش الإســرائيلي معــارك متعــددة وفــي منــاطق مختلفــة مثــل القــدس، واللطــرون، وبــاب الــواد، وجبــل المكبــر، وتــل الــرادار، وتــل الشــيخ عبــد العزيــز، وتــل النبــي صــموئيل، والشــيخ جــراح، والمطلــع، ونــابلس، وجنــين، وطــولكرم، والخليــل، وبــالرغم مــن قلــة العــدد والعــدة وانعــدام الغطــاء الجــوي (الموعــود مــن مصــر وســوريا) ومــا تعــرض لــه الجــيش العربــي الأردنــي مــن خســائر جســيمة فــي المعــدات واستشــهاد العديــد مــن افــراد الجــيش العربــي حتــى ارتــوت دمــائهم بــارض فلســطين حتــى أن بعــض الســرايا قاتلــت حتــى اخــر رجــل فيهــا فــإن روح التضحية والشجاعة والاصرار على القتال كإنت حتى اخر طلقة واخر رجل.[48]

---

45) صحيفة الدفاع العدد (9535)، 1967/6/7 ملحمة لصالح الجيش العربي في القدس.

46) صحيفة القدس، العدد 51 1967/05/25 الحسين يعلن موقف الأردن في جحافل ألفداء.

47) صحيفة الدستورالعدد 61 1967/6/6 التحاق القوات العربية بالجيش العربي الأردني.

48) صحيفة القدس ، العدد 62 1967/6/6– الجيش العربي الأردني يخوض حروباً ضارية.

قاتلت القوات الأردنية قتالاً مريراً في ظل ظروف غير عادية، وأدت واجبها بكل بسالة وشرف ولكن السيطرة الجوية المطلقة لصالح الجانب الإسرائيلي لم يمكنها من اداء مهمتها على الوجه الذي ترتضيه، فضلاً عن تناقض الأوامر كالإنسحاب والتراجع للمواقع،افتقرت إلى أدنى درجات الصحة والدقة من الجبهة المصرية اثر كبير في معارك الجيش العربي الأردني،إلا إن هذا الجيش بالرغم من صغر حجمة وقلة المعدات القتالية وغياب سلاح الجو المصري قاتل قتالاً مريراً وأوقع خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات في صفوف القوات الإسرائيلية، وقد شهد بذلك الجيش الإسرائيلي،فقد صرح أحد جنرالات الجيش الإسرائيلي بإن هذه الحرب كان يمكن إن تسمى حرب الساعات الستة لا الايام الستة لولا صمود الجيش الأردني الذي بقي يحارب منفردا اياما فيما انهزم الاخرون خلال ساعات.(49)

وأشادت الصحف الوطنية بتضحيات الجيش الأردني، فقد أشارت جريدة الدستور"مجلس الامة يحيي في حسين بطولات الجيش العربي: برقيتإن للحسين من رئيسي مجلسي الاعيإن والنواب " البطولات النادرة لجيشنا الباسل هي بعض من بطولاتكم ألفذة ".(50)

49) صحيفة القدس ، العدد 62 1967/6/6 – الجيش العربي الأردني يخوض حروباً ضارية.

50)صحيفة الدستور-العدد69-1967/06/13 مجلس النواب والاعيإن يرسلإن برقية شكر للملك حسين حول تضحيات الجيش العربي الباسل.

ب. مجريات الحرب وتوقيت الأحداث

خاضت القوات الأردنية سلسلة من المعارك مع القوات الإسرائيلية خلال هذه الحرب، ومن أبرز هذه المعارك معركة القدس، واللطرون، وباب الواد، وجبل المكبر، وتل الرادار، وتل الشيخ عبد العزيز، وتل النبي صموئيل، والشيخ جراح، والمطلع، ونابلس، وجنين، وطولكرم، والخليل.

وكان من أبرز الأسباب الأساسية لهزيمة حرب 1967 من الجانب الأردني هي السيطرة الجوية المطلقة لصالح الجانب الإسرائيلي، وتناقض الأوامر كـا لانسحاب والتراجع للمواقع، كما افتقرت المعلومات الواردة من الجبهة المصرية إلى أدنى درجات الصحة والدقة والتي كان لها دور بارز في التأثير على معارك الجيش العربي الأردني.

وفيما يلي توقيتاً لمجريات الحرب كما أوردتها الصحف الرسمية:

الاثنين5 يونيو1967	
07:45 ص	إسرائيل تشن ضربة جوية استباقية تستهدف القواعد الجوية المصرية وتدمر الجانب الاكبر من السلاح الجوي المصري
08:15	القوات الإسرائيلية تقتحم قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء.
09:45	المدفعية الأردنية تقصف القدس ووسط إسرائيل.طائرة اردنية تحأول شن غارة على تل ابيب. طائرات عراقية تقصف مدينة نتانيا وقاعدة رامات ديفيد.(51)
12:00	إسرائيل تقصف مطارات سورية القوات الأردنية تستولي على مقار تابعة للأمم المتحدة في القدس في جبل المكبر. الطائرات السورية تتوغل داخل فلسطين وتقصف أهدافا في حيفا وعمق إسرائيل. سلاح المدفعية السوري يدمر مواقع تمركز قوات إسرائيلية
17:00 مساء	المدفعية الأردنية تقصف تل ابيب. طائرات إسرائيلية تقصف قاعدة جوية عراقية غرب العراق.
18:00 مساء	المدفعية السورية تقصف روش بينا شمال إسرائيل.
الثلاثاء6 يونيو1967 –القوات الإسرائيلية تواصل تقدمها في سيناء	
03:00 صباحا	قوة إسرائيلية تستولي على مركز شرطة اللطرون المحصن على حافة الضفة الغربية وقوة أخرى تقطع الطريق بين القدس ورام الله.

51) صحيفة الدفاع العدد (9534) 1967/6/6-الجيش العربي يقصف إسرائيل.

06:15 صباحا	قوات مظلية إسرائيلية تستولي على "تلة الذخيرة" وهو موقع أردني بشرق الأردن.
13:00 بعد الظهر	استسلام مدينتي رام الله وجنين للقوات الإسرائيلية. والجيش الإسرائيلي يستكمل استيلاءه على قطاع غزة.
17:20 مساء	الجيش الإسرائيلي يستولي على قلقيلية
20:00 مساء	صدور أوامر بالإنسحاب الكامل للجيش المصري
24:00 منتصف الليل	صدور أوامر بالإنسحاب الكامل للجيش الأردني.[52]
الاربعاء7يونيو1967	
10:00 صباحا	إسرائيل تستكمل احتلال البلدة القديمة في القدس.
12:15 بعد الظهر	صدور أوامر نهائية للقوات الأردنية بالإنسحاب،طائرات سورية تقصف مواقع في وسط إسرائيل
19:30 مساء	سقوط اريحا.[53]
الخميس 8يونيو1967	
15:20 مساء	مصر تقبل وقف إطلاق النار.

52) الشرع ، صادق 1997 حروبنا مع اسرائيل معارك خاسرة وإنتصارات ضائعة ، ص 469.

53)The Guardian (1967) the six-day war: Israel claims land and air successes as Britain and US declare neutrality - archive، 6 June 1967 .

الجمعة 9يونيو1967	
01:00 صباحا	طلائع القوات المدرعة الإسرائيلية تصل إلى قناة السويس وتحتل كامل سيناء المصرية.
11:30 صباحا	الجيش الإسرائيلي يبدأ الزحف صوب الخطوط السورية ويواجه بنيران كثيفة. القوات السورية تركز القصف على تمركز الجيش الإسرائيلي (54)
السبت 10يونيو1967	
14:30 مساء	إسرائيل تستولي على مدينة القنيطرة بهضبة الجولان السورية بعد معارك عنيفة.
15:00 مساء	وزير الدفاع الإسرائيلي موشي ديان يلتقي الجنرال أود بول من الامم المتحدة للموافقة على وقف إطلاق النار اعتبارا من الساعة 18:00.(55)

52) صحيفة الدستور، العدد (62) 1967/6/7، تداعيات وأحداث حرب 1967منذ ألفجر الأول من الحرب .

55) صحيفة القدس ، العدد (68) 1967/6/12- مندوب الأمم المتحدة يلتقي وزير الدفاع الإسرائيلي.

1.3 **نتائج الحرب**

أ. **أسباب الهزيمة**

أثـرت العديـد مـن المتغيـرات فـي نتـائج الحـرب، فكـإن لغيـاب التنسـيق والأعـداد الجيـد مــن قبــل الجيــوش العربيـــة التـــي شـــاركت فـــي المعركـــة دورا كبيـــرا فـــي مجريـــات الحـــرب ونتائجهــا. وكــذلك كــإن لغيــاب وســائل الــدفاع الجــوي والتــي تــم القضــاء عليهــا مــن قبــل هجمات العدو على المطارات العربية أثر كبير في تغيير مسار الحرب لصالح العدو.[56]

كمـا لـم تسـتطع قيـادة الجبهـة الغربيـة إن تسـيطر علـى جبهـة عريضـة والتـي تمتـد مـن مـرج ابـن عـأمر شـمالا [57] إلـىبئـر سـبع جنوبـاً [58] فتـدافع عنهـا (9) الويـة وإنهـارت الجبهـة واصبحت الالوية في حالة من ألفوضى.

إن تـرك مسـؤولية قيـادة الضـفة الغربيـة لسـبعة ألويـة هـو أمـر غيـر عملـي إذ كـإن يجـب إنشـاء قيـادة مجموعـة الويـة أو قيـادة فرقـة لكـل ثـلاث الويـة لتكـون مسـؤولية عـن تنسـيق عملها وفقدإن السيطرة في كثير من الأحيان بسبب إنقطاع الإتصالات اثناء المعركة.

ولـم تكـن هـذه الحـرب حربـا متكافئـة ولـم يكـن بالإمكـان إن تنتهـي الا إلـى النتيجـة التـي إنتهـت اليهـا وقـد ادى خـروج القـوات الجويـة العربيـة مـن مسـرح العمليـات وحصـول العـدو علـى السـيطرة الجويـة المطلقـة التـي تكبـد القـوات العربيـة مـن مسـرح العمليـات وحصـول العـدو

---

56)مطأوع، سمير، الأردن في حرب 1967، ص 77.

57) مرج واسع بين منطقة الجليل وجبال نابلس في شمال فلسطين التاريخيّة وتحديدًا في لواء الشمال حسب التقسيم الإداري الإسرائيليّ. - مرج ابن عأمر «سلة خبز فلسطين.» موقع المرج،رمزي حسين مصطفى ، ام الفحم جذور وفروع 2008م..

58) من أكبر وأقدم مدن فلسطين التاريخية، والتي تقع في لواء الجنوب الإسرائيلي على بعد 71 كم جنوب غرب القدس.– للمزيد إنظر للموقع الكترونيhttps://www.marefa.org.

علـى السـيطرة الجويـة المطلقـة إلـى تكبـد القـوات العربيـة خسـائر كبيـرة والقتـال دون غطـاء جوي مما اعطى العدو موقفا مميزا في القتال.

وقاتلـت القـوات الأردنيـة قتـالا مريـرا فـي ظـروف غيـر عاديـة وأدت واجبهمـا بكـل بسـالة وشـرف ولكـن الموقـف الجـوي المطلـق لصـالح العـدو لـم يمكنهـا مـن أداء مهمتهـا علـى الوجـه الذي ترتضيه.[59]

ب. <u>الخسائر العسكرية والبشرية في الجانب الأردني والإسرائيلي :</u>

لقـد كـان لحـرب عـام 1967م العديـد مـن النتـائج فـي جميـع المجـالات علـى الأردن وبـاقي الإطـارات العربيـة المشـاركة فـي الحـرب، وكـإن مـن اهـم النتـائج التـي تركتهـا حرب حزيران 1967م على الأردن ما يأتي:

1. تدمير سلاح الجوي الملكي الأردني و(80%) من سلاح دروعه.
2. استشهاد حوالي (700) وجرح واسر ما يزيد عن ستة الاف.
3. خسر الأردن (180) دبابة و(150) مدفعا و(21) طائرة.
4. إنهيار الاقتصاد الأردني الذي شهد معدلات نمو مرتفعة قبل الحرب.
5. هجره قسرية[(60)] لأعداد كبيرة من اللاجئين والنازحين إلى الضفة الشرقية.

*خسـرت إسـرائيل (550) قتـيلا عسـكريا و (2400) جـريح ودمـرت لهـا (100) دبابة واسقطت عدد من الطائرات المقاتلة.[61]

---

59) التاريخ العسكري للقوات المسلحة الأردنية / الجيش العربي 1921-2008، مديرية التوجيه المعنوي ، عمان ،ص 248.

60) هي إنتقال ألفرد أو الجماعة من مكان إلى آخر بالإجبار نظراً الى الظروف الطبيعية أو الحروب بقصد الإقامة الدائمة أو المؤقتة– المفوضية السامية للأمم المتحدة للمزيد إنظر للموقع الكتروني : https://www.unhcr.org/ar/537d90f96.html.

61)المرجع نفسه ، ص 249.

كمــا اسـتولى الجـيش الإسـرائيلي خـلال الحـرب التـي اسـتمرت سـتة ايـام علـى 5900 كيلـومتر مربـع مـن الضـفة الغربيـة والمدينـة القديمـة فـي القـدس وأكثـر مـن 20 قريـة عربيـة علـى الجانــب الشــرقي مــن المدينــة. وعلــى الجبهــات الأخــرى احتلــت إســرائيل مرتفعــات الجـولان مـن سـورية وشـبه جزيـرة سـيناء المصـرية وقطـاع غـزة الـذي كـان تحـت إدارة مصـر. (62)

ت. الخسائر السياسية الثقافية في الجانب الأردني

مثلــت هزيمــة حــرب حزيــران نقطــة مفصليــة فــي تــاريخ العــرب الحــديث المعاصــر، ومــا تــزال الــدول والشــعوب العربيــة تعـيش تـداعياتها إلــى الإن، بــالرغم مــن ســعي الإنظمــة العربيــة لتمويــه الهزيمـــة عبـــر تلطيـــف اللفـــظ نفســـه، أي تحويلـــه إلـــى "تكســـة"اضافة إلـــى أكبــر اخفــاق عســكري عرفــه العــرب فــي تــاريخهم الحــديث مــن المنظــورين السياســي والعسكري.(63)

كمــا شــكلت هزيمــة الحــرب ضــربة كبيــرة للقوميــة العربيــة والأحــزاب القوميــة بجميــع تياراتهــا وأتاحــت للقــوى المعتديــة الاســتثمار بهــذه القــوة كمــدخل للــتخلص مــن الوحــدة العربيــة، كمـــا أتاحـــت النكســـة للحركـــات السياســـية الأخـــرى؛ كالحركـــات الإســـلامية وغيرهـــا، التحـــدث بحرية بعد تدهور ألفكر القومي العربي. (64)

---

62)أبو زنيط، اياد (2014) فكر الهزيمة لدى العرب بعد حرب 1967 وإنعكاساته على التخطيط السياسي في مصر وبلاد الشام، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

63) عزمي بشارة ، النقد ما قبل حرب 1967 ((2017) وما بعدها: كي ال يتجنب النقد، المركز العربي للأبحاث والدراسات السياسية، مجلة سياسات عربية. العدد 26.

64) صاغية، حازم (1999) وداع العروبة: دار الساقي ، بيروت. ص12.

ث.اجراءات ما بعد الحرب

تراجعت القوات الأردنية المتمركزة في الضفة الغربية وعبرت نهر الأردن لتحتل مواقع دفاعية جديدة خشية تقدم الجيش الإسرائيلي ليشن هجومه على عمان وتمت اعادة انتشار ما تبقى من قوات بأمرة عبد المنعم رياض في الضفة الشرقية.[65]

وفي الثامن من حزيران وصلت القوات العراقية (قوات صلاح الدين) إلى الأردن وهي اللواء الأول مشاة ، اللواء السادس المدرع ،اللواء 27 مشاة كما أكملت ثلاثة الوية أردنية إنسحابها من الضفة الغربية واعيد تجميعها في الضفة الشرقية.[66]

وبعد إنتهاء القتال كانت أربعة الوية اردنية فقط من الوية الجيش الأحد عشر ما زالت في حالة جاهزية قتالية وإنخفض عدد افراد الجيش من خمسين ألف جندي إلى ثلاثين ألفا وأعيد تنظيم القوات المسلحة وتم الغاء منصب القائد العام ونائب القائد العام وأعيد تنظيم القوات البرية الميدانية ضمن فرق عسكرية ذات قيادات مستقلة.[67]

---

65) التاريخ العسكري للقوات المسلحة الأردنية ، الجيش العربي 1921-،2008 ، مديرية التوجيه المعنوي ص 249.

66) المصدر نفسه ، ص 249.

67) العدروس ،سيد علي (1983)، الجيش العربي الهاشمي(1908-1979) ترجمه عبد العزيز المعايطة ، د.ن ، عمان ، ص 269.

الفصل الثاني

الموقف الرسمي من الحرب:

1. مدى تأثير الأردن على مجريات الحرب سياسيا وعسكريا

دخل الأردن في الحرب تضامناً مع الموقف العربي بالرغم من قناعته المطلقة بعدم استعداد الأمة العربية لذلك، وعبر الملك حسين عن التزامه التام للقيام بالدفاع المشترك بين الأردن والجمهورية العربية المتحدة والعراق وقال "نحن مستعدون للقتال بقوة وحتى النهاية "[68]. في الوقت الذي حذر الدول التي تساند إسرائيلمادحاً لدول المحايدة على مواقفها الإيجابية. كما قام الملك حسين بإغلاق خليج العقبة في وجه الملاحة الإسرائيلية؛ بحجة أن خليج العقبة مياه اقليمية وعربية لايجوز الاخلال بها[69].

كما أكد الملك حسين على اتفاقية الدفاع المشترك بين الدول العربية،مشيراً إلى أن عدم الدخول في اتفاقية الدفاع العربي المشترك سيؤدي إلى متاعب داخلية وستقود الضفتين إلى الانهيار،لذا لابد من التدخل السريع لمنع تقدم إسرائيل لاحتلال الضفة الغربية[70].

وبناء على ما سبق، قام الملك حسين بزيارة مفاجئة إلى مصر؛ لتوقيع الاتفاقية مع مصر والدول العربية[71].وفي 20 أيار 1967م وقعت العراق اتفاقية الدفاع المشترك مع الدول العربية، وقامت صحيفة الدستور وراديو القاهرة بتغطية أحداث بروتوكولا لاتفاق

---

68)الدستور السبت ، العدد 58 6/3/ 1967 الأردن يتضامن مع الموقف العربي.

69)الحسين بن طلال، مهنتي كملك، ص 45.

70)مطأوع، سمير في مقابلة مع الملك حسين، مرجع سابق، ص85.

71) اتفاقية الدفاع المشترك بين مصر والأردن الموقعة في القاهرة من قبل الملك حسين والرئيس عبد الناصر في 1967/5/30، وثائق الديوإن الملكي الهاشمي، "الوثائق الأردنية" 1967 منشورات دائرة المطبوعات والنشر، عمإن، 1968، ويشار إلى هذا المصدر لاحقا "اتفاقية الدفاع المشرك."

المشترك، وفي 30ايار 1967م التحقت الأردن بالعراق في التوقيع على اتفاقية الدفاع المشترك مع الدول العربية [72].

وبعد أن وقعت الأردن اتفاقية الدفاع المشترك مع مصر والدول العربية،أعلنت الأردن حالة الطوارئ ، وبقي الجيش العربي الأردني في حالة تأهب قصوى. كما وجه الملك حسين في 5 حزيران 1967م خطاباً إلى القوات المسلحة وإلى جميع المواطنين بمناسبة بدء معركة الامة العربية مع إسرائيل،جاء فيه " كلنا جنود في هذه المعركة،معركة المصير،الدفاع عن شرفنا وارضنا، وتأكدوا أن القوات المسلحة وشعبنا والامة العربية ستجتاز الامتحان" [73].

ووفقاً لاتفاقية الدفاع المشترك بين الأردن والدول العربية، كان من المفترض إن تقوم الجمهورية العربية المتحدة (مصر وسوريا) [74] بتقديم الاسناد الجوي والبحري والعتاد العسكري، وتلبية بعض المتطلبات اللازمة كي تتمكن القوات المسلحة الأردنية من خوض الحرب إلى جانب الدول العربية؛ لذلك دخل الأردن في الحرب معتقداً أنه سيتم تزويده بالمتطلبات العسكرية البرية والجوية التي وعد بها قبل بدء المعركة،الا أنه لم يتم تزويده بهذه المتطلبات [75] .

بدا إطلاق النار وتطبيق قواعد الاشتباك وصدر البلاغ الأول عن القيادة العامة للقوات المسلحة في الجيش العربي، صرح فيه ناطق عسكري أردني بأن قوات العدو قد اطلاقت

---

72) جريدة الدفاع (العدد 13 1967/5/30) ، الأردن والعراق في اتفاقية الدفاع المشترك.

73) الدستوالعدد 61 الثلاثاء 6 حزيران 1967 إعلان حالة الطوارئ والتجنيد الاجباري.

74) هو الاسم الرسمي الذي اطق على الوحدة بين مصر وسوريا والذي يشير الى بداية لتوحيد الدول العربية وتم اطلاق هذا الاسم في شباط 1958. - محمد حسنين هيكل : سنوات الغليان - من سلسلة كتب حرب الثلاثين سنة، مركز الاهرام للترجمة والتشر ، القاهرة.

75) مطأوع، سمير الأردن في حرب 1967، مرجع سابق، ص 232.

النـار علـى منطقـة القـدس فـي صـباح 5 حزيـران، فقامـت القـوات الأردنيـة بـالرد بـاطلاق النـار علـى مراكـز العـدو علـى طـول امتـداد الجبهـة الأردنيـة الإسـرائيلية فقصـفت منـاطق التجمعـات والمعسكرات الإسرائيلية وأسكتت نيران مدفعيته [76].

ومن ناحيـة أخرى، قامت طـائرات سـلاح الجـو الملكـي الأردنـي بقصـف أهداف داخل الأراضـي الإسـرائيلية، واسـقطت القوات الأردنيـة طـائرتين إسـرائيليتين فـي منطقـة جنـين. كمـا قامـت القـوات الأردنيـة بـاحتلال جبـل المكبـر فـي القـدس، فـي حـين قامـت المـدفعيات الأردنيـة بقصـف خمـس مستعمرات إسرائيلية؛ مما ادى إلى إضرام النيران داخلها وتدمير أحد هذه المستعمرات نهائياً وهي مستعمرة زابد [77].

واصـلت القـوات الأردنيـة الـدفاع عـن أراضـيها، وقامـت القـوات المسـلحة الأردنيـة بإسـقاط طـائرتين إسـرائيليتين؛ الأولـى مـن طـراز ميـراج فـوق مطـار المفـرق، والأخـرى تـم قصـفها فـوق منطقــة " السـموع"الأردنية والتـي سـقطت داخـل الأراضـي المحتلـة فـي حـرب 1948م وذلـك في تمام الساعة الثانية من ظهر 6 حزيران 1967م[78].

وبلــغ مجمــل الطــائرات التــي تمكنــت القــوات الأردنيــة مــن اســقاطها خــلال اليــوم الأول عشـر طـائرات حسـب البلاغـات الصـادرة عـن القيـادة العامـة للقـوات المسـلحة الأردنيـة، كمـا قامــت المدفعيــة الأردنيــة فــي اليــوم الأول بقصــف العديــد مــن المواقــع الإســرائيلية؛ لا ســيما منطقة تل ابيب[79].

76) صحيفة الدستور ، العدد 60 الإثنين5 حزيران 1967 .

77) صحيفة القدس ، العدد 63 الأربعاء 7 /6 /1967 سلاح الجو الملكي الأردني يقصف أهداف داخل اراضي العدو.

78) صحيفة الدفاع ، العدد 9466، 6/8 /1967 سلاح الجو الملكي يسقط الطائرات المعادية.

79) صحيفة الدفاع ، العدد 9466,8/6/ 1967 المدفعيات الأردنية تقصف مواقع العدو.

قاتـل الجـيش العربــي الأردنــي ببســالةمظهراً احترافيــة عاليــة فــي القتــال والاصــرار علــى اظهــار روح التضــحية والشــجاعة والاصــرار علــى القتــال حتــى اخــر رصاصــة وَاخــر رجل،فشهد له الجميع بالشجاعة والاحتراف والتفاني(80).

وبـالرغم مـن قلـة العـدد والعتـاد العسـكري للجـيش الأردنـي وعـدم تـوفر التغطيـة الجويـة؛التي مـن المفتـرض إن تقـوم الجمهوريـة العربيـة المتحـدة بتقـديمها للأردن،وتعرضـه لخسـائر فادحـة خــلال المعــارك المتتاليــة،إلاَ إن الجـيش العربــي الأردنــي قــاوم إلــى اَخــر رمــق ليــدافع عــن الضفة الغربية والقدس(81).

بــدليل أن الخســائر الإســرائيلية علــى الجبهــة الأردنيــة كانــت أكبــر مــن جميــع الجبهــات الأخـرى مجتمعـة؛ ففـي رسـالة مـن محـافظ القـدس إنـوار الخطيـب للعقيـد عطـا علـي أحـد القـادة الأردنيــين فــي معركــة تــل الــذخيرة فــي القــدس قــال:" سيســجل لــك التــاريخ ولجنــودك الوقفــة البطوليــة، لقــد بــذلتم فــوق المســتطا ع، لــك علــيَّ، كلمــا ذُكــر الجــيش الأردنــي أمــامي فــي ايــة مناسـبة أن أحنــي هــامتي إلــى الارض اكرامــا لمــا شــاهدت منــك ومــن رجالــك مــن بطولــة فــي هذه المعركة"(82).

ثالثاً: التحضيرات الداخلية والموقف المحلي من الحرب

اســتعد الأردن للمعركــة مــن خــلال اتخــاذ سلســلة مــن الاجــراءات مــن أهمهــا: القيــام بــإجراءات الــدفاع المــدني[83] فــي جميــع إنحــاء المملكــة،إذ قامــت أمانــة العاصــمة ببنــاء

80) الدستور ،العدد 61، 6 /1967/6/ الجيش الأردني يقاتل بشجاعة.

81) صحيفة الدستور ، العدد 1967/6/67,12 تضحية وشجاعة الجيش الأردني.

82)صحيفة الرأي، عين على القدس يسرد بطولات الجيش الأردني في حرب 1967 كما رواها سمير مطأوع، الاثنين 2014/06/23

83) قامت البلديات في عهد الاماره بتولي مهام واعمال الدفاع المدني وتولت بلدية عمان تدريبهم على اعمال الإنقاذ والاستعداد وصدر الدفاع المدني في عام 1948 نظام الدفاع المدني رقم 7 ثم اجمع الدفاع المدني مع الامن العام ثم إنفصلت دائرة الدفاع المدني عن الامن العام واصبحت دائرة مستقلة سنة 1970.

الملاجئ على نفقة الذين يتخلفون عن اقامتها بأنفسهم، كما قامت بتفقد المراكز والقطاعات في العاصمة لتزويدها بشبكات الهواتف وتحضير حقائب الأدوية وتامين الخيم والبطانيات واجهزة الاسعاف والتمريض[84].ثم قامت بتشكيل فريق الكشافة والجوالة، لبناء المخيمات في أطراف العاصمة،وإبقائه في حالة طوارئ دائمة، ووضع الاطباء في حالة تأهب واستعداد وتجهيز مراكز الجمعيات الخيرية لتكون مراكز للإسعاف وتزويدها بالأدوات والعلاجات الطبية الضرورية[85].

ومن جانبها، إذاعة لجنة الدفاع المدني في محافظة العاصمة البيان التالي:

" ايها المواطن الكريم، لا يخفى عليك أن بلدنا يجتاز الأن مرحلة دقيقة تتطلب من كل فرد منا إن يسهم بمجهوده وطاقاته وجميع إمكانياته، لدعم التعبئة القومية والمجهود الوطني متعاونا في ذلك مع قواتنا المسلحة وسائر المواطنين"[86].

كما قامت أمانة العاصمة بتحفيز المواطنين الأردنيين لإسناد القوات المسلحة والمتطوعين في الحرب؛ وذلك من خلال تقديم خدمات الاسناد التي يمكن إن تساهم في دعم قوات الجيش العربي. وجاء في بيإن أمانةالعاصمة:

" أيهاالأخ المواطن، لقد قامت قواتنا المسلحة بواجبها في معركة الثأر والفداء فأخذت مواقعها على خطوط النار؛ لتفديك بأرواحها، وبقي دورك أنت لتقوم بإسنادها من الخلف، وذلك بتنظيم صفوفك ومساعدة غيرك". ومن ناحية أخرى، ترأس الوزراء

84) صحيفة الدستور ،العدد 54، 1967/05/30 التحضيرات الداخلية في الأردن استعداداً للحرب.

85) صحيفة القدس العدد (58) 1967/6/2- أمانة عمإن تؤمن اللاجئين ألفلسطينيين.

86) صحيفة الدستور ، العدد 58 1967/6/3 بيإن الدفاع المدني في التحضيرات الداخلية للحرب.

ووكلاء الوزارات سلسلة من الاجتماعات لغايات الدفاع المدني وحماية المواطنين، وقد قام عدد كبير من الموظفين بالتبرع بدمائهم وأموالهم لدعم المجهود الحربي [87].

ثانياً: الأوضاع السياسية والاقتصادية الأردنية قبل الحرب وبعدها.

أ. ما بين حرب 1948 إلى حرب 1967

بعد حرب النكبة سنة 1948م التي جرت في فلسطين بين كل من مصر، والأردن، وسوريا، والعراق، والسعودية، ولبنان، واليمن ضد الميليشيات الصهيونية؛ حيث كان مجموع القوى العربية 39 ألف محارب والقوة العصابات الصهيونية 106 محارب. كما أدت العديد من العوامل إلى تغلب الميليشيات الصهيونية وهي:

(أ) حداثة استقلالية الدول العربية والتي كانت في مهد تطورها أو لم تزل تحت سيطرة نفوذ الاستعمار.

(ب) لم تقم الدول العربية بحشد كافة قواتها للمعركة مستهينين بالميليشيات الصهيونية.

(ج) قلة الخبرة لدى الجيوش العربية.

(د) عدم وجود تنسيق ميدإني بين القوات العربية.[88]

وكانت حصيلة هذه الحرب هو تقدم الميليشيات الصهيونية على القوات العربية، كما قامت هذه الميليشيات بإنشاء دولة إسرائيل على الارض ألفلسطينية، وتهجير شعبها إلى عدد من الدول العربية المجاورة ومن أبرزها الأردن. ومن جهة أخرى، شارك الجيش العربي الأردني في العمليات العسكرية والحروب دفاعا عن

---

87)صحيفة الدستور ، العدد 58 ،1997/6/3 بيإن الأمانة العامة لإسناد الجيش العربي .

88) الشهبإني، موفق (2015) الحرب العربية الصهيونية حرب 1948م، أكاديمية دراسات اللاجئين، برنامج دبلوم الدراسات ألفلسطينية.

الاراضي ألفلسطينية، وكان له دورا رئيسيا في المحافظة على الاجزاء الشرقية والوسطى من فلسطين؛ والتي أطلق عليها فيما بعد باسم الضفة الغربية[89].

جاءت حرب النكبة عام 1948م والنكسة عام 1967م كحدثين تاريخيين متتاليين واللذان قاما بتغيير هوية فلسطين من حيث المواطنين والاراضي والمناطق المجاورة. كما شكلت هاتين الحربين عاملا أساسيا في تداخل الهوية الأردنية والفلسطينية؛ إذ لجأ إلى الأردن أعداد كبيرة من ألفلسطينيين بعد الحربين مما أدى إلى تغيير التركيبة السكانية للأردن بشكل كبير والذين بلغ عددهم 1780701 لاجئ [90] وفق الإحصائيات عام 2005م لوكالة الغوث الدولية (UNRWA) [91].

ب. وحدة الضفتين

وهي الوحدة التي حصلت بين إمارة شرق الأردن والضفة الغربية بتاريخ 24-4-1950م؛ في عهد رئيس الوزراء سعيد المفتي، كما سميت وحدة الضفتين نظراً إلى أنها حدثت بين ضفتي النهر الشرقية (الأردن) والغربية (فلسطين)، وعقب الوحدة تم إطلاق اسم المملكة الأردنية الهاشمية. واستمرت هذه الوحدة إلى عام 1988م؛ حيث أعلن الملك حسين بن طلال فك الارتباط رسمياً عن الضفة الغربية واستبعاد نواب الضفة الغربية عن مجلس النواب الأردني. كما سبب قدوم اللاجئين عبئا كبيرا على كاهل الحكومة الأردنية من الناحية الاقتصادية والادارية، واستجابة لهذه الازمة قامت الحكومة الأردنية بالعديد من الاجراءات؛ والتي من شانها استيعاب هذا العدد الكبير، وتوفير

---

89) عايد، خالد (1995) العلاقة الأردنية ألفلسطينية: ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، مجلة الدراسات ألفلسطينية، مجلد ٦، العدد: ٢٤، ص ٨٩.

90) تقرير وكالة الغوث الدولية لعام 2005، اعداد اللاجئين ألفلسطينيين، الموقع الرسمي للوكالة، https://www.unrwa.org.

91) هي وكالة غوث وتنمية بشرية تعمل على تقديم الدعم والحماية وكسب التأييد لحوالي 4.7 مليون لاجئ فلسطيني مسجلين لديها في الأردن ولبنإن وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة، إلى إن يتم إيجاد حل لمعإناتهم– الموقع الرسمي لوكالة الغوث. - https://www.unrwa.org/.

الخدمات اللازمة. وفي عام 1948م تم عقد مؤتمر أريحا[92]الذي تم عقدة بين مسؤولين اردنيين ووجهاء فلسطينيين، وأسفر هذا المؤتمر عن توحيد إمارة شرق الأردن وفلسطين في كيإن واحد تحت اسم المملكة الأردنية الهاشمية،وكان عدد اللاجئين (375000–400000) وقتذاك [93].

وفــي الحــديث عــن قــرارات مــؤتمر أريحــا؛ فقــد قــرر المــؤتمر قبــول الوحــدة ألفلســطينية الأردنيــة واعتبــار فلســطين جــزء لا يتجــزأ ومبايعــة جلالــة المغفــور لــه الملــك عبــد الله الأول ملكا على الضفتين. [94].

وكــإن الملــك عبــدالله الأول مهتمــا بقضــية الوحــدة مــع الضــفة الغربيــة فحــاول اقنــاع الزعمــاء العــرب بهــذه الفكــرة، كمــا عــرض الفكــرة علــى اهــل فلســطين فتنــادى الفلســطينيون إلــى عقد أربعة مؤتمرات في عمإن، واريحا، ونابلس، وقضائي اللد والرملة[95].

وكانــت نتــائج هــذه المــؤتمرات تؤكــد رغبــة أهــالي الضــفة الغربيــة فــي الوحــدة مــع الأردن ،وإن يكــون الملــك عبــدالله ملكــا علــى الضــفتين . ورحــب الملــك عبــدالله بهــذ التوجــه وبنــاء علــى ذلــك تــم اجــراء تعــديل وزاري وتعــديل قــانون الجنســية الأردنــي ، فأصــبح اهــل الضــفة الغربيــة يحملــون الجنســية الأردنيــة وثــم حــل مجلــس الامــة ودعــا الملــك إلــى اجــراء إنتخابــات عــن الضــفتين وتــم إنتخــاب عشــرين نائبــا عــن الضــفة الغربيــة وعشــرين نائبــا عــن الضــفة الشـــرقية وتـــم عـــرض قـــرار الوحـــدة علـــى مجلـــس الامـــة الـــذي صـــادق عليـــه فـــي

---

92) هو المؤتمر الذي ضم زعامات فلسطينية عام 1949 طالبت بوحدة الضفة الغربية مع المملكة الأردنية الهاشمية.– مؤسسة الدراسات ألفلسطينية للمزيد إنظر للموقع الكتروني https://www.palestine-studies.org/.

93) صحيفة القدس، العدد68 1967/6/12- اللاجئين والحكومة الأردنية.

94) منظمة التحرير ألفلسطينية(1987) وثائق فلسطين: مائتإن وثمإنون وثيقة مختارة 1839 – 1987 دائرة الثقافة، ص199.

95) الماضي و موسى ، تاريخ الأردن في القرن العشرين ،(1988)، مكتبة البطاينة للنشر والتوزيع ، اربد ، ص 526.

1950/4/24م[96]رغم معارضة بعض الدول العربية . وفي 20/تموز/1951 م تم اغتيال الملك عبدالله الأول امام باب المسجد الاقصى في يوم الجمعة حيث طويت احدى صفحات التاريخ.

واستمرت الوحدة بين الضفتين لمدة 38 عاما حتى عام 1988 عندما اتخذ قرار فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية بناء على رغبة الدول العربية في مؤتمر قمة الجزائر حيث استجاب لهذا التوجه العربي وألفلسطيني.[97]

كما واجهت الدول العربية المجاورة لفلسطين ضغوطات كبيرة بحكم ارتباطها بالصراع العربي الإسرائيلي، لا سيما اللاجئين؛ الذين شكلوا بعد حرب 1948م ضغطاً كبيراً على كاهل هذه الدول (98).

وتطبيقاً لمقررات مؤتمر أريحا، قامت الأردن بإجراء العديد من الوسائل التشريعية، من أجل تحقيق الإندماج بين الضفتين؛ فضمن الدستور الأردني حق المساواة بين جميع الأردنيين أمام القإنون، ومنحت الحكومة الأردنية ألفلسطينيين الذين يعيشون الاراضي الأردنية الجنسية الأردنية، فأصبح الأردنيين وألفلسطينيين المقيمون على الاراضي الأردنية متساوين في الحقوق والواجبات الدستورية(99).

---

96) مذكرات مجلس الامة ، ايار 1950 ، العدد 3 ، ص 7 .

97) محمد عبد القادر خريسات واخرون (2000م) محاضرات في تاريخ الأردن وحضاراته ، مؤسسة حماده ، اربد ، ص 317.

98) أبوشنب، حسين (1995) الاتفاق ألفلسطيني الإسرائيلي: الرأي والرأي الآخر، الطبعة الأولى، مكتبة مدبولي،القاهرة، ص 42.

99) حسيني، جلال: عبابسة، مريم (1989) الأردن وألفلسطينيون، الأرض وبناء الوطن من عام 1918 حتى الإن، ألفصل الخامس، المركز ألفرنسي للأبحاث عن الشرق الأوسط المعاصر،عمان، ص 230-245.

تـم تغيـر قـإنون الجنسـية الأردنيـة واصـبح كـل مـن يسـكن الضـفة الغربيـة هـو مـواطن اردني ويحمل الجنسية وجواز السفر الأردني.

كمـا تـم اجـراء انتخابـات نيابيـة ورفـع عـدد مقاعـد النـواب إلـى (40) نائـب عشـرين نائـب عـن الضـفة الغربيـة وعشـرين عـن الضـفة الشـرقية وبعـد اجـراء الإنتخابـات عقـد مجلـس الامـة اجتماعـا فـي 1950/4/24 السـاعة العاشـرة صـباحا وأعلـن عـن قيـام وحـدة بـين الضـفة الغربية والشرقية.

كـإن لاعـلان الوحـدة بـين الضـفتين مسـاهمة فـي ازدهـار الاقتصـاد الأردنـي؛ حيـث تطـورت الاسـتثمارات فـي الضـفة الشـرقية فـي العديـد مـن المجـالات: الزراعـة، والصـناعة، والاقتصـاد، والقطـاع الخـدماتي؛ فقـد شـهد القطـاع الزراعـي تحـولا جـذريا فـي النمـو والمسـاهمة فـي النـاتج الاجمـالي المحلـي، وكإنـت نسـبة المسـاهمة التـي يقـدمها القطـاع الزراعـي (10%) فـي أواخـر السـتينيات، وارتفعـت فـي مطلـع عـام 1967م نسـبة المسـاهمة إلى (17%)، ثم إنخفضت إلى (10%) بحلول عام 1968م[100].

تعـرض الاقتصـاد الأردنـي الـذي شـهد أعلـى معـدلات نمـوه قبـل الحـرب إلـى إنهيـار كبيـر جّـراء الحـرب؛ فقـد كـإن للحـرب تكـاليف اقتصـادية باهضـه بسـبب تـدمير السـلاح الجـوي والمـدفعي. فضـلاً عـن نـزوح مايقـارب مـن (440.000) فلسـطيني إلـى الضـفة الشـرقية بعـد حـرب 1967م،فقامـت الحكومـة الأردنيـة وبالتعـأون مـع " الأونـروا " بإنشـاء سـبعة مخيمـات لاسـتقبال النـازحين؛ مخـيم سـوف، ومخـيم اربـد، ومخـيم ماركـا، ومخـيم

100)المرصد الاقتصادي الأردني المستقل (2014)، التحديات الاقتصادية للأردن، التقرير السنوي الأول، ص3.

البقعة، ومخيم الزرقاء، ومخيم جبل الحسين، مخيم الحصن [101]. كما تعرضت الأردن إلى حالة من غياب الارادة السياسية الحرة، كما أعيقت التنمية، وتعرضت للتبعية على جميع الأصعدة؛ السياسية والاقتصادية والعسكرية[102].

وتعرف الارادة السياسية الحرة بإنها "جهود محددة يقوم بها اصحاب السلطة السياسية لتحقيق اغراض اقتصادية معينة؛ مثل تقليل معدلات ألفقر والبطالة، وتحقيق تنمية معتمدة على الذات من خلال الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية " [103].

كما شهد الأردنصراعاً سياسياً قوياً بين مختلف التيارات السياسية أسوة بباقي الأقطار العربية؛ مثل الصراع بين التيار الاسلامي والتيار القومي،أو التيار الاسلامي،أو التيار الليبرالي. فضلاً عن تعرض الأردن إلى ضعف في التعددية السياسية والتي تشير إلى ضعفُ الحق في المشاركة السياسية[104].

101) حسيني، جلال: عبابسة، مريم (1989) الأردن وألفلسطينيون، الأرض وبناء الوطن من عام 1918 حتى الإن، ألفصل الخامس، المركز ألفرنسي للأبحاث عن الشرق الأوسط المعاصر،عمان، ص 230-245.

102) الميثاق الوطني الأردني، ص3.

103) صالح، ماهر تحسين (2012) ارتباط التنمية الزراعية بالإرادة السياسية الحرة: فلسطين نموذجاً، تعريف الإرادة السياسية، أطروحة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين ص27.

104) أبوزنيط، اياد (2014) فكر الهزيمة لدى العرب بعد حرب 1967 وإنعكاساته على التخطيط السياسي في مصر وبلاد الشام، أطروحة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ص 133.

وبالرغم من صعوبة الأوضاع التي كانت تمر بها الأردن، إلّا إن الملك حسين استطاع المحافظة على توازن التباين السكإني بين الشعب الأردني واللاجئين ألفلسطينيين؛ وتمكن من ارضاء القبائل والعشائر الأردنية، في الوقت الذي كسب ولاء ومحبة ألفلسطينيين، فضلاً عن قدرته من المحافظة على الهدوء في الجبهة الشرقية لإسرائيل[105].

105) غوإنمة، يوسف 1999 الأردن وفلسطين وتحديات المشروع النهضوي، ط1، دار ألفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ص58.

ثالثاً: الموقف الرسمي للحكومة الأردنية حول الخسائر العسكرية والبشرية من الحرب.

مثلت حرب حزيران عام 1967م نقطة مفصلية في تاريخ العرب الحديث، وظلت دول الطوق العربي [106] تعيش آثار الحرب إلى أمد طويل؛فعلى الجبهة الأردنية، تم تدمير مانسبته 80 %من سلاح الدروع، وتدمير (180) دبابة،و(150) مدفع،وتدمير السلاح الجوي الملكي الأردني كاملاً ؛ الذي كان يتكون من (21) طائرة ، واستشهاد حوالي (700) وجرح وأسر ما يزيد عن ستة الاف [107].

تراجعت قوات الجيش العربي الموجودة في الضفة الغربية عبوراً بنهر الأردن؛ لمنع تقدم الجيش الإسرائيلي إلى عمان، كما تم إعادة نشر القوات في الضفة الشرقية. فبعد إنتهاء القتال كانت قوات الجيش العربي الجاهزة للقتال هي (4)ألوية فقط من أصل (11)لواء وانخفض عدد أفراد الجيش إلى(30)ألف من أصل(50)ألف[108].

ونشرت صحيفة الغارديان(TheGuardian) البريطانية بعض الصور الملتقطة في أعقاب إنتهاء الحرب، والتي تشير إلى مدى الإنتهاكات التي قامت بها إسرائيل

---

106)دول الطوق العربي هومصطلح اطلقه جمال عبدالناصر في الستينيات من القرن الماضي على الدول التي تحد فلسطين المحتلة وهي: لبنان وسوريا والأردن ومصر ، للمزيد إنظر الى المرجع- هيكل، محمد حسنين 2001 عواصف الحرب وعواصف السلام، ط 8 دار الشروق القاهرة، ص 66.

107) مديرية التوجيه المعنوي الأردنية، حرب 1967، مرجع سابق، ص 22 .

108) مطأوع، سمير الأردن في حرب1967 ، مرجع سابق،ص233 .

بحـق أسـرى الحـرب التـي قامـت بهـا خلافاً للاتفاقيـات والعهـود التـي تـم الاتفـاق عليهـا مسبقاً . [109]



صـور الإنتهاكـات الإسـرائيلية بحـق الأسـرى والأراضـي المحتلـة كمـا نشـرتها صـحيفة الغارديان.



تطويق جنود إسرائيليون لبعض الأسرى العسكريين في الضفة الغربية [110].

109)صحيفة يومية بريطانية تأسست عام 1821، وكانت تعرف باسم "ذا مانشستر غارديان" حتى العام 1959م.

110)The Guardian (2007) In pictures، the six days war Mon 4 Jun 2007 15.39 BST، Retrieved from: https://www.theguardian.com/news/gallery/2007/jun/04/internationalnews.israel



احتفـال جنـود إسـرائيليون بمناسـبة سـيطرتهم علـى القـدس القديمـة وإنتزاعهـا مـن السـيطرة الأردنية في 11 حزيران1967.



تدمير حي المغاربة في 10 حزيران 1967 والذي كان يحتوي على 135 وحدة سكنية وتشريد اهلها [111].

111) T. Abowd (2000)The Moroccan Quarter: A History of the Present، in: Jerusalem Quarterly File (Institute of Jerusalem Studies)، no. 7 (2000)، pp. 6-16



حرق المسجد الاقصى في عام 1969 على يد اليهودي "مايكل دنيس" وبدعم من الاحتلال الذي قام بمنع ألفلسطينيين من الوصول؛لإطفاء الحريق، وقيامها بقطع المياه عن منطقة المسجد[112].

توقفت حرب عام 1948م بين العرب وإسرائيل؛ نتيجة لقبول الطرفين قرار مجلس الامن الدولي رقم 62 عام 1948م [113]. الذي نص على وقف إطلاق النار، وتوقيع اتفاقية لتحديد المناطق منزوعة السلاح.

112)المكتب الاعلامي ألفلسطيني في أوروبا (2015) تقرير عن الجريمة الكبرى وخطر المخطط التهويدي. 46 عاماً على إحراق المسجد الأقصى، 22-08-2015.

113. هو قرار صادر عن مجلس الامن في 16 تشرين الثاني عام 1948 بشإن الإنتهاكات التي قامت بها اسرائيل ضد ألفلسطينيين بهدف وقف النزاع وإطلاق(النار.

http://www.palembassy-lb.net/upload//editor_upload/file/UNSC_Res_62_A.pdf.

وقعت اتفاقية تحديد المناطق منزوعة السلاح بين الأردن وإسرائيل 4 ابريل 1949 والتي نصت على إقامة أربع مناطق منزوعة السلاح؛ الأولى في جبل المكبر [114].

والثانية مستشفى هداسا [115] والجامعة العبرية، والثالثة قطعة من الارض تفصل بين القطاعين الأردني والإسرائيلي من مدينة القدس، والرابعة قطعة من الارض الزراعية في اللطرون تبلغ مساحتها 60،000 دونم وتشرف على طريق يافا – القدس"[116] .

لم تحترم إسرائيل هذه الاتفاقية، ولم تخضع للاتفاقيات الدولية وقرارات مجلس الأمن، فدخلت المناطق المنزوعة السلاح بجيشها وهدمت البيوت، وقتلت المدنيين وأسرهم؛ فقد أوردت صحيفة الدفاع الأردنية " أن العدو خشي ثورة الجماهير فقام بإرهابها، فقام بحملة اعتقالات واسعة شملت مدن وقرى الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، وبلغ عدد المعتقلين 1300 شخصاً من الشيوخ والنساء والاطفال والشباب "[117]

الا أن الجانب الأردني لم يصمت إزاء الانتهاكات الإسرائيلية عقب حرب 1967م، فقام الملك حسين ببذل جهود كبيرة لصياغة قرار مجلس الامن الدولي رقم 242 والذي نص على الإنسحاب الإسرائيلي من جميع الأراضي التي أُحتلت في حزيران 1967م مقابل السلام. [118]

---

114) قرية فلسطينية تقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة القدس؛ جنوب مدينة القدس، وإلى الشرق من محطة السكة الحديدية– المركز ألفلسطيني للأعلام https://www.palinfo.com/news/.

115) مؤسسة طبية تعمل على إشغال مستشفيين تعليميين في منطقتي عين كارم وجبل المكبر في القدس، تحمل هذه المؤسسة هدفاً بتقديم يد العون والمساعدة للمحتاج بصرف النظر عن الجنس والعرق والديانة. - Hadassah-med.com.

116)عبد الرحمن، اسعد (2015) المناطق المنزوعة السلاح، الموسوعة ألفلسطينية، 2015/10/18.

117) جريدة الدفاع، العدد 10624، الاربعاء 16 ايلول 1970.

118) الموقع الرسمي للملك حسين، السيرة الذاتية لجلالة الملك حسين، http://www.kinghussein.gov.jo .

كما استمر الملك حسين بالدفاع عن وحدة وسيادة اراضي الضفة الشرقية من خلال التصدي لمحاولات إسرائيل غزو الأردن؛ففي21 إذار 1968م نشبت معركة الكرامة التي تلاحم فيها الجيش الأردني مع المقأومة ألفلسطينية لمواجهة العدوان الإسرائيلي؛ مكبدين الجيش الإسرائيلي خسائر بالغة[119].

كما سارع الملك حسين،وبعد أن قام اليهودي المتطرف " مايكل دنيس [120] " عام 1969م بإخماد الحريق في المسجد الأقصى، إلى اتخاذ قرار بإعادة اعمار منبر نور الدين زنكي [121]وإزالةا َثار الحريق على مرافق الواجهة الجنوبية للمسجد[122].

---

119) غوانمة، يوسف (1999) الأردن وفلسطين وتحديات المشروع النهضوي، ط1، دار ألفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ص58 .

120) مايكل دنيس روهان هو يهودي أسترالي الجنسية من مواليد (1 يوليو 1941) قام في 21 أغسطس 1969 بمحاولة إحراق المسجد الأقصى– الجزيرة الوثائقية ، www.aljazeera.net.

121)نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي–أبو القاسم (511 -569هـ) حكم حلب بعد ابيه وقام بتوسعة إمارته واخذ على نفسة محاربة الصليبيين - www.aljazeera.net/encyclopedia/citiesandregions/2016/2/23.

122)ألفني، ابراهيم (2018) فسيفساء قبة الصخرة، المعارف العامة والموسوعات، الرقم ، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، ص 63.

رابعاً: موقف الحكومة الأردنية من الاثار المترتبة على الحرب من ناحية السيطرة على الاراضي اردنية السيادة

نشأ الكيان الإسرائيلي عام 1948م على حوالي 78% من أراضي فلسطين، في حين قامت إسرائيل باحتلال الاراضي ألفلسطينية واقامة دولة الكيان الصهيوني، وفي ذلك الوقت اتحدت الأجزاء المتبقية من الأراضي ألفلسطينية أوما يعرف بحدود عام 1967م مع الأردن ومصر؛ واستكملوا احتلال الأراضي ألفلسطينية عام 1967م بما فيها الضفة الغربية،إلّا أن الضفة الغربية بقيت تابعة للأردن إدارياً وقانونياً [123]. استولى الجيش الإسرائيلي خلال الحرب على (5900) كم من الضفة الغربية والمدينة القديمة في القدس، بما فيها أكثر من (20) قرية عربية على الجانب الشرقي من المدينة[124].

بعد أن إنتهت الحرب، قدمت الولايات المتحدة ضمانات للملك حسين تتضمن عدم اقتصار حدود اراضي الأردن على الضفة الشرقية، وإنها ستعمل على الحاق الضفة الغربية إلى الاراضي الأردنية، إلّا إن إسرائيل استمرت بعدم الاستجابة لمطالب سكإن الضفة الغربية خلال ألفترة التي امتدت ما بين عام 1967 – 1988م وفضلت ابرام الاتفاقيات والتعأون مع الأردن.

واشار الكاتب "محمد حسنين هيكل" إن الملك حسين كإن المبادر لإبرام اتفاقيات السلام مع إسرائيل مقابل الابقاء على دور الأردن الاداري في الضفة الغربية والقدس[125].

---

123) السيد،عدنإن (1998) التسوية الصعبة: دراسه في الاتفاقيات والمعاهدات العربية الاسرائيلية ط1، مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث ،بيروت، ص 95.

124) بشارة، عزمي (2017) النقد ماقبل حرب 1967 ومابعدها :كي يتجنب النقد، المركز العربي للأبحاث والدراسات السياسية، مجلة سياسية عربية، العدد 26.

125)هيكل، محمد حسنين: السلام المحاصر(1994)، مؤسسة الدراسات ألفلسطينية، بيروت ، ص 17-19.

ومــن الناحيــة السياســية بــرزت ألفــروق بــين الضــفة الغربيــة وقطــاع غــزة بعــد حــرب 1967م مــع مواصــلة تــأثير الأردن فــي المؤسســة الاســلامية فــي شــرقي القــدس والضــفة الغربيــة ، الأمــر الــذي ســاهم فــي العمــل مــع الاجهــزة القضــائية الاســلامية فــي نطــاق وزارة الأوقـاف والمقدسـات الاسـلامية الأردنيـة، وبـذلك بقـي الحـرم الشـريف تحـت السـيطرة والمراقبـة الأردنية[126].

إنتــاب الاحبــاط واليــاس اجــواء الــدول العربيــة بعــد أن قامــت إســرائيل بــاحتلال القــدس الشـريف، وحاولـت إسـرائيل باسـتمرار تـدمير المقدسـات الاسـلامية فـي القـدس؛ للوصـول إلـى هـدم القـدس وبنـاء هـيكلهم المزعـوم. فقـام الملـك حسـين بـإيلاء القـدس والمقدسـات الاسـلامية اهتمامــا خاصــا؛ حيــث أمــر بتشــكيل لجنــة بموجــب قــإنون خــاص لإعمــار المقدســات الاسلامية في الحرم القدسي عام 1969م[127].

بقيـت الضـفة الغربيـة مرتبطـة بـالأردن إلـى أن أعلـن الملـك حسـين فـك الارتبـاط الإداري والقـإنوني بـين الضـفتين فـي عـام 1988م؛ تمهيـداً لإعـلان الدولـة ألفلسـطينية.وكـان قـرار فـك الارتبـــاط بمثابـــة خطـــوة إيجابيـــة مـــن الحكومـــة الأردنيـــة؛ اســـتجابة للمطالـــب العربيـــة وألفلسـطينية. ففـي قمتـي الربـاط عـام 1974م[128]وقمـة عمـإن عـام 1987م [129]؛ تـم التأكيـد علـــى إن منظمـــة التحريـــر ألفلســـطينية هـــي الممثـــل الشـــرعي للشـــعب ألفلســـطيني، وفـــك

126)شاؤول مشعال (2009) عصر حماس، دراسات اسرائيلية معاصرة، دار المنهل للنشر والتوزيع، عمإن، ص 193.

127)ألفني، ابراهيم(2018) فسيفساء قبة الصخرة، المعارف العامة والموسوعات، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمإن، ص 63.

128) مؤتمر القمة العربية المنعقد في 28 تشرين الأول 1947م لمناقشة فك الارتباط الأردني بالضفة الغربية. – الموقع الرسمي لجامعة الدول العربية .

129) مؤتمر القمة العربية المنعقد في عمإن في 1987/11/8م لمناقشة الحرب العراقية الإيرإنية والنزاع العربي الاسرائيلي. - الموقع الرسمي لجامعة الدول العربية.http://www.leagueofarabstates.net

الارتباط؛ الأمر الذي طالبت به الجهات الرسمية ألفلسطينية من أجل التأكيد على دورها في تمثيل الشعب في الداخل والخارج [130].

وقد قطعت الأردن في عام 1979م علاقاتها مع مصر؛ بسبب الضغوط العربية؛ نظراً لتوقيعها اتفاقية السلام مع إسرائيل، إلاّ أن الأردن كان يراقب مسيرة السلام بشكل مستمر، ويسعى جاهدا لاغتنام ألفرص التي تمكنه من المشاركة باتفاقية السلام. فأعادت الأردن علاقاتها الطبيعية مع مصر عام 1984م، وعملت الحكومة الأردنية جاهدة للمحافظة على توازن موقفها في المنطقة، واعادة مصر إلى الصف العربي [131].

واستكمالاً لفك الارتباط الإداري والقانوني الانف الذكر، أعلن الأردن في عام 1994م رسميا إنتهاء سيادته على الضفة الغربية، إثر توقيع الاتفاقية بين الأردن وبحضور رئيس الوزراء الأردني "عبد السلام المجالي" ورئيس الوزراء الإسرائيلي " إسحق رابين" والملك حسين والرئيس الأمريكي "كلينتون"فضلاً عن حضور خمسة الاف مدعومن بينهم وزراء خارجية ووزراء واعيان وصحفيون" [132]. وبالرغم من رفض الحكومة الأردنية ومنظمة التحرير ألفلسطينية الخضوع لاتفاقية " كامب ديفيد"،إلاّ إن الأردن قد شهد حالة من التراجع في التخطيط السياسي؛ إذ قامت الأردن بتوقيع اتفاقية السلام الأردنية الإسرائيلية واشتملت معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية على التأكيد على

---

130) فرسون، سميح (2003) فلسطين وألفلسطينيون، ط1،مركز دراسات الوحدة العربية،القاهرة، ص 58.

131) أبوشنب، حسين (1995) الاتفاق ألفلسطيني الإسرائيلي: الرأي والرأي الآخر، الطبعة الأولى، مكتبة مدبولي،القاهرة، ص 42.

132)صحيفة الرأي، العدد 8831، الاربعاء 26 تشرين الأول 1994 .

الحدود التي نص عليه إنتداب عام 1922 (الضفة الغربية والشرقية وحدتيين اداريتين منفصلتين)[133].

كان الموقف الأردني صعباً للغاية في ظل الصراعات الاقليمية والدولية؛ ففي الوقت الذي سعت فيه الأردن إلى البقاءاَ منلاً وبعيداً عن النزاعات الاقليمية، فقد سع بالأردن إلى الاستفادة من الصراعات الاقليمية؛ للحصول على المكاسب السياسية والتأييد الدولي، وتعزيز موقفه دبلوماسياً، ودفع الخطر الإسرائيلي عنه.

ونصت معاهدة السلام الأردنية الإسرائيليةعلى مايلي:

1. عدم استكمال السيادة

ابقت الاتفاقية على بعض المناطق الأردنية تابعة للسيادة الإسرائيلية ولكنها تتبع الأردن ادارياً؛ مثل منطقة الباقورة الحدودية؛ حيث نصت الاتفاقية على بقاء هذه المنطقة تابعة ادارياً للأردن بشرط تواجد الشرطة الإسرائيلية وسريإن القإنون الإسرائيلي عليها فيما يخص المواطنين الإسرائيليين الموجودين فيها[134].

133)باحث للدراسات (2010)احتلال، استعمار، فصل عنصري: إعادة تقويم لممارسات اسرائيل في الاراضي ألفلسطينية المحتلة في ظل القإنون الدولي،ط1، دار المنهل للنشر والتوزيع، عمإن، ص 136.

134) صقر، محمد وآخرون(1994) المعاهدة الأردنية الاسرائيلية، عمإن، مركز دراسات الشرق الأوسط، ص 50-53.

2. إنهاء حالة الحرب

نصت المادة الأولى من الاتفاقية على الاعتراف بدولة إسرائيل، وإنهاء حالة الحرب بين الدولتين رسمياً، والدعوة إلى تحقيق الأمن الدائم وعدم استخدام القوة، وعدم قيام كلا الطرفين بأي عمل ارهابي ضد الطرف الاخر[135].

3. تطبيع العلاقات العربية الإسرائيلية

نصت الاتفاقية على تطبيع العلاقات بين الطرفين في كافة النواحي السياسية والاقتصادية؛ إذ اتفق الطرفان على اقامة مصالح مشتركة، وإنشاء المصانع الإسرائيلية داخل الأراضي الأردنية، وتأسيس المناطق التجارية الحرة، وعدم اجراء اي اتفاقية من شأنها إن تلحق الضرر بأي من الطرفين[136].

135) معاهدة السلام الأردنية الاسرائيلية، المادة الأولى، موقع وزارة الخارجية الاردني http://mfa.gov.jo/ar/php.

136) السيد، عدنان (1998) التسوية الصعبة، مرجع سابق، ص 128

خامسا:الموقف الشعبي الأردني من الحرب

1. الموقف الشعبي الأردني من اندلاع الحرب

تتـألف الدولـة مـن سـتة أركـان: السـكإن (الشـعب) [137]،الاقلـيم ، الحكومة،السـيادة، الاسـتقلال والاعتـراف الـدولي [138]. وللموقـف الشـعبي [139]دوراً بـارزاً فـي مجريـات الأحـداث الداخليـة والخارجيـة للدولـة، ويتـأثر هـذا الموقـف تبعـا لطبيعـة الاسـتجابة التـي يقـدمها المجتمـع. ومـن جهـة أخـرى، يشـير مفهـوم الحـرب إلـى نـزاع مسـلح متبـادل بـين دولتـين أو أكثـر مـن الكيإنـات غيـر المنسـجمة بهـدف اعـادة تنظـيم الجغرافيـة السياسـية مـن أجـل الحصـول علـى نتـائج مرجـوة ومصـممة بشـكل ذاتـي[140]. كمـا يجـدر الاشـارة إلـى أن مفهـوم الحـرب فـي هـذه الدراسـة يشـير إلـى حـرب عـام 1967م، تتفاعـل القـوى الشـعبية للمحافظـة علـى الهويـة الوطنيـة عنـدما يتعـرض الـوطن أو افرادهـا الـى خطـر داخلـي أو خـارجي ، فكانت حرب عام 1967م قد أوجدت التلاحم بين القوى الشعبية الأردنية.

137) يشير مفهوم الشعب الى مجموعة من الافراد الذين يعيشون في إطار ثقافي واحد، ويمارسون العادات والتقاليد ذاتها، ويتفاعلون ضمن مجتمع واحد وعلى رقعة جغرافية واحدة. وتمتاز الشعوب بطريقة تعاملهم وطبيعة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية بين افراد الشعب. وهم الافراد أوالجماعة التي تعيش داخل الدولة وتتمتع بجميع الحقوق الممنوحة لهم ويلتزمون بجميع والواجبات المحددة لهم ويمنحون ولائهم للدولة - الدجإني، محمد؛ الدجإني، سليمإن (1986) السياسة: نظريات ومفاهيم،دار بالمينوبرس، عمإن، ص48.

138) أحمد،هيثم (2000)، ملخص بعض جوإنب الدولة، دائرة العلوم السياسية والدراسات الدبلوماسية، كلية الآداب، جامعة القدس، ص 8.

139) التفاعل الاجتماعي بين افراد المجتمع الواحد؛ وهوبشكل عام من المؤثرات والاستجابات، ويشيرالى سلسلة من المؤثرات والاستجابات التي ينتج عنها تغييرفي الاطراف الداخلية فيما كإنت عليه عند البداية.كما لايوثرالتفاعل الاجتماعي في افراد المجتمع فحسب، بل يؤثركذلك على جميع الإنظمة الداخلية للدولة بحيث يؤدي ذلك الى تعديل طريقة عملهم مع تحسين سلوكهم تبع اللاستجابات التي يستجيبلها الافراد -الشناوي، أحمدوآخرون (2001)التنشئة الاجتماعية للطفل،دارالصفاء للنشروالتوزيع،عمإن،الأردن،ص65 .

140) كلاوسويتز، كارل فون (1976) أحداث الحرب، مطبعة جامعة برينستون، الولايات المتحدة الأمريكية، ص87.

وعلـــى أعقـــاب الحـــرب، اتحـــدت جميـــع مكونـــات المجتمـــع الأردنـــي قبيـــل الحـــرب؛ لمواجهـــة التحـــدي القـــائم والـــذي بـــات قـــاب قوســـين أو أدنـــي. فـــاجتمع وجهـــاء القبائـــل، والمفكـرين، والأشـخاص المـؤثرين اجتماعيـا لحشـد الشـعب الأردنـي؛ لمسـاندة قـوات الجـيش العربـي، وقـوات الـدفاع المشـترك بكـل مـايملكون مـن قـوة. كمـا تشـكلت العديـد مـن الحركـات الشـعبية التـي نـادت بـالوقوف بصـلابة ضـد العـدوان والتمـدد الإسـرائيلي فـي الاراضـي الأردنية[(141)].

أبلـغ المشـير حـابس المجـالي [(142)] والفريـق عـامر خمـاش[143]؛ القائـد العـام للقـوات الأردنيـة،أثناء مقـابلتهم للملـك حسـين بحمـاس الجنـود للحـرب، وأن حماسـهم بلـغ ذروتـه، وأنهـم لا يسـتطيعون كـبح جمـاحهم، محـذرين بنشـوب أزمـة خطيـرة إذا أحجـم الأردن عـن خوض الحرب مع القوات العربية[(144)].

كـان الموقـف الشـعبي مؤيـداً بقـوة هـذه الحـرب لدرجـة أن الملـك حسـين أدرك بحسـة وخبرتـه أن عـدم الاشـتراك فـي الحـرب سـيؤدي إلـى حـرب أهليـة ، وأنـه سـيتحمل مسـؤولية أي فشـل عربي، وسيتهمه شعبة بالعمالة [(145)].

---

141) صحيفة القدس-العدد 60 – 1967/6/4 .

142) قائد الجيش الأردني في معركة اللطرون وباب الواد .ولد المشير حابس المجالي في مدينة معإن جنوب المملكة الأردنية الهاشمية عام .1914 تلقى علومه في مدرسة السلط، ثم انتسب الى القوات المسلحة الاردنية – الجيش العربي – الموقع الاكتروني للقيلدة العامة للقوات المسلحة الاردنية (الجيش العربي)،

https://www.jaf.mil.jo.

143) وهو قائد الجيش العربي الاردني في عام 1969 ولد في السلط في المملكة الأردنية الهاشمية عام 1924 من عشيرة بدوية يعود اصلها الى قبيلة الخماميش ،التحق بالقوات المسلحة الاردنية الجيش العربي بعد حصوله على شهادة الثانوية عام 1941توفي في عمان في 13/فبراير/2010،وكالة الانباء الاردنية-بترا – رئيس الوزراء ينعى الفريق المتقاعد عامر خماش 2010/2/19.

144)صحيفة الدفاع العدد (9535) 1967/6/7.

145)مطأوع، سمير، ذاكرة حرب حزيران: خفايا وأسرار !! - صحيفة الرأي، تاريخ 24-05-2017.

وعندما قرر الملك حسين خوض الحرب ، وأعلن الحاكم العسكري العام حالة الطوارئ في الأردن،أخذ الشعب الأردني بالاستعداد للحرب؛ فمنهم من تبرع بالمال ومنهم من قدم السلاح ومنهم من التحق بصفوف الجيش العربي الباسل كمتطوع[146].

وأعلن سماحة قاضي القضاة: عبد الله غوشة الجهاد والحث على التبرع بالمال لتقوية المجاهدين[147]، حيث أصدر البيإن التالي:

" بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: (يا أيها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار ليجدوا فيكم غلظة واعلموا إن الله مع المتقين). صدق الله العظيم[148].

ايها الجنود والمجاهدين البواسل إنكم اليوم تخوضون معركة الحرية والكرامة معركة الشرف والعزة والسيادة معركة المصير الحاسمة بحزم وعزم وتصميم بإيمان قوي وقلوب عامرة. ولقد بعتم أرواحكم ودماءكم رخيصة لله وفي سبيل الله وفي الدفاع عن وطنكم وامتكم ومقدساتكم وسجلتم مواقف من البطولة والتضحية والفداء تعيد الينا ذكرى أولئك المؤمنين الصادقين الأولين الذين كإنوا يقاتلون أعداءهم بقوة ايمإنهم وبسالتهم وينصرون عليهم مع قلة عددهم وعدتهم فقد كانوا حزب الله(الا إن حزب الله هم المفلحون) صدق الله العظيم. ان الجهاد بالنفس والمال اصبح في هذا الوقت الذي تلتحم في الجيوش

146) صحيفة الدستور العدد 59-1967/6/2 اعلإن حالة الطوارئ والاستعداد للحرب

147) إنظر للملحق رقم(23) ص.114 .

148) القرإن الكريم ، سورة التوبة ،الاية 132 .

العربيــة مــع اليهــود اعــداء الله واعــداء البشــرية علــى ارض فلســطين الحبيبــة اصــبح فــرض عين على كل قادر [149].

✦ كمـا وجـه الملـك حسـين القائـد الأعلـى للقـوات المسـلحة الرسـالة التاليـة فـي الجبهـة الأماميـة وقـد إذيعـت مـن إذاعـة المملكـة الأردنيـة الهاشـمية السـاعة الواحـد مـن فجـر اليوم (الثلاثاء):

ايهاالاخوة الضباط والجنود في الجبهة الامامية:

إن اعتـزازي بكـم كـإن ابـدا الشـعار الـذي اؤمـن بـه، فقـد اثبـتم دائمـا إنكـم ابطـال المعـارك تلقـون المـوت بوجـوهكم علـى ارض النـار وألفـداء فـي سـبيل الشـرف فـي سـبيل فلسـطين وإنهـا اليـوم لمعركتنـا معـركتكم التـي طالمـا تطلعنـا اليهـا وكـل إنظـار الامـة العربيـة مشـدودة الـيكم لإنهـا تعـرف مـن أنـتم وتعـرف بلاءكـم فـي سـبيل الله وحنيـنكم إلـى خـوض الـوغى مـع اعـدائنا اعـداء الله أعداء أمتنا وديننا وكلي ثقة بجرائتكم بإخلاصكم وتفإنيكم.

أمـا أنـت أيهـا الشـعب البطل،أنـت أيتهـا الأسـرة الأردنيـة، بـل والأمـة العربيـة هنيئـا لكـم جميعـا قـواتكم العربيـة الأبيـة تواجـه التحـدي مـن أجلكـم فلـيكن كـل واحـد مـنكم ظهيـرا لأبطالـه فـي المعركــة ولنســتمر كلنــا فــي الــدفاع عــن حقنــا عــن ارض العروبــة عــن ارض البطــولات وليسطع عملنا الباهر نوراً للأجيال العربية عبر التاريخ[150].

149) صحيفة الدستور العدد 61، 1967/6/6 سماحة قاضي القضاة يعلن الجهاد .

150) صحيفة القدس-العدد 62 – 1967/6/6 جلالة الملك حسين يلقي خطاباً من الجبهة الأمامية.

أ. موقف مجلس النواب

شجع مجلس الأمة الشعب على تشكيل المقاومة الشعبية لدعم المحاربين في الصفوف الأولى، وأشارت صحيفة الدستور " طالب النواب بتشكيل مقاومة شعبية لمقاومة الاحتلال والوقوف في وجهه العدوان الإسرائيلي [(151)].

ب. موقف مجلس النقابات المهنية

وعلى صعيد النقابات المهنية؛ فقد طالب المحامون بإلحاقهم بصفوف الجيش العربي، وقدموا التبرعات لدعم القوات الأردنية لمحاربة العدوإن الإسرائيلي، فقد أشارت صحيفة الدستور إلى إن:

"المحامون يطالبون بتعبئتهم مع أبطالنا في المعركة والتطوع في كتائب التحرير ومنظمات المقاومة الشعبية ".

كما تلقى رئيس الوزراء الأردني قرار مجلس نقابة المحامين الأردنيين التي أصدرها في جلسته الطارئة في 5 حزيران 1967م بمناسبة اندلاع الحرب، جاء فيها"إن المحامين في الأردن إذ يؤكدون أنهم مع أبطالنا في المعركة بدمائهم وأرواحهم وبكل أمكاناتهم المادية وغير المادية. يرجون اصدار التعليمات إلى الجهات المسؤولة لتسهيل تعبئة المحامين وتجنيد جهودهم وامكاناتهم في كافة المجالات التي تراها قيادة المعركة".[152]

151) صحيفة الدستور – العدد 60 1967/6/5 نقابة المحامين تطالب بتعبئتهم في الحرب.

152) إنظر الى ملحق رقم (26) ص 117 .

<u>واصدرت النقابة القرارات التالية:</u>

أولاً : المساهمة بالدماء والأرواح وبكل الإمكانيات المادية وغير المادية في معركة الأمة العربية الحاسمة لتحرير الجزء المحتل من فلسطين وتصفية إسرائيل ومحاربة كل القوى الاستعمارية الغاشمة التي تساند إسرائيل.

ثانياً : التطوع في كتائب التحرير، ومنظمات المقاومة الشعبية، والدفاع المدني، وفي كل المجالات، وفقاً لمتطلبات المعركة وتخطيط قيادة المعركة.

ثالثاً : دعوة جميع المحامين؛ لتسليم تبرعاتهم المادية إلى ممثلي نقابة المحامين ومعتمديها في عمان، وكافة المناطق تعبيراً عن مشاركتهم المادية في هذه المعركة.

رابعاً : اتخاذ كافة الإجراءات والترتيبات اللازمة؛ لتفرغ المحامين وتعبئة كل إمكانياتهم وجهودهم في معركة الشرف والتحرير والنصر للعلاقات العربية الخالدة[153].

ج. موقف العشائر

تطور الموقف الشعبي من المرحلة ألفردية ليصل إلى المرحلة العشائرية؛ إذ طالبت العشائر ممثلة بوجهائها والعمال المتقاعدون بتجنيدهم في قوات الجيش العربي، حيث تلقى رئيس الوزراء مئات البرقيات من شيوخ العشائر وأعضاء النقابات والموظفين المتقاعدين يضعون أنفسهم جنودا مخلصين تحت راية الحسين الخفاقة وجيشة المظفر "(154).

153) صحيفة الدستور العدد 60- 1967/6/5 تفاصيل قرار نقابة المحاميين بشان تجنيدهم في الحرب.

154) صحيفة الدستور (1967) العدد 61 1967/6/6 المواجهه الشعبية.

وللحفاظ على الاقتصاد الأردني ولضمإن تامين الاحتياجات الشعبية :

" أصدر الحاكم العسكري العام قراراً يفيد بمنع اية سحوبات تزيد عن مائة دينار في الشهر الواحد ويستثنى من ذلك الدوائر الحكومية والامن العام والجيش والشركات والمؤسسات التجارية وعلى المصارف قبول الودائع والاعمال المصرفية العادية. كما أمر بإغلاق جميع فروع بنك إنترا في المملكة إلى اشعار اخر"، كما أصدر الحاكم العسكري بيإناً صحفياً لطمأنه المواطنين بتوفر السلع التموينية في الأسواق من جهة،وإنجازات قوات الجيش العربي في المعركة ضد الإسرائيليين من جهة أخرى[155].

ويعد حرب النكسة صدر مرسوم ملكي بفض مجلس الامة

صدرت إرادتان ملكيتان بفض الدورة الاستثنائية وارجاء اجتماع مجلس الأمة في دورته العادية" صدرت ارادة ملكية سامية بفض الدورة الاستثنائية لمجلس الامة اعتبارا من يوم أمس وفيما يلي نصت الارادة الملكية السامية " نحن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية بمقتضى المادة (73) من الدستور تصدر ارادتنا بما هو ات: تفض الدورة غير العادية لمجلس الامة اعتبارا من يوم السبت الواقع في 30 أيلول سنة 1967م [156].

155) صحيفة الدستور (1967) العدد 61 1967/6/6 تطبيق الاحكام العرفية.

156صحيفة الدفاع، رقم العدد ،30 أيلول 1967 ، قرار فض مجلس الأمة.

الفصل الثالث

الموقف الدولي

أولاً: طبيعة العلاقات الدولية بين الدول العربية مع الدول المتحألفة مع إسرائيل قبل الحرب

أ. طبيعية العلاقات العربية البينية

شكلت العلاقات المضطربة بين الدول العربية قبيل الحرب عاملاً رئيساً أسهم في الهزيمة، فالعلاقة بين سوريا ومصر شبه مجمدة، والعلاقات المصرية السعودية مقطوعة تماما؛ بسبب حرب مصر في اليمن [157] وضرب بعض المناطق السعودية[158]بالقاذفات المصرية،في الوقت الذي كانت السعودية بمسانده المعارضين في اليمن[159].

حزب البعث استلم السلطة في بغداد 17-7/30-7/1968 وكانت علاقة جمال عبد الناصر جيدة مع العراق منذ انفراد عبد السلام عارف السلطة في 1963/11/18 وبعد اغتياله بالطائرة استلم اخوه عبد الرحمن عارف وتحاصر العدوان الاسرائيلي على العرب. كما كانت علاقاتها مع المغرب في حال جمود تام؛ بسبب وقوف مصر مع الجزائر إثر الخلافات الثنائية بين الجزائر والمغرب (مشكلة الصحراء حول الحدود ودعم القوات الجزائرية عسكري)ا[160].

157) هي ثورة قامت ضد المملكة المتوكلية في اليمن عام 1962(حرب أهلية بين الموالين للمملكة المتوكلية وبين الموالیين للجمهوريّة العربية اليمنية واستمرت الحرب ثمإن سنوات (1962-1970)) موقع جمال عبدالناصر – مقالات بصراحة - الأهرام- بتاريخ 1964/5/1.

158) ضربات بحرية وجوية قامت بها القوات المصرية للمناطق الجنوبية للسعودية المحاذية لليمن الشمالي اثناء ثورة 1962 ضد المملكة المتوكلية، القباع ، عبدالله سعود ، العلاقات السعودية اليمنية في العصر الجمهوري ، 1962-1992.

159) الباز، دأوود (2000) حق المشاركة في الحياة السياسية، دار ألفكر العربي، القاهرة، ص122.

160) مطأوع ، سمير الأردن في حرب 1967 ، ص 46.

أمـا مـن الجانـب الأردنـي، فقـد كانـت علاقتهـا مـع مصـر كنظيراتهـا مـن الـدول العربيـة؛ نتيجـة إتهـام الأردن بإفسـاد الوحـدة المصـرية السـورية، ومسـاعدة الأردن لقـوات الملكيـين فـي الـيمن. لـذلك كانـت العلاقـات العربيـة قبيـل نشـوب الحـرب فـي اسـوأ حـال، ومما زاد هـذه العلاقـات سـوءاً الحمـلات الاعلاميـة والسياسـية والعسـكرية التصـعيدية التـي اسـرت عـن إنقسام الدول العربية إلى كتلتين متنافستين ومتعاديتين وهما:

1. القسـم الأول (المحـور التقـدمي): ترأسـه جمـال عبدالناصـر بتحـالف مـع الكتلـة الاشتراكية.
2. القسـم الثـاني (المحـور الرجعـي): تراسـه المملكـة العربيـة السـعودية بتحـألف مـع الغرب والولايات المتحدة الأمريكية[161].

161)أبوزنيط، إياد (2014) فكر الهزيمة لدى العرب بعد حرب 1967 وإنعكاساته على التخطيط السياسي في مصر وبلاد الشام، رساله ماجستير في التخطيط والتمية السياسية ، غير منشوره، جامعة النجاح في نابلس، فلسطين.

ب–علاقــة الولايــات المتحــدة الأمريكيــة والمملكــة المتحــدة مــع الأردن قبــل حــرب عام 1967:

علاقة الولايات المتحدة مع الأردن:

قـدمت الولايـات المتحـدة الأمريكيـة الـدعم لـلأردن سياسـياً واقتصـادياً وعسـكرياً منـذ منتصـف الخمسـينيات مـن القـرن العشـرين؛ بسـبب الاهتمـام الأمريكـي بـالأردن؛ نظـراً لموقعـه الجغرافـي، وتركيبتـه السـكانية التـي اخـتلط بهـا اللاجئـون الفلسـطينيون بعـد حـرب عـام 1948م،فضـلاً عـن مواقـف الأردن التـي تميـزت بالوسـطية والاعتـدال على صعيد سياسته الخارجية. (162)

عـلأوة علـى مـا سـبق، طـول الشـريط الحـدودي بـين الأردن وإسـرائيل الـذي يمتـد لمسـافة تزيـد عـن 400 كـم، وبالتـالي فـإن الأردن هـي الدولـة الاكثـر خطـورة عليهـا؛ لـذا قـدمت الولايـات المتحـدة العديـد مـن المسـاعدات الاقتصـادية لـلأردن؛ مـن أجـل تهدئـة الأوضـاع فـي المنطقـة، وامتصـاص الغضـب المتـأجج فيـه نحـو إسرائيل(163).

وقـد عبـر الاميـر حسـن بـن طـلال عـن هـذه الحقيقـة بقولـه: "حقـإن الأردن دولـة صـغيرة، لا يتمتـع بإمكانيـات ضـخمة مثـل مصـر وسـوريا، ولا يمتلـك تفوقـا عسـكريا مثـل إسـرائيل، ولا بتـرول مثـل السـعودية والعـراق، ولكـن معظـم الاراضـي التـي احتلتهـا

---

162)ألفايز، ذياب (2013) العلاقات الأردنية الأمريكية وأفاقها المستقبلية، رسالة ماجستير، غير منشوره، قسم العلوم السياسية، جامعة الشرق الأوسط، ص 11.

163) الحجاج، خليل(2009) العلاقة الأردنية الأمريكية دراسة تاريخية في العوامل السياسية والآثار التنموية م1985-1957، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلّد 36، ، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي.عمان ،العدد1.

إسـرائيل عـام 1967م مـا عـدا سـيناء – اردنيـة، بالإضـافة إلـى إن عـدد ألفلسـطينيين فيه يفوق عددهم في اية دولة أخرى" [164].

ج. علاقة الأردن مع المملكة المتحدة:

احتفظـت بريطإنيـا بعلاقـة ثنائيـة فعالـة مـع الأردن بـالرغم مـن التطـورات السياسـية فـي الفتـرة 1957 – 1973م، حيـث حـرص الملـك حسـين علـى تعزيـز العلاقـة مـع الـدول العظمـى بشـكل عـام، والمملكـة المتحـدة بشـكل خـاص، كمـا شـدد الملـك حسـين علـى ضـرورة اشـراك كـل مـن بريطإنيـا والولايـات المتحـدة فـي ازمـة عـام 1970م؛ ليكونـوا شـاهدين علـى طبيعة تعامله مع إسرائيل [165].

ثانيا: الموقف الدولي من اندلاع الحرب

توتر العلاقات الدولية مع الدول العربية المشاركة في الحرب

حـذر الملـك حسـين الـدول التـي تسـاند إسـرائيل ومطريـاً علـى موقـف الـدول المحايـدة، مبينـاً إن ميـاه خلـيج العقبـة هـي ميـاه إقليميـة عربيـة لايجـوز الاخـلال بهـا كمـا شـرح الملـك حسـين لرؤسـاء البعثـات الدبلوماسـية الاجنبيـة فـي عمـإن الموقـف الـراهن فـي المنطقـة مـن وجهـة النظـر العربيـة بالنسـبة للازمـةالحاليـة، موضـحاً الحـق العربـي وموقـف الـدول العربيـة مـن أي دولـة تسـاند إسـرائيلداعياً إلـى تأييـد الحقـوق العربيـة؛مبينـاً لهـم أن ايـة دولـة تقـف إلى جانب إسرائيل ستخسر صداقة الامة العربية باسرها" [166].

164) Al-Hassan Ibn Tallal: Jordans Quest For Peace: Foreign (45) Affairs. Spring 1982، pp.39-42.

165) Nigel J. Ashton (2006) ‘A “Special Relationship” sometimes in spite of ourselves’: Britain and Jordan، 1957–73،The Journal of Imperial and Commonwealth History، Volume 33، 2005 - Issue 2.

166)صحيفة الدستور، العدد 61، الإثنين، حزيران 1967، جلالة الملك حسين يلتقي رؤساء البعثات الدبلوماسية الأجنبية.

تـدخلت كـل مـن الولايـات المتحـدة والمملكـة المتحـدة فـي مجريـات الحـرب إلـى جانـب إسـرائيل، فقـد مـدّت إسـرائيل بالأسـلحة والطـائرات والعتـاد الـلازم لشـن الهجـوم علـى القـوات العربيـة، كمـا زودتـا إسـرائيل بالإمـدادات الأخـرى مثـل الأدويـة، والمـواد الغذائيـة؛ لضـمان تفوق القوات الإسرائيلية على القوات العربية.

لـذلك، دعـا العـراق وزراء الخارجيـة العـرب للاجتمـاع بشـكل فـوري فـي القـاهرة؛ لاتخـاذ الخطـوات الأخـرى التـي اتفـق عليهـا العـرب التـي بـرزت نتيجتهـا فـي قـرارات مـؤتمر البتـرول العربـي الخـامس[167]،حيـث حظـر الاجتمـاع منـدوبون عـن (11) دولـة عربيـة، وتوصـلوا فيـه إلـى قـرار قطـع الـنفط العربـي عـن ايـة دولـة تعتـدي أو تشـارك بالاعتـداء علـى اي بلـد عربي [168].

وفيمـا يلـي نـص بيـإن الـرئيس العراقـي عبـد السـلام عـارف[169]إذاعـة راديـو العـراق: " بـالنظر للتطـور الخطيـر فـي موقـف حكومـة كـل مـن الولايـات المتحـدة والمملكـة المتحـدة، وقيامهمـا بمـد العـون العسـكري للعـدو ضـد القـوات العربيـة الأردنيـة التـي تحـارب فـي صـفها القـوات العراقيـة، وضـد قـوات الجمهوريـة العربيـة المتحـدة، وتنفيـذا للقـرار المتخـذ فـي بغـداد مـن قبـل مـؤتمر البتـرول العربـي فـي 5 حزيـران 1967 بوجـوب قطـع البتـرول العربـي، ومنـع وصـولة بطريقـة مباشـرة وغيـر مباشـرة لكـل مـن يسـاهم بمـد يـد العـون للعـدوان

167)هو مؤتمر نظمته جامعة الدول العربية عام 1967 لقطع العلاقات مع الدول الحليفة للعدوان الإسرائيلي وحرب 1967 ضد العرب وتقرير حقوق الدول العربية المنتجة للبترول.للمزيد انظر الى المرجع الاجنبي Energy Diplomacy and Global.

168) بدوي، محمد (2009) مشاعل عربية على درب التنوير، المؤسسة العربية للنشر والتوزيع، الأردن، ص 200.

169) عبد الرحمن عارف، الرئيس الثالث الجمهورية العراقية وقد شغل منصب رئيس الجمهورية منذ 1966 -1968. ولقد كان عبد الرحمن عارف احد الضباط الذين شاركوا في ثورة تموز 1958 ، زينب الزهيري ، عبدالرحمن عارف وحياته ودوره في السياسي في العراق 1916-2007.

الإسرائيلي ضد العرب"[170]. بناء على ذلك، قررت الدول العربية بإجماع منع وصول النفط العربي إلى أية دولة تساند أوتعتدي أوتشارك بالاعتداء على اراضي أيّة دولة عربية أو مياهها الاقليمية[171]

من خلال ما سبق، حدد قرار منع النفط العربي الدول المقصودة في القرار، بأنها تلك التي تشترك بالاعتداء المسلح المباشر؛ لمساندة إسرائيل، وتلك التي تمدها بالعون العسكري بأيّة صورة كانت وتلك التي تحاول أمرار السفن التجارية عبر خليج العقبة تحت الحماية العسكرية"[172].بالإضافة إلى إن أموال شركات الدول التي تتورط بالعدوان، وأموال رعاياها المستثمرة في النفط ستخضع للمصادرة.

وضمن السياق نفسه قرر الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق مقاطعة جميع البواخر وناقلات النفط والطائرات الأميركية والبريطانية بدءا من يوم 6 حزيران وترافق مع صدور هذا البيان خروج مظاهرات جماهيرية كبيرة اشتركت فيها مختلف الشرائح والتنظيمات وقام المتظاهرون في منطقة الوزيرية[173] (بغداد) بإحراق المركز الثقافي

---

170) الدستور، العدد 62، الثلاثاء 1967/6/7، قرارات مؤتمر البترول العربي الخامس .

171)صحيفة الدفاع، العدد 9547، 9 /1967/6.

172) صحيفة القدس-العدد 64 – 1967/6/8.

173) منطقة تقع في وسط مدينة بغداد ،والى الجنوب من منطقة الاعظمية ،قرب منطقة الكسرة وهي تتبع قضاء الاعظمية من الناحية الادارية،وقد سميت بهذا الاسم نسبه الى والي بغداد العثماني ، رشبد باشا الكوزلكلي،اعيان الزمان وجيران النعمان في مقبرة الخيزران ،وليد الاعظمي ،مكتبة الرقيم ، بغداد،2001.

الأمريكي والمعهد البريطاني ،وقد دعا وزير الداخلية الجماهير إلى الاخلاد للهدوء وضبط النفس.[174]

وعند منتصف ليلة 6 حزيران عقد مجلسا الوزراء والدفاع الاعلى جلسة استثنائية مشتركة ناقشا خلالها اهم التطورات التي طرأت على الموقف العربي نتيجة لتدخل الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا واشتراكهما فعليا في العمليات العسكرية الجوية ضد الدول العربية ، وقد صدر عن الجلسة بيإنا قررت فيه الحكومة العراقية قطع علاقاتها الدبلوماسية مع كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفي تعليقه على هذا القرار دعا راديو بغداد العرب في كل مكان إلى ضرب المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط وقال (اضربوا المصالح الأمريكية وعطلوها ، إن طائراته تضرب السكان الامنين في الأردن ، وحدوا جهودكم وإنسفوا مصالحهم فأمريكا عدوة لنا)[175].

واستنادا إلى هذا القرار قرر العراق اغلاق المؤسسات الأمريكية والبريطانية والألمانية ووقف استيراد جميع البضائع منها ، وسحب ارصدته وودائعه من مصارفها، وقررت الحكومة ايضا اغلاق معهد غوتة التابع لحكومة المإنيا الغربية (المإنيا حاليا) وطلبت وزارة التربية العراقية من خمسة مدرسين المان يعملون في المدرسة الثانوية الصناعية مغادرة العراق تنفيذا لهذا القرار ، وابلغت وزارة الثقافة والارشاد الحكومة الألمانية عدم تجديد الاتفاق الثقافي معها ،والغاء الاتفاق الإذاعي والتلفزيون.[176]

---

174) الزهيري، زينب (2010)، عبدالرحمن عارف وحياته ودوره السياسي في العراق ألفترة 1916- 2007، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد ،ص 111 ،2010.

175) المرجع نفسه ، ص 112.

176) حميدي ، جعفر(2004) ، تاريخ الوزارات العراقية في العصر الجمهوري 1958-1968 ، بيت الحكمة للنشر والتوزيع ، بغداد ، ص 36 .

شـاركت القـوات العراقيـة فـي هـذه الحـرب التـي دامـت سـتة ايـام وانتهـت بصـدور قـرار مجلـس الامـن 10 حزيـران بوقـف القتـال ، كمـا اعلنـت القيـادة العامـة للقـوات المسـلحة فـي الجمهوريـة العربيـة المتحـدة وقـف جميـع العمليـات العسـكرية ، مراعـاة لقـرار وقـف اطـلاق النـار ، وفـي 11 حزيـران توقـف القتـال علـى الجبهـة السـورية أمـا بالنسـبة لـلأردن فقـد كانت أول من قبل بقرار وقف اطلاق النار[177] .

لاشـك إن العامـل الاساسـي للهزيمـة كـإن فـي الضـربة الجويـة التـي وجههـا سـلاح الطيـران (الإسـرائيلي) إلـى الطـائرات العربيـة وهـي جاثمـة فـي مطاراتهـا ، وعامـل الاسـتخبارات القـوي الـذي مكـن العـدو الصـهيوني مـن التعـرف علـى طبيعيـة قـوات الـدول العربيـة وحجمهـا اكثـر ممـا يجـب وايضـا الاسـتطلاع الجـوي الجـريء ، فضـلا عـن امتلاكهـا لجهـاز قـوي مـن الجواسـيس والعمـلاء والاتصـال الـدائم بالاسـتخبارات الغربيـة وتبـادل المعلومات معها.[178]

اعلـن الـرئيس المصـري جمـال عبـد الناصـر فـي خطـاب القـاه فـي مجلـس الامـة المصـري بتـاريخ 9 حزيـران 1967 م تنحيـه عـن رئاسـة الجمهوريـة العربيـة المتحـدة نظـرا لحجـم الخسـارة والهزيمـة التـي منـى بهـا ، واشـاد فـي هـذا الخطـاب ايضـا بـدور الجـيش العراقـي والشـعب العراقـي فـي المعركـة ، واعطـى المبـررات لعمليـة الانسـحاب مـن خـط الـدفاع الأول فـي سـيناء والاسـتجابة لقـرار وقـف اطـلاق النـار امـام تـأثيرات وردت فـي مشـروع القـرار السـوفيتي المقـدم إلـى المجلـس الامـن والتصـريحات ألفرنسـية بعـدم السـماح لأي احـد

177) كوبار ، جاك(1973) ، أوراق جديدة عن حرب الايام الستة ،تعريب :نهاد خير ، بيروت ،، ص 24.

178) الزهيري، زينب (2010)، عبدالرحمن عارف وحياته ودوره السياسي في العراق ألفترة 1916- 2007 ،ص 113 ،2010.

بتحقيق اي توسع اقليمي على أساس العدوان الأخير وأمام راي عام دولي في اسيا وافريقيا.[179]

وتطبيقاً للقرارات العربية قرر الشيخ جابر الأحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء الكويتي والحاكم العرفي منع اجتياز الطائرات الحربية وغير الحربية الأجواء الكويتية وهبوطها بالمطارات، ومنع السفن غير العربية من المرور في المياه الاقليمية الكويتية أو رسوها في الموانئ الكويتية[(180)].

أثار اندلاع الحرب في الشرق الأوسط بين العرب وإسرائيل قلق وتوتر؛ فقد شجبت يوغسلافيا العدوان الإسرائيلي بشدة. فيما قررت غينيا قطع علاقتها الدبلوماسية مع إسرائيل، وقد طردت غينيا السفير الإسرائيلي وسكرتيرة الأول وغيرهما من الإسرائيليين الذين يعيشون في غينيا[181]. حيث قال راديو كوناكري إن إسرائيل اداة في يد الاستعمار الدولي"وأعلن رئيسها تيتو تأييده المطلق لكفاح العرب ضدالعدوان الإسرائيلي وأعلن تأييده المطلق للجمهورية العربية المتحدة والبلدان العربية الأخرى، ووعد ان تبذل يوغسلافيا ما في وسعها لمساعدة الكفاح العاد لهذه البلدان.

179) الوثائق العربية ، سنة 1967 ، ص 412 ، جريدة الجمهورية العراقية ، العدد 1221، بتاريخ 10 حزيران 1967.

180) صحيفة الدستور، العدد 62 ، 1967/6/7.

181) إنظر الى ملحق رقم (16) ص 107.

كما أبلغ سفير الباكستان في دمشق الحكومة السورية وضع كل إمكانيات بلادة لتأييد العرب في معركتهم مع إسرائيل. كماابلغ سفير بلغار التأييد بلادة للامة العربية ووضع كافة إمكاناتهم في ساحة المعركة عند اللزوم".[182]

وأيد ّاكراد العراق حرب تحرير فلسطين[183]؛ فقد تلقى الرئيس العراقي عبد الرحمن برقية مفادها " كنا نحن الاكراد العراقيين وسنبقى معكم مسلمين وجزءًمن الشعب العراقي العزيز نؤكد حقوق إخواننا العرب في فلسطين".

كما أعلنت حكومة اتحاد الجنوب العربي (اليمن الجنوبي–عدن) تأييدها المطلق للجمهورية العربية المتحدة، وقالت "إنها ستفعل كل ما في وسعها لتشجيع شعب الاتحاد على التطوع للحرب ضد إسرائيل". وقال رئيس المجلس الأعلى للاتحاد "الشيخ محمد فريد العولقي"إنه يجب إن نقدم كل ما نملكه كل ما لدينا من قواتتأييداً للجمهورية العربية المتحدة ضد إسرائيل في المعركة، مشيراً إلى ان (7500) شخصاً قد سجلوا اسماءهم للقتال في فلسطين.[184]

وقام سائح باكستاني يدعى "الحاج محمد علي حاجي صالح"[185] برحلة سياحية إلى البلدان العربية قطعها على " دراجة نارية"، وزار جميع بلدان الخليج العربي والسعودية ولبنان وسوريا واستقر اخيراً في الأردن؛ داعياً إلى الجهاد ضد القوات الإسرائيلية بعد إن سمع بإنباء الحشد والاستعداد من أجل فلسطين وهو في لبنان؛ لذلك قرر إن يمدد

---

182) انظر الى ملحق رقم (8) ص 99 .

183) إنظر الى ملحق رقم (9) ص 100.

184) انظر الى ملحق رقم (28) ص 119 .

185)إنظر الى ملحق رقم (10) ص 101 .

سياحته إلى بقية البلدان العربية، مبيناً إنه ربما يغادر إلى تركيا وأوربا؛ من اجل القيام بحملة دعائية لقضية فلسطين؛ لإنه يرى الجهاد فرض على كل عربي ومسلم.

وأيدت رومانيا على لسان السكرتير العام للحزب الشيوعي الروماني " نيكولاي سيوسيكو" كفاح الشعب العربي ضد القوات الإسرائيلية في حرب عادلة[186].

كما قدم المملكة العربية السعودية التعزيزات إلى الأردن، مع مئات الأطنان من الذخائر[187] وعقد رئيس هيئة أركان الجيش السعودي بالنيابة مع كبار قادة القوات المسلحة في مقر الدفاع والطيران بحثوا فيه قرار ارسال القوات والاسلحة المساندة السعودية لتعزيز الجبهات العربية وخاصة القوات الجوية والقوات المدرعة، وقال راديو مكة إنه سيعلن عن تحرك هذه القوات في حينه، معلناً عن دخول قوات سعودية إلى الاراضي الأردنية.

كما قررت المغرب نقل لواء مغربي مؤلف من ألفي ضابط وجندي بالطائرات إلى الأردن فيما تطوع 400 بورمي للقتال مع القوات العربية.

كما عرض المإن القتال مع العرب بينما بقيت المانيا محايدة، وتعهدت الصين بتأييد العرب واتهمت اميركا بإعداد العدوان، كما تم إعلان وصول امدادات عسكرية صومالية للعرب.[188]

186) إنظر الى ملحق رقم (17) ص 108 .

187) إنظر الى ملحق رقم (13) ص 104 .

188) الدستور العدد 61 1967/6/6 .

ثالثا : الموقف الدولي من الحرب

انتهت الحرب وكانت خسائر الجانب العربي كبيرة في الارواح والاراضي. فقد احتلت إسرائيل المناطق المجاورة لها وعملت على توسيع استيطانها. ومن جهة أخرى، ادت الحرب إلى مقتل الاف من الدول العربية مقابل قتل المئات من الجيش الاسرائيلي، وتدمير 70 % من العتاد الحربي في الدول العربية[189].

أما عدد اللاجئين جرّاء العدوان الإسرائيلي، فتم تشريد أعداد كبيرة من ألفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث قدر عدد اللاجئين بنحو(300) ألف لاجئ الذي استقر معظمهم في الأردن. كما قامت إسرائيل بهدم المنازل وقتل المدنيين والاطفال والنساء والشيوخ وتوسيع المستوطنات الإسرائيلية في الاراضي الفلسطينية وتهجير سكإنها واسرهم وقتلهم ، كما قامت أيضاً بقصف مخيمات للاجئين في الضفة الشرقية لنهر الأردن وتكررت العملية في 15 شباط عام 1968م و28 إذار عام 1968م. [190].

أصدر مجلس الامن العديد من القرارات التي تدعو إسرائيل بوقف إطلاق النار؛ مثل القرار الصادر في (6 – 7 – 9) حزيران ، فتجاهلت إسرائيل هذه القرارات، واستمرت في العدوإن ؛ فقد تقدم وزير خارجية الاتحاد السوفيتي (Dean Rusk – دين راسك) في 12 حزيران بطلب انعقاد دورة استثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة،

189) دائرة التوجيه المعنوي للجيش العربي الأردني، الأردن في حرب 1967 ص13.

190)تقرير الأونروا 2005 عن اعداد اللاجنين ألفلسطينيين جراء حرب 1967.

واجتمع المجلس في 17 حزيران واستمر لمدة 30 يوماً ، وخلص إلى اقتراح مشروع قرار رقم 242[191].

في 22 / 11 / 1967، تم التصويت على القرار وأصدر مجلس الامن الدولي القرار رقم (242) والذي ينص على إن:

أعرب فيه مجلس الامن[192]، عن قلقه المستمر ازاء الأوضاع الخطيرة في الشرق الأوسط ، مؤكداً على أنه لا يجوز اكتساب الأراضي بالحرب، وضرورة العمل من أجل سلام عادل ودائم يسمح لكل دولة في المنطقة بالعيش بأمان، لا سيما أن كل الدول الاعضاء قد التزمت، بموافقتها على ميثاق الأمم المتحدة، بالعمل وفق المادة الثانية من الميثاق.

داعياً إلى تطبيق المبادئ التالية:

أ. انسحاب القوات المسلحة الإسرائيلية من الأراضي التي احتُلت في النزاع الاخير.

ب. إنهاء كل حالات الحرب والمطالب المتعلقة بها، واحترام السيادة ووحدة الاراضي والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة والاعتراف بها، بالإضافة إلى حقها في العيش بسلام ضمن حدود امنة ومعترف بها دون تهديدات واستخدام القوة.

191) قرار أصدره مجلس الأمن الدولي التابع لمنظمة الأمم المتحدة في 22 نوفمبر 1967، وجاء في أعقاب حرب يونيو 1967 والتي أسفرت عن هزيمة الجيوش العربية واحتلال إسرائيل لمناطق عربية جديدة.– الموقع الرسمي للأمم المتحدة.http://www.un.org

192) أحد أهم أجهزة الأمم المتحدة ويعدّ المسؤول عن حفظ السلام والأمن الدوليين طبقاً للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. ولمجلس الأمن سلطة قانونية على حكومات الدول الأعضاء لذلك تعدّ قراراته ملزمة للدول الأعضاء (المادة الرابعة من الميثاق)-الموقع الرسمي للأمم المتحدة- http://www.un.org

<u>كما أكد المجلس على ضرورة :</u>

أ. ضمان حرية الملاحة عبر الممرات المائية الدولية في المنطقة.

ب. ضمان عدم إنتهاك حرمة الأراضي والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة عن طريق اتخاذ اجراءات من بينها اقامة مناطق منزوعة السلاح.

ت. التوصل إلى تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين[193].

ث. الطلب من السكرتير العام تعيين ممثل خاص؛ للتوجه إلى الشرق الأوسط من اجل اقامة اتصالات بالدول المعنية، ومواصلة هذه الاتصالات؛ من أجل دعم الجهود الرامية إلى تحقيق تسوية سلمية ومقبولة وفق نصوص ومبادئ هذا القرار. كما يطلب من السكرتير العام تقديم تقرير إلى مجلس الامن بصدد سير مهمة ممثله الخاص في أقرب وقت ممكن[194] .

موقف صحيفة الغارديان البريطانية[195]

وفي الحديث عن الموقف الدولي حول الانتهاكات التي قامت بها إسرائيل، فإن أول هذه المواقف الايجابية فهي لصحيفة الغارديان البريطانية، والتي هاجمت انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان في أوقات الحرب وجرائم الحرب، وأضافت صحيفة الدستور: "الغارديان تهاجم تصرفات إسرائيل الرعناء وتطالب بريطانيا بالسعي لإعادة اللاجئين العرب، وإنه لايمكن لأية حكومة بريطانية إن تؤيد إجراءات وبيانات رسمية إسرائيلية. وأضافت الصحيفة انه مهما يكن مجال الصواب والخطأ في إنشاء الدولة فإن الإسرائيليين والعرب على حد سواء اشتركوا في استمرار التوتر الذي نقل المنطقة إلى حافة الحرب".

---

193)قرار 242 مجلس الأمن 22 /1967/11- الموقع الرسمي للأمم المتحدة- http://www.un.org

194) قرار مجلس الأمن الدولي 242 الصادر بتاريخ 1967/11/22 بشأن العدوان الإسرائيلي على الأراضي ألفلسطينية- الموقع الرسمي للأمم المتحدة- .http://www.un.org

195)إنظر الى ملحق رقم (11) ص 102 .

الموقف الألماني (196)

وقفت المانيا الغربية موقفاً محايداً من الحرب، وقد عبر عن هذا الموقف وزير خارجيتها " فيلي برانت" بقولة إن جميع القوى التي تريد صيانة السلام في الشرق الأوسط ستجد في المانيا الغربية حليفاً مخلصاً يوثق به ، وأعلن في بيان اَخر إذاعة من التلفزيون الألماني الغربي إننا نأمل أن تبذل الدول الكبرى قصارى جهده الصيانة السلام في الشرق الأوسط "

موقف الصين (197)

وكان الحال مشابها لدى الجمهورية الصينية والتي كانت تؤيد بقوة كفاح الشعب العربي ؛ فقد ارسلت من خلال الملحق العسكري الصيني في سوريا الى الحكومة السورية لنقل تأييد الحكومة الصينية للقوات العربية التي تدافع عن اراضيها ومقدساتها ضد الهجمات الإسرائيلية، وجاء في صحيفة الدستور "دمشق – أبلغ الملحق العسكري الصيني في دمشق نيابة عن حكومة وشعب وجيش الصين إنه يعبر عن التأييد الحازم للشعب السوري الباسل، واستنكر الملحق العسكري الصيني بشدة عدوان إسرائيل الوحشي، وقال إن الشعب الصيني كما اشار بيان حكومة الصين سيبقى الرفيق الموثوق به للشعب العربي".

194) صحيفة الدستور، رقم العدد 194 ، 21 تشرين الأول سنة 1967 – إنظر الى ملحق رقم (14) ص 105 .

197)صحيفة الدفاع، العدد 9547، 1967/6/9– إنظر الى ملحق رقم (12) ص 103 .

الموقف التركي [198]

كإن موقف الجمهورية التركية، رئيس وزراء تركيا" جودت صوناي" عن مشاعر الاخوة حول ما يمر به الأردن في ظل ازمة الشرق الأوسط وما تقدمة الأردن من مساعدات لاحتواء النازحين من

الموقف الأميركي . [199]

بالرغم من ثبوت تدخل اميركا في الحرب ضد العرب؛ إلاّ إن الولايات المتحدة قد قدمت مساعدات متعددة لحماية النازحين من القصف الإسرائيلي والحرب الدامية، فقدمت الحكومة الأمريكية المساعدات للأردن بعد الحرب؛ لدعم اللاجئين من حرب النكسة بقيمة 27 مليون دولار، فقد صرح السيد عوض الصايغ؛ المفتش في وزارة المالية بإن مجموع المساعدات الأمريكية النقدية قد بلغت5.2 مليون دولار، كما تم دفع 15.300.000 دولار عن طريق فتح الاعتمادات الخاصة باستيراد بعض المنتجات الأمريكية للأردن بينما بقي مبلغ (6.5) مليون دولار ستدفع بحلول نهاية 1967م من مجموع المساعدات الأمريكية للعام الحالي والبالغة 27 مليون دولار [200].

انتهت هذه الحرب وكإن وقعها على المملكة الأردنية الهاشمية قوي من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية.

واصبحت المملكة الأردنية الهاشمية اكثر دوله عربية بها حدود مع العدوان الإسرائيلي وترتيب على ذلك فيما بعد.

---

198) صحيفة الدستور ، رقم العدد 194 ، 21 تشرين الأول سنة 1967 .- إنظر الى ملحق رقم(19)، ص 110.

199) الدفاع العدد 9547، 1967/6/9.- إنظر الى ملحق رقم (15) ص 106 .

200) صحيفة الدستور ، رقم العدد195، 22 تشرين الأول سنة 1967 .

إن اكثـر موازنــه الدولــة الأردنيــة تنفـق علــى التســلح مــن اجـل حمايــة حــدودها وامنهــا اضــافة إلى رعاية اللاجئين وبناء البنية التحتية لاستيعابهم من صحة وتعليم وسكن .....

ومــا زالــت المملكــة الأردنيــة الهاشــمية حتــى هــذا الوقــت تعــاني مــن مشــكلة اللاجئــين فــي المخيمات ألفلسطينية التي اصبحت على الاراضي الأردنية .

الخاتمة

بعد مرور 50 عاما على اندلاع حرب 1967 بين العرب وإسرائيل يُعاد النظر في الادعاءات التي نُسجت حول آثارها. فما من شك أن الحرب التي اندلعت بين العرب وإسرائيل في(يونيو/حزيران) 1967م كانت نقطة تحول عظمى في تاريخ الشرق الأوسط المعاصر، ونقطة انعطاف محورية في الصراع العربي الإسرائيلي.

لم ينتهي الأمر بهذه السرعة، فمن الواضح أن حرب 1967م قد حملت صورة إعلامية وسياسية وذهنية معاصرة أكثر من أي حرب بين العرب وإسرائيل، من حيث السرعة المذهلة للنصر الذي حققه الجيش الإسرائيلي، وحجم الهزيمة العربية الفادحة، واحتلال القدس، وتثبيت طبيعة الاحتلال الإسرائيلي ومشروعه الاستيطاني.

أدت حرب 1967 من الناحية الإستراتيجية إلى ولادة واقع جديد لا يمكن إنكاره، وهو ضعف الدول العربية، والتضاؤل المتسارع لاحتمالية القضاء على إسرائيل باستخدام القوة، حتى ولو على مراحل متعددة. بينما ظل الخطاب العربي ينادي بضرورة القضاء عليها، لكن حرب (أكتوبر/تشرين الأول) 1973 -والتي أوشكت فيها إسرائيل على إبادة الجيش الثالث المصري، واقتراب جيش الدفاع الإسرائيلي من دمشق، أكدت بوضوح أنه مهما كانت المشاعر التي تختلج في قلوب قادة الدول العربية فإن أيديهم لم تكن قادرة على تطهير المنطقة من الدولة اليهودية.

في تلك الحرب هزمت القوات الإسرائيلية، بقيادة وزير الدفاع "موشي دايان"، بسرعة الدول العربية الأربع؛ مصر والأردن وسوريا والعراق، وسيطرت على مدينة القدس القديمة. وفي اليوم السادس من القتال، احتلّت إسرائيل قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء في مصر ومرتفعات الجولان في سوريا.

ان الأسباب المباشرة لإخفاق الجيوش العربية كان انتصار إسرائيل في معاركها في عام 1967 م راجعاً إلى عدة أسباب منها غياب الخطط العسكرية الحربية على مستوى القيادة العربية الموحدة بسبب غياب إرادة القتال لدى القيادات العربية، الاستعداد الإسرائيلي التام للحرب، استخدام إسرائيل لعنصر المفاجأة في ضرب القوات العربية، حيث لم يتوقع العرب هجوماُ عند الفجر لكن إسرائيل نفذت الهجوم في هذا الوقت؛ مما أفقد العرب توازنهم وسبب خسائر فادحة في صفوف القوات العربية.

تفوق القوات الإسرائيلية المسلحة بأفضل الأسلحة الغربية الحديثة وخاصة سلاح الطيران الإسرائيلي الذي سيطرت به إسرائيل على ميادين القتال في جبهات مختلفة، مساندة الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية لإسرائيل عسكرياً واقتصاديا ، نقص التدريب الجيد والأسلحة المتطورة في صفوف الجيوش العربية. (بالرغم من أن الجيش الأردني تمكن من دحر هجوم إسرائيلي رئيسي استهدف احتلال المزيد من الأراض العربية في معركة الكرامة في 21 مارس 1968 بعد بضعة أشهر فقط من حرب 1967 بنفس التسليح ودون غطاًء تداعيات الحرب.

لعل من أسوأ نتائج الحرب احتلال كل من قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء وهضبة الجولان، وتحطم معنويات الجيوش العربية وأسلحتها، بعد اجراء المحاكمات لمتسببي الفشل العسكري وبعد مضي فترة من الزمن أخذت تتكشف الحقائق عن إخفاق القائد العام للقوات المسلحة المشير عبد الحكيم عامر بوضع الخطط وتنفيذها بالشكل الصحيح بضمنها خطط الانسحاب العشوائي، وإن كان الرئيس جمال عبد الناصر يتحمل المسؤولية الكبرى لقبوله بأن يتعرض للضربة الأولى أن حرب يونيو 1967 عجلت بانهيار القومية العربية، كما أنها كانت إيذانا ببداية تنامي التيارات

الإسلامية المتطرفة التي سعت لاستغلال حالة الفراغ التي خلفاتها انتكاسة القومية العربية جراء الحرب.

كانت الحرب خاطفة فعلا، فقد أخرج الاسرائيليون الجيش السوري من مرتفعات الجولان ودمر القوة الجوية المصرية واحتل شبه جزيرة سيناء واحتل الضفة الغربية وقطاع غزة وانتزع القدس الشرقية من الأردن بعد أن هزم جيشها، تمكنت إسرائيل بفضل تلك الحرب من مضاعفة كتلتها الجغرافية ثلاث مرات بين عشية وضحاها، كما أصبحت تتحكم في حياة أكثر من مليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية. مرت خمسة عقود كاملة فيما ازداد الاحتلال الاستيطاني الاسرائيلي شراسة وتعمقت مأساة الشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت نير الاحتلال والذي يدرك اليوم أن العالم تناساه ونسي قضيته، وخاصة في ظل الفوضى العارمة التي غرق فيها العالم العربي.

تسببت حرب الأيام الستة لسنة 1967 أيضا في تقويض التوازن الاستراتيجي في منطقة الشرق الأوسط على مدى العقود الماضية. وقد تعمق هذا الوضع في الوقت الراهن بسبب الحروب والصراعات التي تمزق العالم العربي، ما زاد في تعزيز الموقف الاستراتيجي الإسرائيلي.

لم تنتهي تبعات حرب 1967 حتى اليوم، إذ لاتَزال إسرائيل تحتلّ الضفة الغربية، كما أنها قامت بضم القدس والجولان الى حدودها، وكان من تبعاتها أيضًا نشوب حرب أكتوبر عام1973 وفصل الضفة الغربّية عن السيادة الأردنّية، كما توصلت الدراسة إلى وجود زيف ظاهر في وسائل الاعلام العربية في فترة الحرب والتي أسهمت بشكل كبير في تظليل القوات العربية؛ ومثال ذلك إذاعة صوت العرب والصحف المصرية التي كإنت تنشر أخبار تقدم القوات العربية من الجبهة المصرية والسورية؛ ولكن حقيقة الأمر كإنت متناقضةكلياً . وعلى نقيض ذلك، كانت الصحف

الأردنية تنقل الأخبار اليومية بمصداقية، وكإنت توثق التقدمات والتراجعات التي حققها الجيش العربي الأردني.

وعلى نقيض من وسائل الإعلام العربية، أثبتت الصحف الأردنية جدارتها ومصداقيتها لتغطية الأحداث بصورة فاعلة وشاملة من خلال الصحف اليومية مثل الدستور والقدس وفلسطين والمنار، كما تم جمع هذه المعلومات في أرشيف هذه المصادر لتكون مرجعاً ودلالةً للمؤرخين والباحثين حول مجريات حرب 1967م ومن جهة أخرى، ومن خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة والأخبار التي تم نشرها في الصحف الأردنية والتي أشارت إلى أسباب تقدم القوات الإسرائيلية على القوات العربية،وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من الأسباب التي أدت إلى هزيمة الدول العربية كما هو آت:

1. القيادة العسكرية المصرية والتي انتظرت الضربة ولم تقم بضربة استباقية ولكنها كانت المتلقية، فكإنت حصيلة القرار العسكري المصري إن الحرب إنتهت في الساعات الأولى والتي دمرت فيها اسرائيل الطائرات المصرية في المطارات والتي كإنت تشكل النسبة والقوة الأكبر من مجموع قوى الجيوش العربية.

2. عدم وجود تنسيق مشترك بين القوات العربية؛ على نقيض القوات الإسرائيلية التي كإنت قد خططت لحرب استباقية منذ مؤتمر القمة العربية الأولى عام 1964

3. تظليل الإذاعات والصحف العربية التي كانت تهدف إلى خلق حرب اعلامية ولكنها أدت بدور عكسي ضد القوات العربية.

4. دعم الدول الكبرى؛ الولايات المتحدة والمملكة المتحدة للقوات الإسرائيلية.

5. تسليم قيادة القوات الأردنية للفريق عبد المنعم رياض؛ والذي لم يكن متطلعاً على تدريبات وإمكانيات القوات الأردنية، والذي أمر بالإنسحاب. ووفقاً لتقديرات الخبراء العسكريين الأردنيين؛ كان من الممكن للقوات الأردنية أن تحرز تقدماً أكبر ولكن ما منعها هو أمر الإنسحاب والخطط العسكرية التي تلقتها القوات الأردنية دونما تدريب مسبق عليها.

6. عدم وفاء الدول العربية في وعودها؛ إذإن الجمهورية العربية المتحدة قد وعدت الملك حسين بتقديم دعم عسكري للتغطية الجوية؛ لكن هذا الدعم لم يصل ليساند القوات الأردنية.

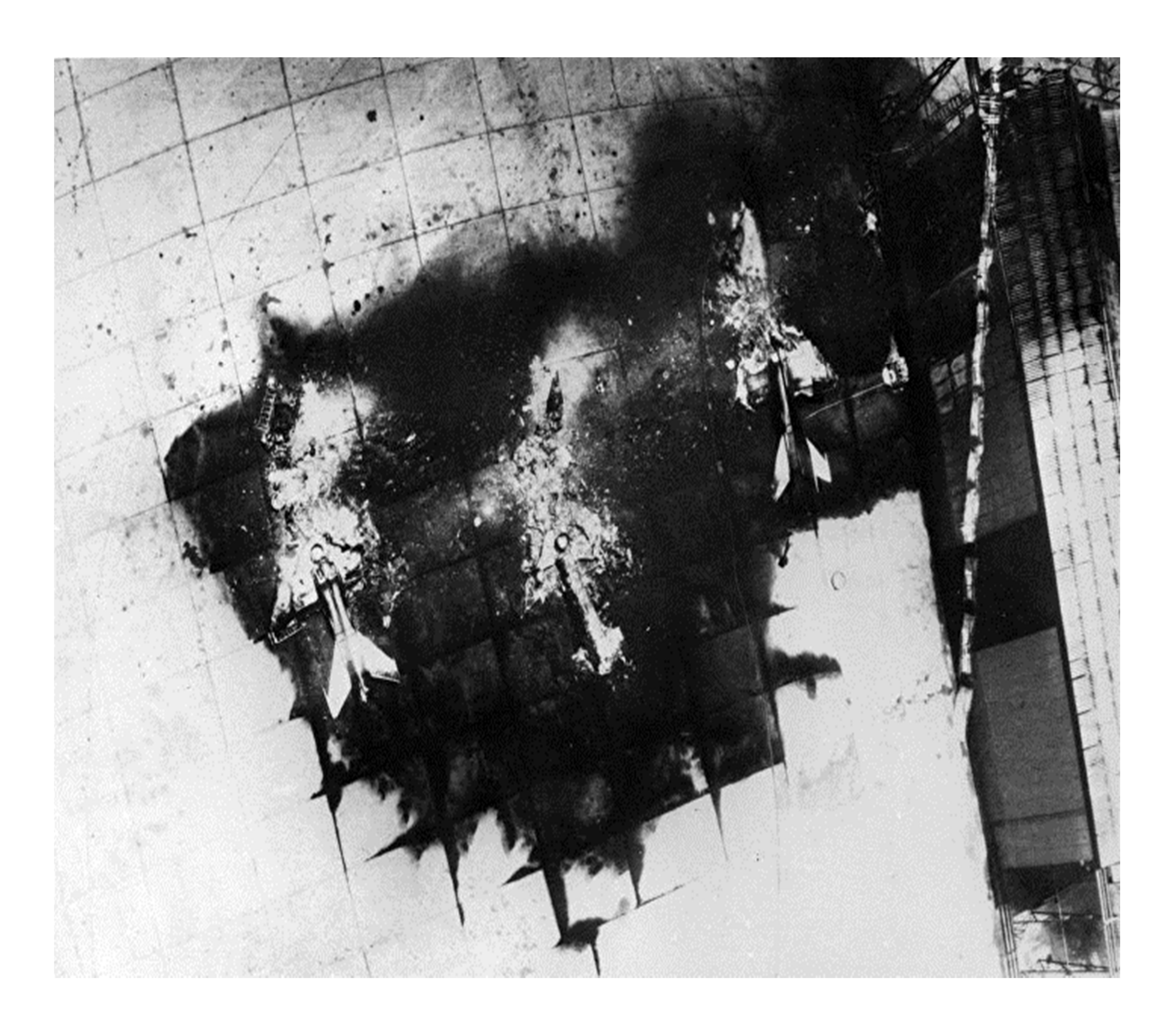
قائمة الملاحق

الملحق 1: صورة من مخيمات اللاجئين ألفلسطينيين إلى الأردن بعد حرب 1967م

(قصص من دفتر المعاناة تحت أنقاض الهزيمة - غزة:رائد لافي وأحلام حمّاد)



الملحق 2 الطائرات المصرية مدمرة على مدارجها(ستة ايام من الحرب – ميشيل ب. أورين– نقله الى العربية د. ابراهيم الشهابي)



الملحق 3 : الاف النازحين يغادرون القدس المحتلة على اعقاب حرب 1967م

(The Guardian (2007) In pictures، the six days war Mon 4 Jun 2007 15.39 BST، Retrieved from:

https://www.theguardian.com/news/gallery/2007/jun/04/internationalnews.israel





أعلن الحسين قيام دفاع مشترك بين الأردن والمتحدة والعراق

«نحن مستعدون للقتال بقوة وحتى النهاية»

جلالة الملك يحذر الدول التي تساند باطل اسرائيل ويطري موقف الدول المحايدة

مضايق العقبة مياه اقليمية عربية لايجوز الاخلال بها

الحسين في مؤتمر صحفي حاشد

الدستور

AD-DUSTOUR — ARABIC DAILY NEWSPAPER

٨ صفحات — ٢٠ فلسا

الاثنين ٢٧ صفر ١٣٨٧ هـ ٥ حزيران ١٩٦٧ العدد ٦٠

عقد جلالة الملك المعظم مؤتمرا صحفيا بعدظهر امس تحدث فيه بصراحة عن مختلف القضايا الراهنة . وقد ... المؤتمر الصحفي ليعلن انه تلقى مكالمة هاتفية من الرئيس جمال عبد الناصر يعلمه فيها ان اتفاقية للدفاع ... اليوم — امس — بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق وبذلك اصبحت هناك اتفاقية للدفاع المشترك بين المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية . وقداكد جلالته في هذا المؤتمر الصحفي ان الامة العربية تقف صفا واحدا ويدا واحدة لمواجهة هذا الظرف الدقيق .

وقال ان الازمة الحالية هي امتحان لعلاقاتنا بكل اصدقاء الحق وكل اصدقائنا .

بين ثلاثة مواقف

واوضح جلالته ان الازمة الحالية تضع جميع دول العالم امام اختيار احد ثلاثة مواقف ، فاما ان تقف بجانبنا او تقف على الحياد او ان تناصر

البقية على صفحة ٧ ع ٧

أمس في القاهرة واليوم في عمان

انضم العراق للدفاع المشترك بين

عبدالناصر: "الأمة العربية كلها ستتصدى للعدوان"

القاهرة — اقليمية — وقع العراق ليلة امس بروتوكولا للانضمام الى اتفاق الدفاع المشترك بين الجمهورية العربية المتحدة والاردن في ٢٠ ايار الماضي .

حفل التوقيع

وقد نقل راديو القاهرة وصفا حيا لحفلة توقيع البروتوكول وقال ان الرئيس جمال عبد الناصر وقعه بالنيابة عن الجمهورية العربية المتحدة ووقعه الفريق طاهر يحيى نائب رئيس الوزراء بالنيابة عن العراق .

الى عمان اليوم

واعلن فيما بعد ان الوفد العراقي سيغادر القاهرة اليوم الى عمان لتوقيع البروتوكول من جانب الاردن .

البروتوكول

وجاء في البروتوكول ما يلي :

ان حكومات الجمهورية العربية

البقية على الصفحة ٦ ع٢

شرح الحسين الموقف للسفراء الاجانب

عمان — استقبل جلالة الملك المعظم ظهر امس رؤساء البعثات الدبلوماسية الاجنبية في عمان وشرح لهم الموقف الراهن في المنطقة من وجهة النظر العربية بالنسبة للازمة الراهنة .

واوضح جلالته لرؤساء البعثات الدبلوماسية الحق العربي وموقف الدول العربية من اية دولة تساند اسرائيل ، ودعا جلالته جميع الدول الى تأييد الحقوق العربية . وبين لهم ان اية دولة تقف الى جانب الباطل الاسرائيلي ستخسر صداقة الامة العربية باسرها .

العاهل الحاشد (تصوير د . أ . أ)

قام الحسين بزيارة القيادة العامة

عمان — شرف جلالة القائد الاعلى للجيش العربي القيادة العامة بزيارة مفاجئة مساء امس واجتمع الى كبار المسؤولين

ملحق رقم (4) : إنضمام العراق لقوات الدفاع المشترك العربية

تقرير منع النفط العربي عن أية دولة تعتدي أو تشارك بالعدوان

بغداد ـ اقليمية ـ قررت الدول العربية المنتجة للنفط بالاجماع منع وصول النفط العربي الى اية دولة تعتدي او تشارك في الاعتداء على اراضي اية دولة عربية او مياهها الاقليمية . وقد اعلن هذا القرار اثر اجتماع لوزراء ومسؤولين عن شؤون عن النفط في ١١ بلدا عربيا اختتم هنا بعد ظهر امس .

وقال بيان صدر عن الاجتماع ان المجتمعين تدارسوا موضوع العدوان الاسرائيلي واستنكروا اشد الاستنكار ونددوا بهذا العدوان . وقرروا بالاجماع قطع النفط العربي ومنع وصوله الى الدول التي تعتدي او تشارك في الاعتداء على اية دولة عربية او أراضيها او مياهها الاقليمية وبوجه خاص خليج العقبة .

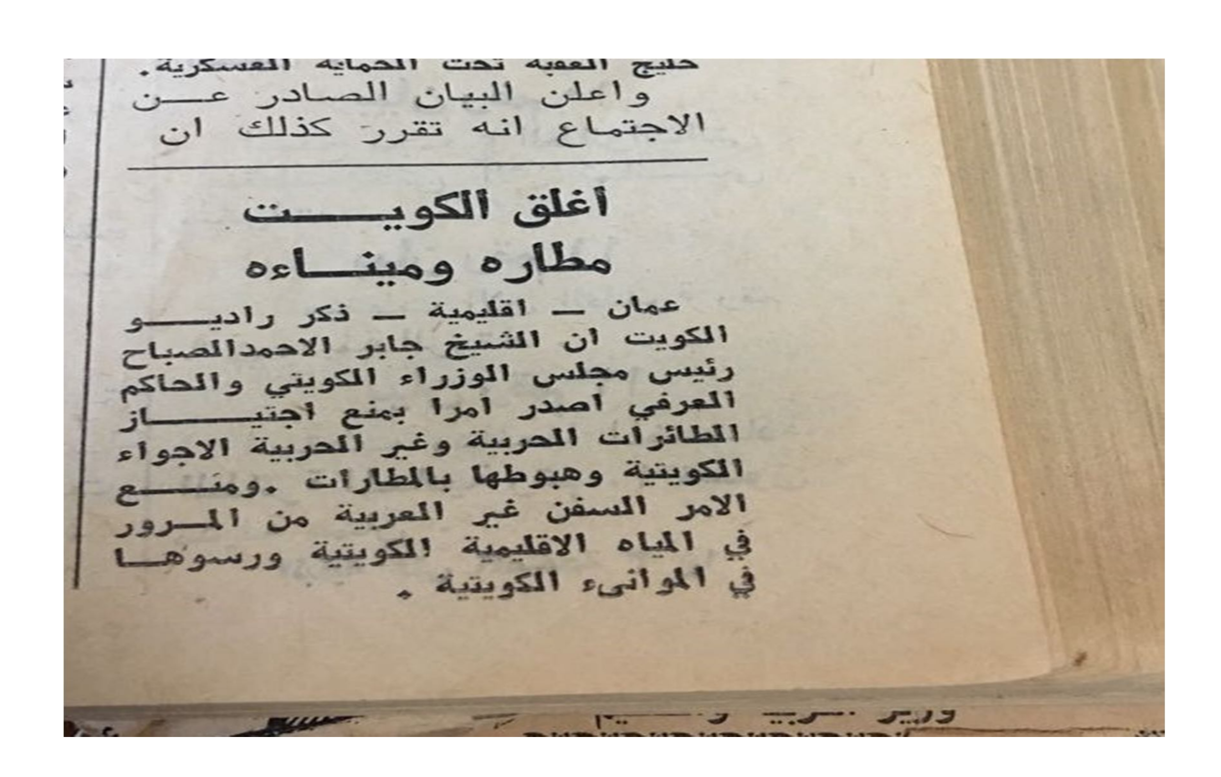
وحدد القرار الدول المقصودة بقرار قطع النفط بأنها تلك التي تشترك بالاعتداء المسلح المباشر لمساندة اسرائيل وتلك التي تمدها بالعون العسكري بأية صورة كانت وتلك التي تحاول امرار السفن التجارية عبر خليج العقبة تحت الحماية العسكرية.

واعلن البيان الصادر عن الاجتماع انه تقرر كذلك ان تخضع اموال شركات الدول التي تدان بالعدوان واموال رعاياها المستثمرة في النفط للمصادرة .

وحث البيان جميع الدول العربية على عقد اجتماع طارىء لتطبيق قرار المصادرة على اموال رعايا هذه الدول المستثمرة في غير النفط كذلك.

وحذر البيان اية دولة توقع على اي بيان يمس السيادة الاقليمية في خليج العقبة من ان ذلك سيعتبر عملا يبرر حرمان ناقلات النفط التابعة لتلك الدول من تحميل النفط العربي .

الملحق 5 تقرير منع النفط العربي عن أية دولة تعتدي أو تشارك بالعدوان الاسرائيلي على الدول العربية



خليج العقبة تحت الحماية العسكرية.
واعلن البيان الصادر عن الاجتماع انه تقرر كذلك ان

أغلق الكويت مطاره ومينـاءه

عمان — اقليمية — ذكر راديو الكويت ان الشيخ جابر الاحمدالصباح رئيس مجلس الوزراء الكويتي والحاكم العرفي اصدر امرا بمنع اجتياز الطائرات الحربية وغير الحربية الاجواء الكويتية وهبوطها بالمطارات .ومنع الامر السفن غير العربية من المرور في المياه الاقليمية الكويتية ورسوها في الموانيء الكويتية .

الملحق 6: إغلاق ميناء ومطار الكويت أمام الملاحة الاسرائيلية



عدوان الاسرائيلي بشدة

قطعت غينيا علاقاتها مع اسرائيل

ابيجان — رويتر — اعلن راديو كوناكري في اذاعة التقطت له هنا ان غينيا قررت قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل .

وقال الراديو ان اسرائيل اداة في يد الاستعمار الدولي .

ترأس ديغول مؤتمرا عاجلا لبحث الموقف

باريس — رويتر — عقد الرئيس ديغول مؤتمرا عاجلا مع المسيو جورج بومبيدو رئيس الوزارة الفرنسية والمسيو موريس كوف دي مورفيل وزير الخارجية حول الوضع في الشرق الاوسط .

الملحق 7: توتر العلاقات الدولية مع الدول التي تشارك العدوان الاسرائيلي والتأييد للموقف العربي ووقف النزاع في الشرق الأوسط



اندلاع الحرب في الشرق الأوسط يثير قلق وتوتر العالم

رايات العدو لسير المعارك واعترافه بالقصف الجوي والبحري الشديدين

يوغوسلافيا تشجب العدوان الاسرائيلي بشدة - غينيا قطعت علاقاتها مع اسرائيل

كما تحدثت عنها بلاغات العدو

برقيات الملك فيصل لرؤساء الدول العربية

تيتو يشجب الاعتداء الاسرائيلي ويعلن تأييده المطلق لكفاح العرب

قطعت غينيا علاقاتها مع اسرائيل

مؤتمرا عاجلا لبحث الموقف

اعلن البابا حزنه ووجهت ايطاليا نداء للسلام

منع السحب من الودائع واغلاق فروع انترا

طائرة معادية اسقطت قرب حطين

الصين تؤيد بقوة كفاح الشعب العربي

باكستان وبلغاريا تؤيدان الموقف العربي

البلاغات السورية — بقية

بلاغ رقم ١٧

الملحق 8: توتر العلاقات الدولية مع الدول التي تشارك العدوان الإسرائيلي والتأييد للموقف العربي ووقف النزاع في الشرق الأوسط

ملحق رقم (9)

تأييد الاكراد لحرب تحرير فلسطين

بيروت – اقليمية – كان بين برقيات التأييد العديدة التي قال راديو بغداد ان الرئيس عبد الرحمن عارف تلقاها امس برقية من الزعيم الكردي مصطفى البرزاني .

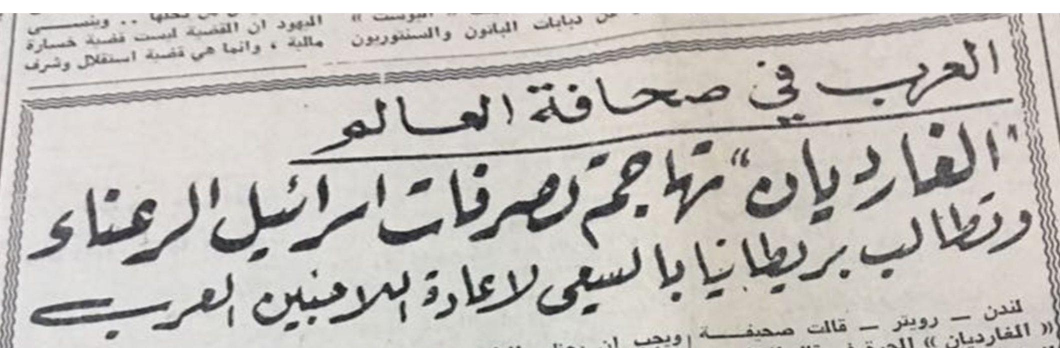
وقال الزعيم الكردي في برقيته ((كنا نحن الاكراد العراقيين وسنبقى معكم مسلمين وجزءا من الشعب العراقي العزيز نؤكد حقوق اخواننا العرب في فلسطين .))

وتضمنت البرقيات كذلك تعهدات من رؤساء القبائل بتقديم افراد عشائرهم للقتال ضد اسرائيل واسترداد فلسطين .

ملحق (10)

دعوة الى الجهاد
من سائح باكستاني

يقوم سائح باكستاني يدعى الحاج محمد علي حاجي صالح برحلة سياحية الى البلدان العربية يقطعها على « دراجة نارية » وزار حتى الان بلدان الخليج العربي والسعودية ولبنان وسوريا واستقر اخيرا في الاردن . ويقول الحاج محمد انه سمع بانباء الحشد والاستعداد من اجل فلسطين وهو في لبنان .. لذلك قرر أن يمدد سياحته الى بقية البلدان العربية وربما يغادر الى تركيا واوربا من اجل القيام بحملة دعائية لقضية فلسطين .. فالجهاد فرض على كل عربي ومسلم ويستعين الحاج محمد ببعض النشرات والكتب التي تشرح قضية فلسطين ونكبتها منذ عشرين عاما كما يحمل معه



العرب في صحافة العالم

"الغارديان" تهاجم تصرفات اسرائيل الرعناء وتطالب بريطانيا بالسعي لاعادة اللاجئين العرب

لندن — رويتر — قالت صحيفة « الغارديان » الحرة في مقال افتتاحي انه لا يمكن لاية حكومة بريطانية ان تؤيد اجراءات وبيانات رسمية اسرائيلية كثيرة .

وأضافت الصحيفة تقول انه مهما يكن مجال الصواب والخطأ في انشاء الدولة فان الاسرائيليين والعرب على السواء اشتركوا منذ ذلك الحين في استمرار التوتر الذي نقل المنطقة الى حافة الحرب .

وعندما يهدد رئيس اركان باسقاط نظام حكم في بلد مجاور فان عليه ان يتوقع ازمة دولية وعليه الا يتوقع تأييدا دوليا تلقائيا عند نشوب هذه الازمة .

وقالت الصحيفة .. ويمكن القول ان الدول العربية ربما خرقت حرمة قرارات الامم المتحدة عدة مرات كما حدث عندما غزت اسرائيل لاول مرة خرقا لاتفاق الهدنة . ولكن اسرائيل فعلت ذلك بدورها وكانت اسرائيل هي التي نددت باتفاق الهدنة مع مصر وتطالب حكومة الجمهورية العربية المتحدة باحياء هذا الاتفاق الان ويجب ان يحظى الرئيس عبد الناصر في طلبه هذا بتأييد الحكومة البريطانية. كما يجب كذلك حث اسرائيل على التوقف عن عدم تعاونها مع لجنة الهدنة السورية الاسرائيلية المشتركة.

ومضت الصحيفة تقول وهناك طبعا مقررات الامم المتحدة المعروفة التي تطالب باعادة اللاجئين الى ديارهم او التعويض عليهم . ولهذه المقررات علاقات بالخصومات الكامنة ويجب على الغرب الا ينساها .

وقالت ان تأييد مثل هذه المقررات لا يستهدف تهدئة الرئيس عبد الناصر ذلك لان هذه المقررات جميعها تتفق والعدالة وقد صوتت بريطانيا الى جانبها في الامم المتحدة . وقد كررت الامم المتحدة هذه المقررات غير مرة وقبل نشوب الازمة وكان الهدف من ذلك بالطبع الحيلولة دون نشوب ازمة.

وقالت الصحيفة علينا الا نتوقع من الرئيس عبد الناصر ان يقدم جميع التسهيلات .

وشنت صحيفتان معارضتان فرنسيتان حملة انتقادات على الرئيس ديغول لموقفه المحايد في ازمة الشرق الاوسط .

وقالت صحيفة « كومبا » ان موقف فرنسا كما اعلنه الجنرال ديغول في اجتماع وزاري لا يشرف الحكومة او الرئيس .

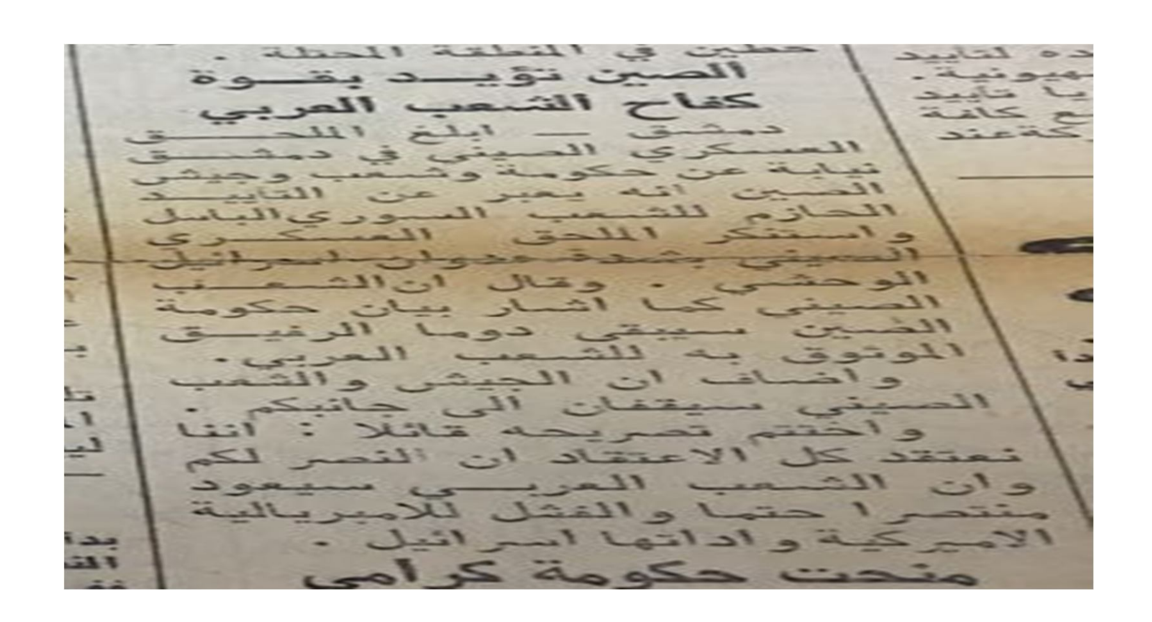
وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي ان الجنرال ديغول حدد العدوان تحديدا غريبا . وأضافت تقول ان على فرنسا ان تكون في طليعة اية حركة للدفاع عن اسرائيل .

وقالت صحيفة « اورور » اليمينية ان الجنرال ديغول ربما كان على حق في قوله ان قضية العقبة هي واحدة من عدة قضايا في هذا الجزء من العالم تهدد التعايش السلمي بين اسرائيل والعرب . ولكن الامر يتطلب الاختيار بين تحقيق حرية المرور الى العقبة او الاستسلام لاولئك الذين يتعمدون تعكير صفو العلاقات بصورة خطرة بين الدول المتمدنة .

وعلقت صحيفة « لوفيغارو » المحايدة المعتدلة بقولها ان موقف فرنسا كان محايدا واحتفظ بامكانات من المحتمل ان توفر لفرنسا في اي وقت القيام بدور الوسيط .

ملحق رقم (11)

ملحق رقم (12)



حطين في المنطقة المحتلة .

الصين تؤيد بقوة كفاح الشعب العربي

دمشق — ابلغ الملحق العسكري الصيني في دمشق نيابة عن حكومة وشعب وجيش الصين انه يعبر عن التأييد الحازم للشعب السوري الباسل واستنكر الملحق العسكري الصيني بشدة عدوان اسرائيل الوحشي . وقال ان الشعب الصيني كما اشار بيان حكومة الصين سيبقى دوما الرفيق الموثوق به للشعب العربي .
واضاف ان الجيش والشعب الصيني سيقفان الى جانبكم .
واختتم تصريحه قائلا : اننا نعتقد كل الاعتقاد ان النصر لكم وان الشعب العربي سيعود منتصرا حتما والفشل للامبريالية الاميركية واداتها اسرائيل .

منحت حكومة كرامي



الدستور

AD-DUSTOUR — ARABIC DAILY NEWSPAPER

الاربعاء ٩ صفر ١٣٨٧ هـ ٧ ... ١٩٦٧ العدد ٦٢

٤ صفحات

دمار في القدس المحتلة

الجيش الباسل يسجل بطولات خارقة على طول الجبهة

الف ضابط وجندي مغربي ينقلون بالطائرات الى الاردن

بطولات حاسمة لجيشنا في القدس وجنين

أصيبت مئات المنازل و ٥٠٠ يهودي بالقدس المحتلة

المعارك الضارية امتدت الى طوباس وقلقيلية ورام الله وبيت لحم والخليل

كما فعل في اليوم الاول من حرب التحرير ، يوم أمس الاول ، سجل الجيش العربي الاردني الباسل صفحات مجد وفخار جديدة بصموده العنيد في الدفاع عن عروبة القدس في وجه العدوان الصهيوني .

معركة القدس

وقد اتاح صمود قواتنا الفرصة لقواتنا الاحتياطية للتقدم وشن هجوم مضاد لحماية المدينة المقدسة ولدحر العدو . وتبدي قواتنا شجاعة وبطولة فائقتين ، واستمرت المعارك الضارية طوال الليل ولغاية هذه اللحظة على طول جبهتنا مع العدو .

وتواجه قواتنا قوى تعادل اربعة اضعاف قوتها ولكن قواتنا تقاتل بكل بسالة وتصميم وتكبد العدو خسائر فادحة في الارواح والمهمات مقدمة الارواح رخيصة في سبيل الحق والواجب .

وقد شن العدو هجوما واسعا في منطقة جنين على قواتنا هناك بقوة تقارب اربعة اضعاف قوتنا وقد صمدت له قواتنا مدة يوم كامل مما اتاح الفرصة

البقية على الصفحة ٤ ع ١

تعزيزات سعودية الى الاردن مع مئات الاطنان من الذخائر

عمان — القبس — اعلن راديو مكة في ساعة مبكرة من صباح امس ان قرار ارسال مزيد من القوات والاسلحة والمساندة السعودية لتعزيز الجبهات العربية وخاصة القوات الجوية والقوات المدرعة كان مدار بحث في اجتماع عقده رئيس هيئة اركان الجيش السعودي بالنيابة مع كبار قادة القوات المسلحة في مقر وزارة الدفاع والطيران .

وكان قد اعلن امس الاول عن دخول قوات سعودية الى الاراضي الاردنية .

وذكر الراديو ان الاجتماع عقد لتتبع انباء الانتصارات العربية وحضر جانبا منه الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي .

واعلن الراديو ان رئاسة الاركان ستظل في حالة اجتماع دائم لتتبع هذه التطورات العسكرية واصدار التعليمات الضرورية المناسبة لتحريك القوات .

واعلن الراديو كذلك ان الملك فيصل ترأس جلسة استثنائية ثانية عقدها مجلس الوزراء السعودي لمتابعة تطورات الموقف الحاضر واتخاذ جميع القرارات التي يتطلبها الموقف .

جيش مغربي بالطائرات للاردن

الرباط — رويتر — من المقرر ان ينقل لواء مغربي مؤلف من الفي ضابط وجندي بالطائرات الى الاردن اليوم .

برقية لجلالة الحسين من الرئيس بورقيبة

عمان — بعث الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه الى اخيه جلالة الملك الحسين المعظم بالبرقية التالية :

« في الوقت الذي يخوض فيه شعب الاردن الشقيق المعركة لدفع العدوان الاسرائيلي الغاشم تقف الجمهورية التونسية الى جانبكم لتساند جهودكم وتؤازر كفاحكم مسخرة جميع امكاناتها المادية والمعنوية حسب الالتزامات التي

طائرات امريكا وبريطانيا دخلت ...

المتحدة وسورية والجزائر واليمن تقطع علاقاتها ...

قررت الجمهورية العربية المتحدة قطع علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا ... وكذلك قررت سورية قطع علاقاتها مع ... علاقاتها مع الولايات المتحدة ... قطع علاقاتها مع امريكا .

بيان خارجية المتحدة

واذاعت وزارة الخارجية الجمهورية العربية المتحدة البيان الرسمي التالي : بعد ان ثبتت الحوادث والادلة اشتراك حكومة الولايات المتحدة الامريكية

البقية على الصفحة ٣ ع ٢

٥٠ غارة على تل ابيب

بغداد — اذاع راديو بغداد ان مجموع الغارات التي شنتها الطائرات العراقية على تل ابيب بلغ حتى الان خمسين غارة .

تنصلت امريكا وبريطانيا ...

من تهمة التواطؤ مع اسرائيل ...

معركة المصير

ملحق رقم (13)

موقف المانيا من ازمة الشرق الاوسط

بون — رويتر — قال الهر ويلي براندت وزير خارجية المانيا الغربية ان جميع القوى التي تريد صيانة السلام في الشرق الاوسط ستجد في المانيا الغربية حليفا مخلصا يوثق به.

واعلن في بيان اذاعه من التلفزيون الالماني الغربي اننا نأمل ان تبذل الدول الكبرى قصارى جهدها . وحكومة جمهورية المانيا الديمقراطية لا تتحمل مسؤولية هذا التطور ولكنها لا تستطيع الوقوف جانبا وعدم محاولة القيام بشيء عندما يتعرض السلام للخطر .

ملحق رقم (14)

المساعدات الاميركية للاردن
الباقي ٥ر٦ مليون دولار

عمان ــ صرح السيد عوض الصايغ المفتش في وزارة المالية بأن مجموع المساعدات الاميركية النقدية التي تم دفعها حتى الان تبلغ «٠٠٠ر٢٠٠ر٥» دولار ، كما تم دفع مبلغ «٠٠٠ر٣٠٠ر١٥» دولار عن طريق فتح الاعتمادات الخاصة باستيراد بعض المنتجات الاميركية للاردن ، وبذلك يبقى مبلغ «٥ر٦» مليون دولار ستدفع في نهاية هذا العام من مجموع المساعدات الاميركية للعام الحالي والبالغة ٢٧ مليون دولار .

ملحق رقم (15)



...يركا وبريطانيا توقفان تزويد الدول العربية .. واسرائيل .. بالاسلحة !

...ات عسكرية صومالية للعرب ـ الملك فيصل ينذر باجراءات ضد حلفاء العدو

...ت الصين مرة اخرى بتأييد العرب ـ المان يعرضون «خدماتهم» على العرب ـ غينيا طردت الاسرائيلي...

...يوثانت لدى اسرائيل ... الجنود الهنود ...

تطوع ٤٠٠ بورمي للقتال مع العرب

رانغون — رويتر — قال السيد عز الدين رمزي سفير الجمهورية العربية المتحدة ان اكثر من اربعمائة بورمي معظمهم من المسلمين تطوعوا للقتال الى جانب العرب ضد اسرائيل.

رأي رومانيا في حرب الشرق الاوسط

طوكيو — رويتر — وصف المستر كورنيليو مانيسكو وزير خارجية رومانيا الحرب بين العرب واسرائيل بانها نزاع مسلح لا يخدم مصالح البلدان العربية او اسرائيل ويشكل خطرا على العالم كله.

واعلن في مؤتمر صحفي اثناء زيارته الرسمية لطوكيو ان الاوساط الرجعية الدولية هي الوحيدة التي ستستفيد من الوضع الخطر جدا في الشرق الاوسط.

وقال المستر مانيسكو انه لكي يعود السلام يجب ان توقف الاعمال التي تهدد حياة الشعوب وان يمنع التدخل في شؤونها ويجب احترام استقلالها وسيادتها.

واضاف يقول لا يمكن ان يبقى احد دون مبالاة عندما يتدهور الوضع الدولي نتيجة ظهور مواطيء جديدة للنزاع تشكل خطرا على العالم.

تزايد الدعوة الأجنبية لاعتبار القدس «مدينة مفتوحة»

اختصر نيكسون زيارته للدول العربية

بحث الشاه وديغول ازمة الشرق الاوسط

باريس — رويتر — بحث شاه ايران الوضع في الشرق الاوسط مع الرئيس الفرنسي شارل ديغول.

وكان الشاه قد وصل الى هنا مع الامبراطورة فرح يوم الاحد الماضي في زيارة خاصة.

وقد الغى زيارة مقررة لكندا والولايات المتحدة. وعاد الى طهران مساء امس.

قطعت المتحدة ...

رسائل عبد الناصر

طردت غينيا جميع الاسرائيليين

ابيجان — شاطيء العاج — رويتر — اعلنت مصادر السفارة الاسرائيلية هنا ان غينيا طردت السفير الاسرائيلي وسكرتيره الاول وغيرهما من الاسرائيليين الذين يعيشون في غينيا.

وقالت المصادر انه ليست لديها معلومات اخرى عن امر الابعاد.

أوقفت بريطانيا وأميركا شحن الأسلحة للعرب واليهود

واشنطن — رويتر — قالت مصادر مطلعة هنا ان شحنات الاسلحة الاميركية الى الشرق الاوسط قد تقطع عن البلدان العربية واسرائيل كما قطعت بعد القتال الذي دار بين الهند وباكستان.

وقالت المصادر ان وقف ارسال الاسلحة قد يكون نتيجة محتملة للدراسة التي تقوم بها الولايات المتحدة الان في برنامج مساعداتها العسكرية لبلدان الشرق الاوسط.

واشارت المصادر الى ان هذا يتفق والموقف الحيادي الذي اتخذته الولايات المتحدة من القتال في الشرق الاوسط كما اعلنته وزارة الخارجية.

وقالت المصادر ان قرارا نهائيا حول ...

اوقفت شحن الاسلحة الى المنطقة امس الاول.

تعهدت الصين بتأييد العرب واتهمت أميركا باعداد العدوان

هونغ كونغ — رويتر — تعهدت الصين بالتأييد الحازم للامة العربية وقالت ان الامة العربية ضحية حرب العدوان التي شنتها اسرائيل.

واعلنت صحيفة «الشعب» اليومية في بكين ان الشعب الصيني يقف بحزم ...

... بانهما متآمران معها.

وقالت ان الدول الغربية شجعت الاسرائيليين باعلانها التأييد لاسرائيل وارسال السفن الحربية لتهديد البلدان العربية.

ألمان يعرضون القتال مع العرب وبرانت يتحدث عن حياد ألمانيا

بون — رويتر — اعلن الهر ويلي برانت وزير خارجية المانيا الغربية في مقابلة تلفزيونية انه يشعر بان المانيا الغربية تستطيع ان تلعب دورا ذا فائدة في النزاع الدائر في الشرق الاوسط اذا لزمت الحياد المطلق.

... سأستشير محامين بصدد هذا الموضوع ولكنني لا اعتقد ان سيارات الشحن معدات عسكرية.

وقال الوزير ان المانيا الغربية تستطيع ان تكون ذات فائدة كبيرة اذا حصرت جهودها بمحاولة احلال السلام في المنطقة عن طريق الاتصالات مع الحكومات ...

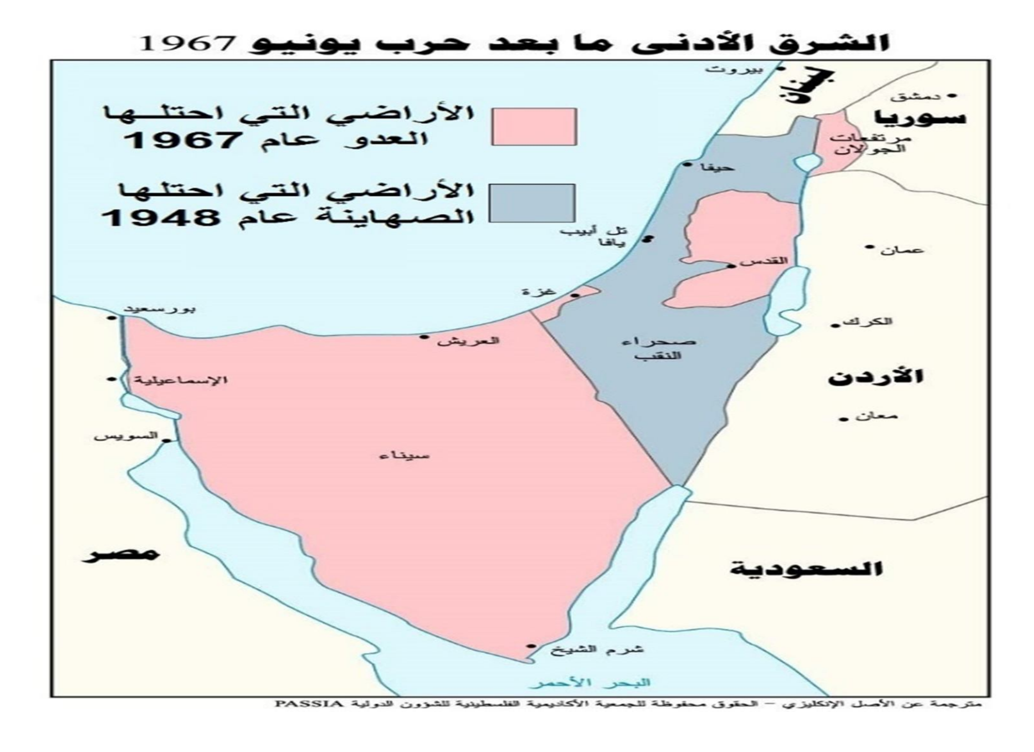
ملحق (16)

رومانيا تؤيد كفاح الشعب العربي

بلغراد ـــ قالت وكالة الانباء اليوغوسلافية الرسمية في رسالة تلقتها من العاصمة الرومانية ان السكرتير العام للحزب الشيوعي الروماني نيكولاي سيوسيكو اعلن ان الشعب الروماني يؤيد الشعب العربي في كفاحه العادل .

وقد اعلن سيوسيكو ذلك في كلمة القاها اثناء انعقاد جلسة في بوخاريست حضرها عدد من ممثلي القوات الرومانية المسلحة ورسميي الحزب الشيوعي الروماني .

ملحق رقم (17)



ملحق رقم (18)

ملحق رقم (19)



رئيس وزراء تركيا يؤكد للأردن مشاعر الأخوة

سماحة قاضي القضاة يعلن الجهاد - المحامون يطالبون

طالب المحامون بتعبئتهم مع أبطالنا في المعركة والتطوع في كتائب التحرير ومنظمات المقاومة الشعبية

عمان — تلقى رئيس الوزراء صورة عن قرارات مجلس نقابة المحامين الاردنيين التي اصدرها في جلسته الطارئة في ٥-٦-٦٧ بمناسبة المعركة المقدسة التي نخوضها امتنا العربية لتحرير الجزء السليب من فلسطين ، جاء فيها ان المحامين في الاردن اذ يؤكدون انهم مع ابطالنا في المعركة بدمائهم وارواحهم وبكل امكاناتهم المادية وغير المادية . يرجون اصدار التعليمات الى الجهات المسؤولة لتسهيل تعبئة المحامين وتجنيد جهودهم وامكاناتهم في كافة المجالات التي تراها قيادة المعركة .

واصدرت النقابة البيان التالي :

ان نقابة المحامين في هذه اللحظة المصيرية الحاسمة التي تخوض فيها الامة العربية بكافة قواها معركة الشرف والتحرير ، اذ تحيي ابطالنا في خطوط المعركة وفي جميع الجبهات تعلن باسم جميع المحامين في الاردن ما يلي :-

اولا : المساهمة بدمائنا وارواحنا وبكل امكانياتنا المادية وغير المادية في معركة الامة العربية الحاسمة لتحرير الجزء المحتل من فلسطين وتصفية اسرائيل ومحاربة كل القوى الاستعمارية الفاشية التي تساند اسرائيل .

ثانيا — تطوع المحامين في كتائب التحرير ومنظمات المقاومة الشعبية والدفاع المدني وفي كل المجالات وفقا لمتطلبات المعركة وتخطيط قيادة المعركة .

ثالثا — دعوة جميع المحامين لتسليم تبرعاتهم المادية الى ممثلي نقابة المحامين ومعتمديها في عمان وكافة المناطق تعبيرا عن مشاركتهم المادية في هذه المعركة ، كما ندعو جميع الزملاء الى التبرع بدمائهم الى بنوك الدم في مناطقهم .

رابعا : اتخاذ كافة الاجراءات والترتيبات اللازمة لتفرغ المحامين وتعبئة كل امكانياتهم وجهودهم في معركة الشرف والتحرير والنصر لامتنا العربية الخالدة .

عبد الناصر يتحدث عن ازمة الشرق الاوسط

لندن — رويتر — نفى الرئيس جمال عبد الناصر في مقابلة تلفزيونية مسجلة ان يكون قد تعمد الازمة في الشرق الاوسط لاسباب تتعلق بمكانته .

وكان الرئيس عبد الناصر يتحدث في مقابلة مسجلة مع المستر انطوني ناتنغ الوزير البريطاني السابق الذي استقال احتجاجا على سياسة حكومته في السويس سنة ١٩٥٦ .

وقال الرئيس عبد الناصر انه كان يعتزم قضاء اربعة ايام في راحة عندما ادلى اشكول رئيس وزراء اسرائيل بتصريحات

العشائر والعمال والمتقاعدون يطالبون بتجنيدهم

عمان — تلقى رئيس الوزراء مئات البرقيات من شيوخ العشائر واعضاء النقابات والموظفين المتقاعدين يضعون انفسهم جنودا مخلصين تحت راية الحسين الخفاقة وجيشه المظفر .

اتصالات عسكرية بين الدول العربية

أشاد جلالة الملك ... باجراءات ...

عمان — اقليمية — اشاد الملك فيصل عاهل المملكة باتخاذ اجراءات من جميع الوجوه وبكل قوة ... بناصرهم باي نوع من المساعدات .

وكان الملك فيصل يخطب في مهرجان شعبي كبير امس تاييدا للملك في سياسته ... واذاع راديو مكة خطابه .

وقال الملك فيصل ان مجرد وجود اسرائيل اعتداء وظلم عرفه التاريخ .

واشاد الملك فيصل في خطابه بمواقف بعض العرب وناصرتهم في قضيتهم .

ومضى يقول يجب ان تلقن الصهيونية ... اية دولة او اي بلد يؤيد العدوان ...

ولم يذكر الملك نوع الاجراءات ...

ماخوس ... حقيقة ...

الوكالة مستمرة



ملحق رقم (20) غارة جوية انتحارية : طائرة ميغ مصرية تهاجم قوات اسرائيلية في سيناء.(ستة ايام من الحرب – ميشيل ب. أورين– نقله الى العربية د. ابراهيم الشهابي)



ملحق (21) (اسرى من القوات العربية تم اسرهم من الجانب الاسرائيلي –ايهاب محمود –حرب حزيران 1967 من الافضل اطلاق صفة الهزيمة)



ملحق رقم (22) (طائرات سورية مدمرة بفعل الغارات الاسرائيلية في حرب حزيران 1967)

https://eltaibe.wordpress.com/2011/10/01/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%B1%D8%A7%D8)

%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%89-

%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84%D9%89-

(%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%84/

ملحق رقم (23)

سماحة قاضي القضاة يعلن الجهاد ويحث على البذل بالمال لتقوية المجاهدين

اصدر سماحة الشيخ عبدالله غوشنة قاضي القضـــاة ورئيس الهيئة العلمية الاسلامية في القدس البيان التالي :

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى

(يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظـة واعلموا ان الله مع المتقين) . صدق الله العظيم .

ايها الجنود والمجاهدون البواسل انكم اليوم تخوضون معركة الحرية والكرامة معركة الشرف والعزةوالسيادة معركة المصير الحاسمة بحزم وعـزم وتصميم بايمان قوي وقلوب عامرة .

ولقد بعتم ارواحكم ودماءكم رخيصة لله وفي سبيل الله وفي الدفاع عنوطنكم وامتكم ومقدساتكم وسجلتم مواقف من البطولة والتضحية والفداء تعيد الينـا ذكرى اولئك المؤمنين الصادقين الاولين الذين كانوا يقاتلون اعداءهم بقـوة ايمانهم وبسالتهم وينتصرون عليهم مع قلةعددهم وعددهم فقدكانواحزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون) .

وصدق الله العظيم

(كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرةباذن الله والله مع الصابرين) .

لقد لقنتم العدو درسا قاسيا وبرهنتم العالم اجمع على انكم مؤمنون حقـا اباة احرار اعزاء لا تقبلون الـذل (تحاربون الظلم ولا ترضخون للاعتداء) (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنـين) .

ولكن المنافقين لا يعلمون الخالص لنصرة وسيكلل الله جهادكم بالفوز العظيم الحق واعلاء كلمة الله والنصر المبين (ان شاء الله) .

(ولينصرن الله من ينصره ان اللـه لقوي عزيز) .

ايها المسلمون والعرب

ان الجهاد بالنفس والمال اصبـح في هذا الوقت الذي تلتحم فيه الجيوش العربية مع اليهود اعداء الله واعداء البشرية على ارض فلسطين الحبيبة – فرض عين على كل قادر .

... جنات تجري من تحتها الانهار ... طيبـة في جنـات ... كالبنيان المرصوص يشد بعضه ... نصر من الله وفتح قريب وبشر ...

اميركا تنفي اشتراكها في القتـال

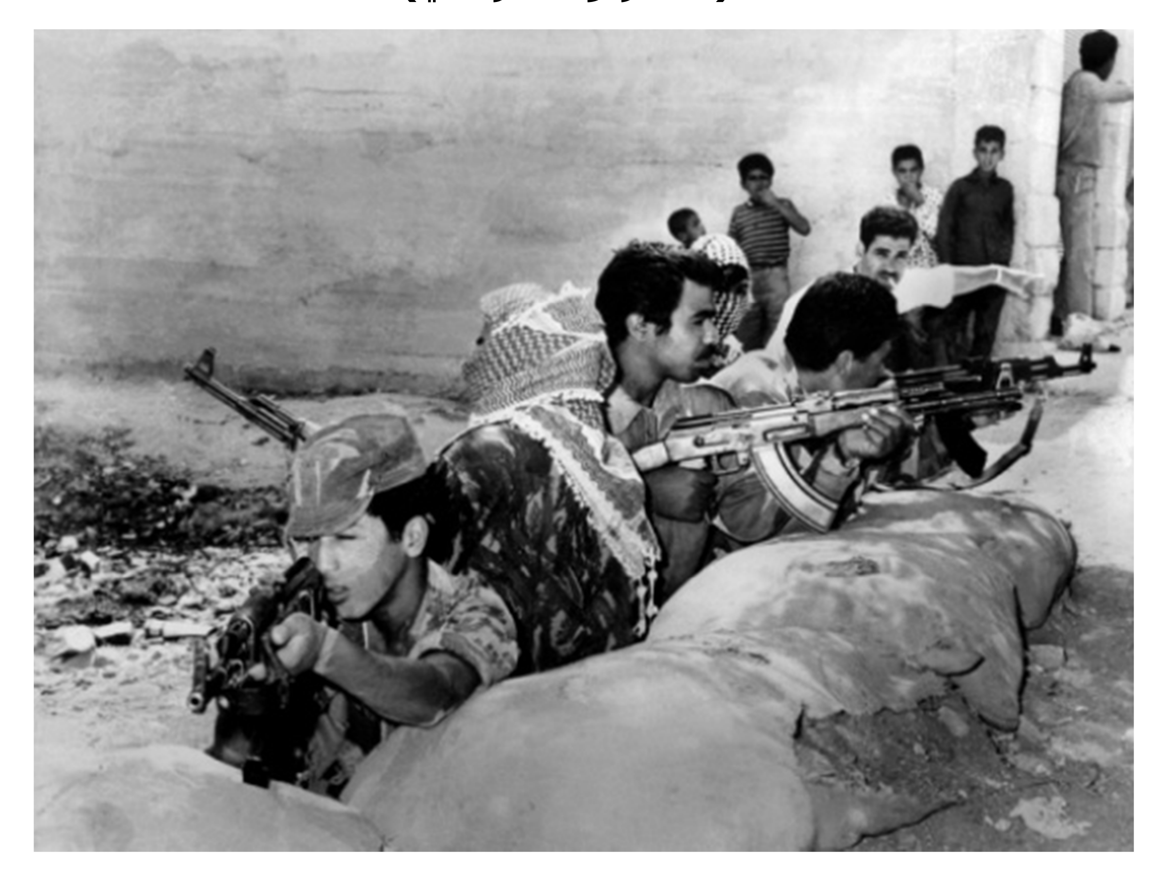
عمان – حمل سفير الولايات ... بعمان الى المسؤولين الاردنيين ... اعلى المستويات رسالة من حكومة ... الولايات المتحدة الاميركية تؤكد ... لم تكن على علم مسبق بما جرى ... المنطقة مؤخرا . كما انها لا تملك ... حاملات طائرات في المنطقة ، او ... مقربة من دول المنطقة كما لم ... حتى الان اية طائرة اميركية في ... عملية عسكرية ولن تشترك في ...

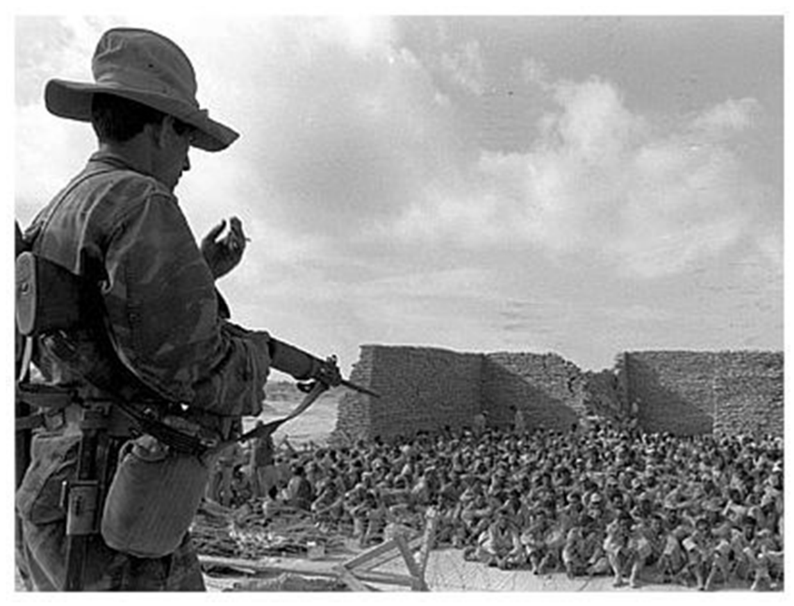
النواب يطالبون بتشكيل مقاومة ...

اربد – قدم حوالي عشرين ...

" ملحق رقم (24) (الجنود الاردنيين وهم يحاربون القوات الاسرائيلية في الميدان)

عين على القدس يسرد بطولات الجيش الاردني في حرب حزيران (التلفزيون الاردني)





ملحق رقم (25)

(جندي اسرائيلي يحرس الاسرى المصريين في العريش– https://www.copts-united.com/Article.php?I=3017&A=320296)

ملحق رقم (26)



رئيس وزراء تركيا يؤكد للأردن مشاعر الأخوة

سماحة قاضي القضاة يعلن الجهاد - المحامون يطالبون

طالب المحامون بتعبئتهم مع ابطالنا في المعركة
التطوع في كتائب التحرير ومنظمات المقاومة الشعبية

العشائر والعمال والمتقاعدون يطالبون بتجنيدهم

اتصالات عسكرية بين الدول العربية

عبد الناصر يتحدث عن ازمة الشرق الاوسط

لندن — رويتر — نفى الرئيس جمال عبد الناصر في مقابلة تلفزيونية مسجلة ان يكون قد تعمد الازمة في الشرق الاوسط لاسباب تتعلق بمكانته.

وكان الرئيس عبد الناصر يتحدث في مقابلة مسجلة مع المستر أنطوني ناتنغ الوزير البريطاني السابق الذي استقال احتجاجا على سياسة حكومته في السويس سنة ١٩٥٦.

الوكالة مستمرة

ملحق رقم 27



سمو الامير حسن المعظم اثناء تأدية اليمين الدستورية امام جلالة الحسين .

تسليم عدد من الفدائيين العرب

إرادتان ملكيتان بفض الدورة الاستثنائية وارجاء اجتماع مجلس الأمة في دورته العادية

عمان - و ا أ - صدرت ارادة ملكية سامية بفض الدورة الاستثنائية لمجلس الامة اعتبارا من يوم امس وفيما يلي نص الارادة الملكية السامية .

نحن الحسين الاول ملك المملكة الاردنية الهاشمية بمقتضى المادة (٧٣) من الدستور نصدر ارادتنا بما هو آت :

نفض الدورة غير العادية لمجلس الامة اعتبارا من يوم السبت الواقع في ٣٠ ايلول سنة ١٩٦٧ .

الحسين بن طلال

رئيس الوزراء : سعد جمعه

وزير الداخلية : راضي العبدالله

البقية على الصفحة السادسة

شكر ووفاء للحسين من سماحة الشيخ السائح

عمان - و ا أ - رفع الشيخ عبد الحـ... السائح رئيس محكمة الاستئناف الشر... ونائب قاضي القضاة في الضفة الغر... الذي ابعدته سلطات الاحتلال الاسرا... من القدس قبل ايام ، رفع الى ...

البقيه على الصفحة السادسة

ملحق رقم 28

اللحظة الاخيرة احتفالا كان من المقرر ان يقدم المستر ريتشارد نولتي السفير الامريكي الجديد فيه اوراق اعتماده الى الرئيس جمال عبد الناصر .

واقلعت طائرة خاصة من بيروت وهي تقل حوالي مائة من الرعايا الامريكيين اجلتهم حكومتهم عن لبنان.

وقالت مصادر مطلعة في بيروت ان السلطات اللبنانية منحت الطائرة التابعة لشركة بان امريكان اذنا خاصا بالهبوط في مطار بيروت المغلق .

٧٥٠٠ متطوع سجلوا في عدن

عدن — رويتر — اعلنت حكومة اتحاد الجنوب العربي تأييدها المطلق للجمهورية العربية المتحدة وقالت انها ستفعل كل ما في وسعها لتشجيع شعب الاتحاد على التطوع للحرب ضد اسرائيل .

وقال الشيخ محمد فريد العولقي الرئيس الحالي للمجلس الاعلى للاتحاد انه تأييدا للجمهورية العربية المتحدة ضد اسرائيل فان كل ما نملكه وكل ما لدينا يجب ان يقدم للمعركة

وقال رئيس مؤتمر النقابات العدنية بالوكالة ان ٧٫٥٠٠ شخص قد سجلوا اسماءهم للقتال في فلسطين .

واعلن الشيخ محمد ان كل وزير سيتبرع بمرتب شهر لصندوق يوضع تحت تصرف الجامعة العربية للمساعدة في الدفاع عن فلسطين .

القوات الجزائرية بقيادة مجاهدين قدماء

عمان — اعلنت السفارة الجزائرية بعمان انها تلقت اشعارا رسميا من حكومتها بأن القوات الجزائرية هي الان في طريقها الى منطقة الشرق الاوسط للقتال جنبا الى جنب مع القوات العربية ضد العدو المشترك .

وقالت السفارة ان وحدات كبيرة من الجيش الوطني الشعبي الذي يقوده ضباط من قدماء المجاهدين الذين واجهوا قوات شا لوكريب مان وماسوهم الذين يقودون هذه القوات التي ستشارك جنبا الى جنب مع القوات العربية لتحرير فلسطين .

وقد سمحت الجزائر للقوات المغربية بعبور الاراضي الجزائرية كما ان ليبيا سمحت للقوات الجزائرية بعبور الاراضي الليبية

وقد استقبل السيد عبد العزيز بوتفليقه وزير الخارجية الجزائري في مكتبه جميع السفراء الغربيين المعتمدين في الجزائر وابلغهم موقف الجزائر ازاء العدوان الصهيوني .

واعلنت مصادر السفارة الجزائرية في طرابلس مرور اسراب من الطائرات الجزائرية عبر الاجراء الليبية بعد ظهر امس الاول في طريقها الى ارض المعركة .

وذكرت هذه المصادر ان مجموع هذه الطائرات يبلغ ٤٨ طائرة من نوع ميغ .

Abstract

Murad Abdullah, bani yaseen, The war 1967 In Jordan media: Analytical study. MA in Modern and Contemporary History, college of Literature, Yarmouk University, 2019, Supervisor Dr. Jabr Mohammed Khatib.

The study aims at recognizing Jordanian media coverage during the events of the Six Day War's (Al-Naksa) through answering questions of the study related to the study, the source of the news, informents identification, news' location, and the situations through which the war and the terminology used were presented. The study also covered the Jordanian newspapers and the various media outlets that were active then, and through access to the archive of these sources, comprehensive coverage of the events of political events and military upheaval before, during and after the war was obtained. As well as, the active Jordanian newspaper at that time added coverage of the war and its events, chronology and war losses from the economic, political and military sides. It also provided a sufficient and adequate explanation for the military equipment and human losses in the report issued by the Department of Moral Guidance of the Arab Army (the Jordanian Army).

The study concluded that the 1967 war was a war between the Arab League: Jordan, Egypt, Syria, Iraq and some other Arab countries such as Lebanon, Saudi Arabia, Morocco and Algeria between the fifth of the sixth month of 1967 and extending to six days. Furthermore, Politicians called it the "Naksa War" and others called it the "Six Day War". The war resulted in the advance of the Israeli forces on the Arab forces and the occupation of large areas of Arab lands such as the West Bank of Jordan,

Sinai from Egypt, the Shebaa farms from Lebanon and the Golan Heights from Syria, As well as the destruction of 70% of the total Arab military forces, military equipment of military aircraft, tanks, weapons and ammunition.

The study also found that there was an apparent falsity in the Arab media during the war, which contributed significantly to the misleading of the Arab forces. For example, Sawt al-Arab broadcast and the Egyptian newspapers published news about the progress of the Arab forces from the Egyptian and Syrian fronts. but in fact it was totally the opposite. By contrast, Jordanian newspapers were daily reporting credible news, documenting the progress and retreats of the Jordanian Arab Army.

In contrast to the Arab media, the Jordanian newspapers proved their worth and credibility to cover the events effectively and comprehensively through daily newspapers such as the Constitution, Jerusalem, Palestine and Al-Manar, and these sources were archived to serve as a reference for historians and researchers on the 1967 war.

On the other hand, in reference to the previous studies and news published in the Jordanian newspapers which indicated the reasons for

the Israeli forces' advancement on the Arab forces, the main reasons that led to the loss of the Arab forces are:

1. General command of the Egyptian armed forces, knew that the war is about to start and they had the option to have the first strike but they didn't and decided to wait Israeli forces' first strike. As a result, the war ended in the early hours, in which Israel destroyed the Egyptian military aircraft at airports, which constituted the ratio and the largest force of the total forces of the Arab armies.

2. The lack of coordination between the Arab forces; in contrast to the Israeli forces that had planned a preemptive war since the first Arab summit in 1964.

3. Misleading of Arab radio stations and newspapers, which were aimed at creating a media war, but it played an opposite role against the Arab forces.

4. The Support of major powers such as; the United States and the United Kingdom for Israeli forces.

5. The General command Jordanian forces were handed to the Lieutenant General, Abdul Elmen'em reyad he wasn't Aware of the

training and capabilities of the Jordanian forces, and ordered to withdrawal. According to estimates by Jordanian military experts, the Jordanian forces could have made greater progress but were prevented by the withdrawal order and the military plans received by the Jordanian forces without prior training.

6. The failure of the Arab states to fulfill their promises. The United Arab Republic has promised King Hussein to provide military air forces; but this support did not arrive to support the Jordanian forces as agreed upon.

قائمة المصادر والمراجع

- القران الكريم

- الوثائق المنشوره

1- محاضر مؤتمرات القمة العربية، جامعة الدول العربية، 1965، وثائق القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية – دائرة التوجيه المعنوي 1965، طالع ايضا محمود رياض وزير خارجية مصر 1965-1968.

2- وثائق الديوان الملكي الهاشمي، وايضا "الوثائق الأردنية" 1967 منشورات دائرة المطبوعات والنشر، عمان، 1968، ويشار إلى هذا المصدر لاحقا "اتفاقية الدفاع المشرك."

- المراجع العربية

1- ابو شنب، حسين (1995) الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي: الرأي والرأي الاخر، الطبعة الاولى، مكتبة مدبولي، القاهرة.

2- احمد الشناوي واخرون(2001) ،التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان الأردن.

3- الشرع ، صادق (1997) حروبنا مع اسرائيل معارك خاسرة وانتصارات ضائعة ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .

4- الشناق، عبد المجيد ،(2012)، تاريخ الاردن وحضارته ، مكتبة الاسرة الاردنية ،عمان، الاردن.

5- اديب مروة (1961) الصحافة العربية نشأتها وتطورها، منشورات مكتبة الحياة، بيروت.

6- الباز، دأوود (2000) حق المشاركة في الحياة السياسية، دار ألفكر العربي، القاهرة.

7- التاريخ العسكري للقوات المسلحة الأردنية / الجيش العربي 1921-2008 اعداد وتاليف مجموعة من الباحثين تحرير ومراجعة محمد خلف الرقاد و محمد عايد ابو عواد، عمان مديرية توجيه المعنوي 2008.

8- التوجيه المعنوي الأردني، حرب حزيران 1967، القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية- الجيش العربي .

9- الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام 1967، (1969م) رئيس التحرير "برهان الدجاني"، منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت،.

10- منيب الماضي ، سليمان الموسى ، تاريخ الأردن في القرن العشرين (1959) (الحرب من اجل فلسطين اعادة كتابة تاريخ (1948) مكتبة البطاينة للنشر والتوزيع، اربد ، الاردن.

11- الفني ، ابراهيم (2018) فسيفساء قبة الصخرة ، المعارف العامة والموسوعات ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان الاردن.

12- السيد، عدنان (1998) التسوية الصعبة: دراسة في الاتفاقيات والمعاهدات العربية الإسرائيلية، ط1، بيروت، مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث.

13- التل، وصفي (1980) كتابات في القضايا العربية، دار اللواء للصحافة والنشر، عمان.

14- الحجاج، خليل (2009) العلاقة الأردنية الأمريكية دراسة تاريخية في العوامل السياسية والاثار التنموية 1957-1985، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلّد 36، العدد 1، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي .

15- الحسين بن طلال (1980) ، مهنتي كملك ، احاديث ملكيه ، د.ن ، الاردن.

16- العدروس سيد علي(1983)، الجيش العربي الهاشمي 1908-1979 الترجمة عبد العزيز المعايطة ، د.ن ، عمان الاردن .

17- المجالي، هزاع (1996) هزاع المجالي ودورة في السياسة الأردنية 1948- 1960، المركز الأردني للدراسات والمعلومات، الأردن.

18- بدوي ، محمد (2009) مشاعل عربية على درب التنوير ، المؤسسة العربية للنشر والتوزيع، عمان الاردن.

19- تادوز والشنوفسكي (2002) الاسرار والخفايا السياسية لحرب الايام الستة، دمشق، درا علاء الدين للنشر، ترجمة منصور ابوالحسن .

20- جيرمي بوين (1980) ستة ايام، كيف شكلت حرب 1967 الشرق الأوسط، نيويورك: مطبوعات سإنت مارتين.

21- حميدي جعفر(2004) ، تاريخ الوزارات العراقية في العصر الجمهوري 1958-1968 ، بيت الحكمة للنشر والتوزيع ، بغداد ،ج10.

22- حسيني، جلال: عبابسة، مريم (1989) الأردن والفلسطينيون، الارض وبناء الوطن من عام 1918 حتى الان، المركز الفرنسي للأبحاث عن الشرق الأوسط المعاصر، عمان.

23- سمير مطاوع الاردن في حرب 1967،(1987) منشورات جامعة كيمبردح في كيمبردج ونيويورك.

24- سمير مطاوع واخرون، المجموعة الكاملة لخطب الملك حسين 1952 – 1977م.

25- صقر، محمد واخرون (1994) المعاهدة الأردنية الاسرائيلية، مركز دراسات الشرق الأوسط، عمان الاردن.

26- صاغية، حازم (1999) وداع العروبة: دار الساقي ، بيروت.

27- غوانمة، يوسف (1999) الأردن وفلسطين وتحديات المشروع النهضوي، ط1، دار ألفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

28- فرسون، سميح (2003) فلسطين والفلسطينيون، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، القاهرة.

29- كتكوت ، فهمي (2016) التحولات الاقتصادية والاجتماعية في الأردن 1950-1967، علإن للنشر والتوزيع، الأردن.

30- كلاوزوفيتس، كارل فون (1976) أحداث الحرب، مطبعة جامعة برينستون، الولايات المتحدة الأمريكية.

31- محمد حسنين هيكل (1990) الإنفجار: حرب الثلاثين سنة، القاهرة :مركز الاهرام للترجمة والنشر.

32-محمد عبد القادر خريسات واخرون (2000) ، محاضرات في تاريخ الأردن وحضارته ،موسسة حماد ، اربد .

33-مشاقبه، امين (2003) النظام السياسي الأردني والمسيرة الديموقراطية ، دار الحامد للنشر،ط 7عمان.

34-هيكل، محمد حسنين 2001 عواصف الحرب وعواصف السلام، ط 8 دار الشروق القاهرة.

35- هويدي ، امين (2006) حرب 1967 اسرار وخبايا ،المكتبة المصرية الحديثة للنشر، القاهره.

- **الدراسات والابحاث**

1-احمد، هيثم (2000) بحث بعنوان: ملخص بعض جوانب الدولة، دائرة العلوم السياسية والدراسات الدبلوماسية، كلية الآداب، جامعة القدس.

2- الصحافة الأردنية: دراسة نقدية لتطورها وقوانينها 1920-1988، مجلة ابحاث اليرموك " سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية "، المجلد 5، العدد 1.

3- الشهباني . موفق (2015) الحرب العربية الصهيونية 1948 ، اكاديمية دراسات الاجئين، برنامج دبلوم الدراسات الفلسطينية ، الاردن.

4- المرصد الاقتصادي الأردني المستقل (2014)، التحديات الاقتصادية للاردن، التقرير السنوي الأول المكتب الاعلامي الفلسطيني في أوروبا (2015) تقرير عن الجريمة الكبرى وخطر المخطط التهويدي :46 عاما على احراق المسجد الاقصى، 2015-08-22.

5- عبد الرحمن، اسعد (2015)، المناطق المنزوعة السلاح، الموسوعة الفلسطينية، 2015/10/18.

6-عزمي بشارة (2017) النقد ما قبل حرب 1967 وما بعدها: لكي يتجنب النقد، المركز العربي للأبحاث والدراسات السياسية، مجلة سياسات عربية، العدد 26.

7- عايد ، خالد (1995) العلاقة الاردنية الفلسطنية : ماضياَ وحاضراَ ومستقبلاَ ، مجلة الدراسات الفلسطينية ، الاردن.

- **الرسائل الجامعية غير منشورة**

1- ابو زنيط، اياد (2014) فكر الهزيمة لدى العرب بعد حرب 1967 وانعكاساته على التخطيط السياسي في مصر وبلاد الشام، اطروحة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، جامعة النجاح في نابلس، فلسطين

2- الفايز، ذياب (2013) العلاقات الأردنية الأمريكية وافاقها المستقبلية، رسالة ماجستير، قسم العلوم السياسية، جامعة الشرق الأوسط.

3- الزهيري ، زنيب (2010) ، عبد الرحمن عارف وحياته ودوره السياسي في العراق الفترة 1916-2007 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك، اربد.

4- صالح، ماهر تحسين (2012) ارتباط التنمية الزراعية بالإرادة السياسية الحرة: فلسطين نموذجا، تعريف الارادة السياسية، اطروحة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

- **الصحف**

1- صحيفة الدستور

2- صحيفة الدفاع

3 - صحيفة فلسطين

4- صحيفة القدس

5- صحيفة الراي

6- صحيفة الجمهورية العراقية

7- وكالة الانباء الأردنية – بترا

- مواقع الإنترنت

1- البخاري، محمد(2012) نشوء وتطور الاعلام الأردني، مدونة الاعلام العربي :

http://muhammad-2009.blogspot.com/2012/01/blog-post.html

2- معاهدة السلام الأردنية الاسرائيلية، المادة الأولى.موقع الرسمي لوزارة الخارجية

http://www.mfa.gov.jo

3-قرار مجلس الامن الدولي 242 الصادر بتاريخ 1967/11/22 بشان العدوان الإسرائيلي

على الاراضي الفلسطينية والمصرية والاردنية والسورية.http://www.un.org

- **المصادر الاجنبية**

1-Al-Hassan Ibn Tallal(1982) Jordans Quest For Peace: Foreign (45) Affairs. Spring 1982.

2-Hassanat A. (1995) the law and the democratic process post-election، Aljadid Research Center، Amman.

3-Kenneth، M. Pollack (2002) Arabs at war: military effectiveness، 1948- 1991، Lincoln، NE : University of Nebraska Press.

4-Maḥmūd Riyaḍ (1981) The struggle for peace in the Middle East، Quartet Books.

5-Nigel J. Ashton (2006) 'A "Special Relationship" sometimes in spite of ourselves': Britain and Jordan، 1957–73، The Journal of Imperial and Commonwealth History، Volume 33، 2005 - Issue 2

6-Samuel Eldersveid (1964) Political Parties: Abetiaioralunalysis، Chicago: Bordmchauy.

7-T. Abowd (2000)The Moroccan Quarter: A History of the Present، in: Jerusalem Quarterly File (Institute of Jerusalem Studies)، no. 7 (2000).

8-The Guardian (1967) the six-day war: Israel claims land and air successes as Britain and US declare neutrality - archive، 6 June 1967

9-The Guardian (2007) In pictures، the six days war Mon 4 Jun 2007 15.39 BST، Retrieved from: https://www.theguardian.com/news/gallery/2007/jun/04/internationalnews.israel

-كوير، جاك ، أوراق جديده عن حرب الايام الستة، تعريب : نهاد خير ، بيروت ، 1973.

10